يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ١٤/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل

יום רביעי 30.5.1990 - מחיר: 1.10 שקל

Vol. 14/47 - 29.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

في افتتاح القمة العربية الطارئة، امس، في بغداد:

صدام حسين: اسرائيل لا تستطيع ممارسة العدوان والتوسع ضد العرب لولا دعم الولايات المتحدة لها، عسكريا وسياسيا وماليا!

■ ويضيف: علينا ان نقول لامريكا صراحة انها لا تستطيع مواصلة هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة مع العرب ■ تغيب خمسة رؤساء ثلاثة منهم اوفدوا مندوبين عنهم ■

● بغداد ـ الوكالات ـ افتتحت القمة العربية الطارئة اعمالها، صباح امس في بغداد، بحضور ستة عشر قائدا عربيا، وبغياب سوريا ولبنان. والى جانب الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، اللذين لا يشاركان في هذه القمة تغيب ثلاثة رؤساء دول آخرون لكنهم اوفدوا ممثلين عنهم. وهؤلاء القادة هم ملك المغرب، الحسن الثاني، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وسلطان عمان، قابوس بن سعيد.

افتتحت جلسات المؤتمر بخطاب القاه الرئيس العراقي، صدام حسين استغرق اكثر من ساعة ووصف بانه «معتدل اللهجة»، واكد فيه على ضرورة تعزيز الامن القومي العربي ازاء التهديدات الامريكية والاسرائيلية.

وقال في هذا السياق: «ان القوة

● البقية على ص ٢ ●

عرفات، في قمة بغداد،

نطالب الولايات المتحدة بأن تدعم، صراحة، المؤتمر الدولي!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الاثنين، خطابا شديد اللهجة امام القمة العربية الطارئة المنعقدة في بغداد منتقدا الولايات المتحدة بشدة وهاجيا الهجرة الكثيفة لليهود الى اسرائيل التي وصفها بأنها تشكل «تهديدا متصاعدا للامن القومي العربي».

وقال عرفات «نطالب الولايات المتحدة بوضع حد للمماطلة والتردد والابهام التي تميز موقفها المتعلق

● البقية على ص ٧ ●

استشهاد طفل رضيع (شهران) من سلوان جراء الغاز

■ واجهاض حامل في القرية نفسها جراء الغاز ايضا ■ اعلان الاضراب التجاري لمدة (٣) ايام في قطاع غزة حدادا على ارواح شهداء مجازر الاحد ■ اقتلاع عشرات اشجار الزيتون ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد صباح امس الاثنين، في مستشفى «المقاصد» في القدس الطفل الرضيع جادة عزام غانم (شهران) من قرية سلوان بضواحي القدس، متأثرا بالغاز الذي القته قوات الاحتلال بكثافة في منطقة «الحارة الوسطى» من قرية سلوان صباح امس خلال مواجهات وقعت هناك. وقد ادى اطلاق قنابل الغاز ايضا الى اجهاض زوجة المواطن مازن الشويكي (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث. كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال مداهمتها لمنازل الحي كلا من جهاد العباسي (٢٢ عاما) وبسام القول (١٦ عاما) وسلامة القول (١٦ عاما) وزيدان الشويكي (١٩ عاما) وعلي العسيلي (٢٤ عاما).

● القدس ●

شهدت مدينة القدس المحتلة امس

● البقية على ص ٧ ●



● قوات الشرطة تعتقل فتى فلسطينيا من العمال العرب في القدس، امس، بعد وقوع الانفجار في سوق «محانيه يهودا». (صورة من «و.ص.ف»)

مقتل شخص واصابة (١٠) في انفجار عبوة في سوق «محانيه يهودا» وسط القدس الغربية!

● انفلات عنصري في اعقاب الانفجار ● الاعتداءات تطال الصحفيين ● «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب ظهر امس الاثنين، احد عشر شخصا، اصابات ثلاثة منهم بالغة، في انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت احدى البسطات في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية.

واعلن، مساء امس عن وفاة احد الجرحى، شمعون كوهن (٧٢ سنة) وهو في غرفة العمليات في مستشفى «هداسا» وانه لا يزال هناك سبعة جرحى يتلقون العلاج في مستشفيات القدس.

وحدث الانفجار في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس، عندما كان السوق يعج بالمواطنين. وقد نقل المصابون الى المستشفيات في المدينة للمعالجة.

وكعادتها اسرعت الشرطة وقوات «الامن» المختلفة الى اعتقال عشرات المواطنين العرب في المكان وفي محيط واسع في القدس الغربية(اكثر من ٤٠ فلسطينيا). وجندت طواقم تحقيق خاصة للتحقيق مع المعتقلين «المشتبه بهم»! وقد اجرت الاعتقالات من خلال اقامة الحواجز في الشوارع الرئيسية للقدس الغربية واجراء «عمليات التفتيش والتمشيط»!

هذا، واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن هذا الحادث! وذلك في محادثة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

● البقية على ص ٢ ●

الجبهة تستنكر انفجار «محانيه يهودا»

● (٦) اقتراحات مستعجلة حول الحادث

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب توفيق طوبي، امس الاثنين، استنكاره الشديد للانفجار الذي وقع في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية. واشار طوبي، في اطار اقتراح مستعجل الى جدول الاعمال باسم كتلة «الجبهة» لمناقشة هذا الحادث، الى ان هذا التصرف الخطير هو عمل اخر تنميه استمرارية الاحتلال، الذي يهدد حياة المواطنين الابرياء.

واضافة الى اقتراح كتلة الجبهة قدمت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» و«الليكود» و«المعراخ» اقتراحات مشابهة، من المتوقع بحثها يوم الاثنين.

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطيرة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر امني في جنوب لبنان ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بالغة، امس الاثنين، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكد المصدر ان الجندي كان بين طاقم دبابة من طراز «مركبا» انفجر بها صباحا لغم ارضي فيما كانت تقوم بدورية قرب بلدة كوكبا عند حدود الجزء الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

ونقل الجندي بطائرة مروحية الى مستشفى ... ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث حتى مساء امس.

«التأمين الوطني» يرفض تغطية مصاريف الاسعاف الاولي في مجزرة «الاحد الاسود»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت مؤسسة «التأمين الوطني»، امس الاثنين، تغطية مصاريف «نجمة داوود الحمراء» مقابل الاسعاف الاولي الذي قدمته لمصابي مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، معتبرة ان المجزرة البشعة ليست «حادثا عدوانيا»!

وبهذا الرفض تطالب مؤسسة التأمين الوطني، عمليا، «نجمة داوود الحمراء» بالتوجه الى اهالي المصابين والشهداء لتغطية مصاريف عملها!!

حرائق كبيرة جراء الطقس الحار في الجليل والغور

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت طواقم الاطفاء، حتى ساعات مساء امس (الاثنين)، عمليات اخماد ثلاثة حرائق كبيرة اندلعت في الجليل الاسفل بالقرب من موشاف «هزورعيم» وسهل الون ومرتفعات بوريا.

وكانت اندلعت، امس الاول، تسعة حرائق اخرى في الجليل والغور، التهمت مساحة ... الف دونم من المراعي والارض البور وكرم كبير في موشاف ... ونشبت النيران هناك ايضا على بعد ٤٠٠٠ بالة قش.

واعلن ان سبب اندلاع هذه الحرائق هو الطقس الحار والجفاف الذي ساد خلال اليومين الماضيين.

في رسالة الى القادة العرب المشاركين في قمة بغداد:

الاتحاد السوفييتي يتعهد باعطاء جوازات سفر لليهود السوفييت تمكنهم من العودة اليه اذا ما رغبوا

● الرسالة تؤكد: المؤتمر الدولي هو السبيل الافضل لحل النزاع في الشرق الاوسط ●

● بغداد ـ الوكالات ـ افادت الوفود العربية في بغداد ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وجه رسالة الى القادة العرب المجتمعين في بغداد، تعهد فيها باعطاء جوازات سفر الى اليهود السوفييت، تمكنهم من العودة الى وطنهم السوفييتي اذا ما رغبوا في ذلك.

وقد سلمت الرسالة الى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز. وجرى بحثها في اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب، مساء امس الاول، وخصص لوضع مشروع رسالة من المقررات تبعث بها القمة الى الرئيسين السوفييتي والامريكي عشية قمة غورباتشوف ـ بوش التي ستبدأ بعد غد في واشنطن.

وقالت الرسالة ان الاتحاد السوفييتي يرى ان حق الهجرة يجب الا يمس بحقوق الشعب الفلسطيني. واضافت ان الاتحاد السوفييتي شرع في القيام بحملات توعية لدى المهاجرين لتحذيرهم من السفر الى الاراضي العربية المحتلة كما اتخذ اجراءات للحد من ظاهرة المعاداة للسامية التي استخدمت كذريعة للتشجيع على الهجرة.

واضافت ان مجلس السوفييت الاعلى يدرس قانونا يسمح للمهاجرين بالاحتفاظ بجنسيتهم السوفييتية حتى يتمكنوا من العودة اذا شاءوا. ومضت قائلة: سيواصل الاتحاد السوفييتي بذل جهوده للتنسيق

● البقية على ص ٧ ●

شاهد في محاكمة جنود «غفعاتي»:

اوامر قائد المنطقة كانت: «اضرب حتى يزحف الناس على اربع»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى الضابط الذي اشغل منصب قائد قطاع غزة العسكري عند اندلاع الانتفاضة، امس (الاثنين) بشهادته في محاكمة جنود «غفعاتي» الاربعة.

وقال الضابط، الذي هو برتبة عقيد ولم يفصح عن اسمه، ان الجنود في جباليا نكلوا باشخاص كانوا مقيدين ومطروحين على الارض امام قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، يتسحاق مردخاي، دون ان يقول الاخير اية كلمة!

وقال العقيد ان اوامر مردخاي كانت «اضرب حتى يزحف الناس على اربع» وقد سمعت تعابير مثل «اكسر الايدي والارجل».

وقال العقيد ان تعليمات مردخاي كانت عدم رفع تقارير عن مصابين جراء الضرب انما عن مصابين جراء اطلاق الرصاص فقط.

واضاف: في حادث معين امر مردخاي الجنود بان يأخذوا الموقوفين جانبا ويضربوهم.

واكد الشاهد انه اطلع قائد الجيش ووزير «الامن» على هذه الامور.

في طريقه الى واشنطن للقاء القمة مع بوش:

غورباتشوف يتوقف في كندا لاجراء مباحثات

● وزير خارجية كندا يدعو الى مراجعة استراتيجية حلف «ناتو» في مجالي الاسلحة النووية والتقليدية ●

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ يصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ظهر اليوم الثلاثاء، الى اوتاوا في زيارة تستمر حتى ظهر غد الاربعاء، ويجري خلالها مع القادة الكنديين محادثات يتوقع ان تكون بمثابة رفع الستار عن القمة الامريكية ـ السوفييتية التي ستبدأ في الثلاثين من ايار الجاري في واشنطن.

ويبدأ غورباتشوف محادثاته مع رئيس الوزراء الكندي، برايان مولروني، خلال مأدبة غداء ثم يستأنفانها صباح غد الاربعاء، ولمدة ساعة على انفراد قبل ان ينضم اليهما اعضاء الوفدين.

وسيجري وزيرا خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجوزيف كلارك، من جهتهما محادثات تستغرق ساعتين ونصف ساعة صباح الاربعاء.

ويقول المسؤولون الكنديون ان كل هذا الوقت الذي ستستغرقه المحادثات رغم قصر اقامة غورباتشوف في اوتاوا يدل على ان الزيارة ستكون جوهرية وليست مجرد زيارة مجاملة.

وقد الح الكنديون كثيرا على ان تتم الزيارة الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي

● البقية على ص ٧ ●

المعارضة في بورما حصلت على ٦٠٪ من المقاعد في رانغون

● رانغون ـ «و.ص.ف» ـ اكدت زعيمة حزب المعارضة، اونغ صان سو كيي، في بورما، امس الاثنين، انه حصل على (٦٠٪) من المقاعد في رانغون وقدر نسبة الاصوات التي احرزها في كافة انحاء البلاد في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول الاحد، بحوالي (٧٥٪).

وصرح المتحدث باسم «الرابطة الوطنية من اجل الدمقراطية»، مينت سوي، ان هذا الحزب حصل على (٣٨) مقعدا في الاقل من اصل المقاعد الـ ٦١ في رانغون.

وبثت الاذاعة الرسمية من جهتها النتائج الجزئية لتسع دوائر في رانغون حيث فاز الحزب ...

وهذه الانتخابات هي الاولى منذ ثلاثين عاما التي تشارك فيها الاحزاب المعارضة للنظام العسكري في بورما منذ ... تعد حوالي اربعين مليون نسمة. وكان مجموع المقاعد البرلمانية المتنافس عليها في هذه الانتخابات (٤٨٥) مقعدا.

يشار الى ان عملية الانتخابات جرت في حين لا تزال اونغ صان سو كيي في الاقامة الجبرية والزعماء الرئيسيون الاخرون في المعارضة قيد الاعتقال.

راجح السلفيتي.. حدَّاء فلسطين

* لن نقول له وداعا.. فصورته في قلوبنا.. وابداعه حجارة في ايدي ابطال الانتفاضة! *



● كان راجح السلفيتي، بالنسبة لنا، قصة اسطورية، قبل ان نلتقيه. سمعنا عن سنواته الطويلة في الاعتقالات والسجون الاردنية. وسمعنا عن صموده وصمود ابتسامته معه، حتى في اقسى ساعات القهر والتعذيب. وسمعنا انه عندما كان، في المعتقل، يبدأ بانشاد قصائده الشعبية لا يطرب ويصفق رفاقه الشيوعيون والوطنيون، «شركاؤه» في المعتقل، فقط، بل يطرب ويصفق.. السجانون ايضا. وذات مرة نبه ضابط مسؤول مرؤوسيه الى ان التصفيق لراجح السلفيتي قد يكلفهم.. الوظيفة!

وفي عام ١٩٦٧، بعد ان جمعنا الجرح الواحد، تعرفنا الى الشخص الذي جسد تلك الاسطورة التي سمعناها وقرأنا عنها. وكل مرة، عندما رأيناه يقف، بقامته الشامخة، بالقمباز والحطة الفلسطينية، ينشد اشعاره دهشنا، من جديد، لهذا الصدق، لهذه الاصالة، لهذا الصوت الذي تعطيه البحة الخفيفة الدائمة جمالا وسحرا. ابداع راجح السلفيتي بسيط وطبيعي، كأنما هو نابع من الارض، ووطني ودمقراطي تعبيرا عن ايمان الشاعر بالمبادئ، والقيم العليا للحزب الشيوعي الفلسطيني، القيم الانسانية الثورية عموما.

وعندما نتذكر ليالي مخيمات الناصرة نتذكر راجح السلفيتي، وعندما نتذكر عشرات الامسيات والندوات والمهرجانات، في الجليل والمثلث، في الاعوام الاخيرة، نتذكر راجح السلفيتي وصوته الشامخ بلا غرور، الجميل بلا تصنع، العالي بلا ضجيج.

واذا كنا نتحدث عن حادي فلسطين فاننا نذكر باعتزاز ان «الاتحاد»، جريدة راجح السلفيتي كانت السباقة، دائما، لنشر قصائده واهازيجه.

يا ابا احمد.. يا احد الابطال البسطاء الذين صنعوا، بالعذاب والجوع، تاريخ حركتنا.. ويا احد المبدعين الذين صنعوا، بالموهبة المشرقة، تقاليد ادبنا الشعبي..

لن نقول لك وداعا.. فصورتك وابتسامتك في قلوبنا.. وقصائدك اغان على شفاه الناس.. وحجارة في ايدي ابطال الانتفاضة!

● سالم جبران ●

في تقرير مركز «بتسيلم»:

جهاز القضاء في المناطق المحتلة يعمل أحيانا بما يتناقض مع القوانين والأوامر العسكرية ذاتها!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أشار تقرير مركز «بتسيلم» الأخير الذي تناول الجهاز القضائي في المناطق المحتلة الى أن المحاكم العسكرية تعمد إلى إنهاء البحث في الملفات التي تحول إليها بدون التأكيد على الأنظمة وحقوق المتهمين ومحاميهم وعائلاتهم وإنها بدأت تقيس نجاعة عملها بعدد الملفات التي تبت فيها!

وكان مركز «بتسيلم» أعد تقريرا موسعا حول جهاز القضاء، ونشر في نهاية السنة

● البقية على ص ٢ ●

في بيان مجموعة «نيو اوتلوك» اليهودية الدانماركية:

الدعوة الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وراء حدود آمنة ومعترف بها

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ وجهت المجموعة اليهودية السلمية الدانماركية «نيو اوتلوك» نداء «لانشاء دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل وراء حدود امنة ومعترف بها».

ورأت المجموعة في بيان لها نشر، امس الاول الاحد، في كوبنهاغن ان الاحداث الاخيرة الدامية في فلسطين المحتلة تدل على ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي «لا يمكن حله بالقوة العسكرية بل عبر المفاوضات» بين الطرفين.

واضاف موقعو البيان الذين يؤيدون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ان «المفاوضات يجب ان ترتكز على حق كل شعب في ارضه».

واعربت مجموعة «اوتلوك» عن «تضامنها مع الحركات السلمية في اسرائيل» معتبرة ان «استمرار احتلال غزة والضفة الغربية لا يمكن الا ان يؤدي الى تصاعد العنف الذي ينسف كل الاسس الدمقراطية للمجتمع الاسرائيلي».

النجمة السينمائية (رقم ١) في فرنسا، ميوميو:

المرأة في السينما «زجاجة تكبير» لا اكثر.. والرجل هو الاساس!



* في فرانسيسكو، حيث تكثر نسبة اللوطيين سألوني لماذا انفصلت الفتاتان المتعاشقتان عن بعضهما.. في الفيلم. ولذلك وضعت يدي على قلبي متحسبة ماذا سيسألونني في اسرائيل؟ فسئلت: كيف تشعرين في ظل الاوضاع السياسية؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المرأة في السينما عموما، بما فيها السينما الفرنسية، هي اشبه بزجاجة تكبير لا اكثر. والرجل هو الاساس. وكما سبق

● البقية على ص ٢ ●

باغلبية اصوات الليكود والمعراخ:

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على تغيير طريقة الانتخابات

● في مركز مشروع القانون المقترح: انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر ● الجبهة: الاقتراحات الواردة تقلل من قيمة وتأثير العمل البرلماني ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ صادقت الكنيست، امس الاثنين، وبالقراءة الاولى على اربعة مشاريع قوانين لتغيير طريقة الانتخابات التشريعية في البلاد في مركزها انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وقدمت الاقتراحات الاربعة من قبل اعضاء الكنيست، امنون روبنشطاين (شينوي) ودافيد ليباي (معراخ) واوريئيل لين (ليكود) ويوآش تسيدون (تسومت)، بحيث تتفاوت في مدى تقييدها للرئيس المنتخب او كيفية اقالته، وتتفق على انتخاب مباشر لرئيس الحكومة بشكل سري ونسبي، بحيث يشغل منصبه لمدة اربع سنوات وفقا لثلاثة من الاقتراحات، اما اقتراح النائب تسيدون فينص على انتخاب رئيس الحكومة لمدة سبع سنوات على التوالي.

ويتميز اقتراح النائب روبنشطاين بأنه اكثر الاقتراحات تقييدا لرئيس الحكومة، اذ انه حسب الاقتراح يمكن للكنيست نزع الثقة عنه باغلبية (٦١) عضو كنيست (حسب اقتراح النائب لين (٨٠) على الاقل، وحسب اقتراح النائب ليباي (٧٥) عضوا على الاقل). اما في مجال اقالة رئيس الدولة لرئيس الحكومة فسيتم ذلك (حسب اقتراح النائب روبنشطاين) في حالة عدم جدوى فعاليات رئيس الحكومة والكنيست مما يمنحه صلاحية حل الكنيست واقالة رئيس الحكومة بعد استشارة ممثلي الكتل.

وتحافظ الكنيست في ثلاثة اقتراحات (لين وروبنشطاين وليباي) على صلاحيات الكنيست الحالية بينما تقلص بشكل حاد حسب اقتراح النائب يوآش تسيدون الذي هو عمليا اقتراح لتغيير نظام الحكم الى حكم رئاسي كما في الولايات المتحدة على سبيل المثال.

وتحدث في النقاش الذي افردته الكنيست لهذا الموضوع النائب توفيق طوبي، الذي اكد ان انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، حسب الطريقة الرئاسية المقترحة، سيقلل من قيمة عمل الكنيست وتأثير نائبيها على اختلافهم.

واضاف: «واذا كان الهدف منع ظواهر الفساد في السلطة وتجاوز اعضاء كنيست الحد المعقول، فيجب ان تعطى الصلاحية للكتل المختلفة في الكنيست لتغيير هذا العضو او ذاك، الذي «يهرب» من صفوفها

● البقية على ص ٢ ●

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تتشرف بدعوتكم لحضور حفل افتتاح مقرها الجديد

الكائن في عمارة السيد فهمي القاهوم ـ شارع بولس السادس (قرب مفرق الواصفية)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٣٠ الساعة السابعة مساء

يسرنا ان نراكم بيننا

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل من لم تصله الدعوة من اعضاء الرابطة وكذلك لجميع المعارف والاصدقاء.

نعي

آل حداد وآل مويس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ليا ناصيف حداد

(ام جريس)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما يوم الاحد وشيع جثمانها امس الاثنين ٩٠/٥/٢٨.

■ تقبل التعازي في بيت ولدها جريس الكائن في شارع [illegible] رقم ٢٢ ـ في حيفا، ابتداء من اليوم الثلاثاء ٩٠/٥/٢٩ ولغاية يوم السبت ٩٠/٦/٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاعر فلسطيني مناضل

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

ينعى الى الشعب الفلسطيني الشاعر الفلسطيني الوطني المناضل

راجح السلفيتي

الذي غنى للشعب الفلسطيني وثورته ولتراب فلسطين واشجارها واحجارها. والذي حاز على وسام فلسطين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقديرا لابداعه الوطني.

انا لله وانا اليه راجعون



كلمة الاتحاد

ليس على الكراسي، فقط...

□□ كان اجتماع اللجنة المركزية لحزب «العمل» مساء امس الاول، برهانا جديدا على عمق النقاش - الصراع الدائر في هذا الحزب.

هناك من يبسط الامور مصورا هذا الصراع وكأنه صراع على المراكز والزعامة. ومع عدم استخفافنا بهذا العامل الا اننا نعتقد ان الصراع على المراكز والزعامة يعكس صراعا حقيقيا بين مواقف سياسية وفكرية متناقضة.

ففي حين يحاول بيرس، رئيس الحزب، المحافظة على هيمنة «خط وسط» يقول ولا يقول، يقول «نعم» مختلطة بـ «لا»، فان اليمين في الحزب برئاسة رابين يشد نحو مواقف يمينية قومية متطرفة، بينما يشد تيار اليسار (الحمائم) نحو موقف اكثر واقعية ودمقراطية وسعيا صادقا للسلام.

ويبدو ان فشل «العمل» في تشكيل الحكومة اعطى دفعا لهذا الصراع الداخلي تطبيقا للمثل الشهير «عندما تكون الغلة قليلة على البيدر يدب الخلاف في العائلة».

ويحاول اليمين اتهام بيرس، الان، بالمسؤولية عن فشل الحزب في... الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وفي اجتماع مركز «العمل» اكد عيزر فايتسمان، احد اشجع الشخصيات الرسمية الاسرائيلية ان القضية الجوهرية ليست شكل الدعاية بل مضمون الدعاية. وقال ان سبب فشل حزب «العمل» هو الموقف الرسمي «للعمل» الذي ليس بديلا لخط الليكود بل يتميز بالضبابية المقصودة والانتهازية والخوف من قول الحقيقة للشعب. وقال فايتسمان: «اذا لم نتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات ومنظمة التحرير فان الوضع سوف يبقى على حاله».

بالمقابل، اعلن رابين انه حافظ على «السلام الداخلي» في حزب «العمل» في السنوات الثماني الماضية ويعترف الان بانه كان مخطئا وكان عليه ان يخوض حربا، داخل الحزب، دفاعا عن آرائه.

ان الجلسة الاخيرة لحزب «العمل»، هي في حقيقة الامر، بداية الصراع المكشوف على الزعامة في «العمل» «تحضيرا» للانتخابات البرلمانية القادمة، «تحضيرا» للمؤتمر القادم للحزب.

ويبدو ان الاستقطاب العام، السياسي والاجتماعي، في المجتمع الاسرائيلي يعكس نفسه ايضا على حزب «العمل» حيث يحدث الاستقطاب والمجابهة المكشوفة بين التيار الواقعي الساعي للدمقراطية والسلام وبين التيار الساعي الى منافسة الليكود في التطرف القومي وبالتالي التحالف مع الليكود في «الوحدة القومية».

ان مصلحة السلام والمستقبل تتطلب تعمق هذا الصراع وصولا الى الفرز، بحيث تشارك الطاقات الحمائمية في «العمل»، وهي كبيرة، في التحول الدمقراطي العام لاسرائيل، واساسا في التحول نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها وصولا الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(الاتحـــــاد)

ثلاثة «قطاع طرق» يعتدون بالضرب المبرح على شاب عربي من الناصرة

● .. بعد ان هشموه سرقوا ما وجدوا معه من النقود (١٤٠ ش) ● احد رجال الشرطة يحاول اقناعه بأن المعتدين.. عرب ● الناطق بلسان الشرطة: نحقق ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحـاد» - تعرض الشـاب النصراوي، رائد بولس (٢٤ عاما)، الى اعتداء عنصري همجي بالضرب وينهب ما حمله من نقود في جيبه في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد على طريق صفورية.

فبينما كان عائدا بسيارته من حيفا الى الناصرة في التاسعة والنصف من مساء الاحد (٥/٢٧)، وتحديدا بالقرب من حرش صفورية.. تجاوزته سيارة اخرى من نوع «فورد سييرا» بيضاء اللون وامره سائقها بأن يتوقف. فحسبها سيارة شرطة. ولذلك رضخ للامر. واعطى اشارة الى اليمين. فأوقف السيارة. وقبل ان يطفئ المحرك.. وصل اليه احد ركاب سيارة «الفورد» الثلاثة وفتح باب سيارته وجلس في المقعد الى جانبه ثم طلب منه، بلهجة تهديدية، ان يخرج ما بحوزته من النقود. فرفض رائد بولس الطلب وسأله: من انت؟! «فراح ذلك يشتمه ويهدده بالقتل. ثم نادى على زميليه الاخرين. فتعاونوا على انزاله من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه. وسرقوا محفظته. وقام احدهم بافراغها من محتواها. ومزق بطاقة هويته. وسرقوا ١٤٠ شيكل هي كل ما حمله. وتركوه مرميا بالارض.. واستقلوا سيارتهم وفروا، وهي مطفأة الانوار حتى لا يرى رقمها، باتجاه حيفا.

وبقي الشاب النصراوي ملقى على الارض يعاني الالام ولا يقوى على النهوض لمدة ربع ساعة، لم تمر خلالها ولا سيارة واحدة. فاستجمع قواه وركب سيارته وقادها حتى مركز شرطة الناصرة وهناك قدم شكوى.

وروى رائد بولس، لمندوب «الاتحاد» بالم وغضب عارمين، كيف عومل في الشرطة حيث راح افراد الشرطة يستهترون بقضيته ويهددونه بالاعتقال «اذا كنت تكذب».. ويحاولون اقناعه بان قطاع الطرق الذين يشكوهم هم شبان عرب.. فاحتج بشدة على هذا الاسلوب. وطلب مقابلة الضابط المسؤول. فحضر هذا وامر في الحال باقامة الحواجز على الطرقات المؤدية الى حيفا.

وقال: «كان الظلام دامسا. ولم تمر اية سيارة في تلك اللحظات. فلم اتمكن من تسجيل رقم السيارة. ولكنني اذكر وجوه قطاع الطرق الثلاثة، فردا فردا. وهم مواطنون يهود. هذا مؤكد من طريقة كلامهم ولهجتهم».

هذا وابلغنا الناطق بلسان شرطة المروج، امس الاثنين، ان الشكوى موجودة في التحقيق. لكن المسألة صعبة، اذ لم تر في الحواجز، امس الاول الاحد، سيارة بتلك الاوصاف. والشاكي لا يذكر اية تفاصيل مدينة. لكن التحقيق سيستمر.

رئيس بلدية عكا في رسالة مستعجلة

الغاء رخص الاستيراد عن مواد من الخارج سيؤدي الى زيادة نسبة البطالة في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اجتماعا غير عادي لها، قريبا، للتداول حول نية وزارة المالية، الغاء رخص الاستيراد الالزامية بشأن مواد اساسية.

ويعقد الاجتماع الذي دعت له رئيسة اللجنة النائبة اورا نمير، بناء على برقية مستعجلة طيرها رئيس بلدية عكا، نظرا لخطورة الموضوع، الامر الذي من شأنه تهديد مصانع في عكا بخطر الاغلاق وقذف عمالها الى اشداق البطالة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين: «تنامى الى مسامعي عن برنامج جديد لوزارة المالية في صلبه الغاء الزام المستوردين بالحصول على رخصة لاستيراد المواد الاساسية كالحديد للبناء ومواسير فولاذية وغيرها، بحجة تعجيل وتكثيف البناء للقادمين الجدد. ويودي التحذير من فتح السوق المحلي امام الاستيراد الحر، بالذات لهذه المواد، الامر الذي سيقضي كليا على مصنعين على الاقل في عكا وهما: كريات هبلاداه ومواسير الشرق الاوسط».

واختتم رئيس البلدية رسالته مؤكدا انه اذا لم يتم القضاء على مجرد الفكرة في المهد، فان الامر سيؤدي الى انضمام مئات ارباب العائلات من عكا والجليل الى موجة العاطلين عن العمل الداهمة والكبيرة اصلا. وسيكون ذلك كارثة للاجيال القادمة.

امسية شعرية في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - عقدت مساء الخميس الماضي امسية شعرية في قرية عرعرة، وذلك ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، شارك في الامسية الشعراء نزيه خير، طه محمد علي، سعود الاسدي، فتحي القاسم، احمد طاهر يونس، مصطفى جمال، عبدالله يونس وحاتم جوعيه. وحضرها جمهور غفير من اهالي عرعرة والمنطقة.

افتتح الندوة الاستاذ عبد الجبار يونس حيث رحب بالضيوف ودعا الحضور للوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء «الاحد الاسود». ثم تولى عرافة الامسية الشاعر نزيه خير الذي تساءل: «هل ما زال الشعر ديوان العرب؟»، وقال: «هذه الكوكبة من الشعراء هنا هي كوكبة من مدارس مختلفة ولا يسعني الا ان احيي الشعر الذي يجمع العرب».

ثم القى الشعراء قصائد من شعرهم، فقدم الشاعر احمد طاهر يونس قصيدة بعنوان «يا عرعرة» وقدم طه محمد علي قصيدة «سيدي الشاعر» واخرى عن صفورية والقى الشاعر نزيه خير قصيدتين احداها بعنوان «توشيحة عراقية من الف ليلة» وقدم الشاعر عبدالله يونس قصيدة من شعره وقدم الشاعر مصطفى جمال من ديوانه الذي سيصدر قريبا تحت اسم «فوق الخنادق» قصيدتين بعنوان «الحجر الاصم» والثانية بعنوان «البصرة». والقى الاستاذ الشاعر فتحي القاسم قصيدة من شعره بعنوان «الماضون فوق المستحيل». واختتمت الامسية بوصلة زجلية قدمها الاستاذ سعود الاسدي الهبت حماس الجمهور.

رسالة «شكوى» الى السلطة من «رابطة الكتاب» ضد اتحاد الـكتاب العرب وسكرتيره

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الشاعر نزيه خير، ان المجالس المحلية العربية، التي شاركت في نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» بالتعاون مع «بيت الكرمة» في حيفا تلقت نسخا من رسالة قامت «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين» بتوجيهها الى وزارة المعارف والثقافة وتضمنت شكوى ضد خير تتهمه بالتحيز لصالح اعضاء من اتحاد الكتاب العرب وتفضيلهم، في المشاركة في فعاليات الاسبوع الثقافي السالف، على اعضاء رابطة الكتاب. (اعلاه صورة زنكوغرافية عن رسالة «الشكوى» هذه).

THE PALESTINIAN WRITERS ASSOCIATION IN ISRAEL — رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل — אגודת הסופרים הפלסטינים בישראל

NAZARETH, P.O.Box 2196 Tel. 565432 — الناصرة - ص.ب ٢١٩٦ هاتف ٥٦٥٤٣٢ — נצרת - ת.ד. 2196 טל. 565432

التاريخ: 18-5-1990

حضرة
ادارة بيت الكرمة - حيفا
الاستاذ موفق خوري
السيد رئيس بلدية حيفا
الاديب [illegible]
السيد موسى حبيب
وزارة المعارف والثقافة

تحية وبعد،

فوجئنا بالبرنامج الكامل لفعاليات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، لقد اظهر المسؤول عن وضع هذا البرنامج تميزا باهمال اعضاء رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل من هذه الفعاليات (سوى ٢ - ٣ اعضاء) حيث ان جل باقي المشتركين هم اعضاء اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

لا نعلم كيف تم تخطيطكم هذا دون الاتصال مع رابطة الكتاب واشراكها اشراكا فعليا في اقرار هذا البرنامج - مع العلم انه في السنة الماضية دعي ممثل عن الرابطة للاشتراك في وضع برنامج فعاليات اسبوع الثقافة.

نستنكر هذا التصرف ونؤكد مقاطعتنا لهذه الفعاليات، ونطالب ان يتم تحقيق جدي، وما زلنا نتساءل كيف نجح المسؤولون في تخطيط مثل هذا الفشل ؟!!

مع فائق الاحترام

جمال قعوار

نسخة: لرؤساء المجالس المحلية
دالية الكرمل - دبورية - الطيبة - الطيرة - كفر ياسيف - كفر كنا - مجد الكروم - معليا - سخنين - عسفيا - عبلين - عرعرة - الفريديس - شفاعمرو.

לכבוד
הנהלת בית הגפן - חיפה
מר מופק חורי
ראש עירית חיפה
מר [illegible] דוד
משה חביב
משרד החינוך והתרבות

השלום

הופתענו לראות את התוכנית המלאה לאירועי שבוע התרבות והספר הערבי. האחראי על עריכת התוכנית מראה מידה רבה של מגמתיות וחוסר איזון נראה, שחברי אגודת הסופרים הפלסטינים בישראל, מוחרמים פרט ל 3 - 2 מחבריה, כל שאר המשתתפים הם חברי הארגון האחר (התאחדות הסופרים הערבים בישראל). איננו יודעים איך קבעתם לארגן מאורע זה - אחראי השייך לקבוצה אחת מבלי להתקשר עם האגודה שלנו להשתתף עוד מתחילת קביעת התוכנית.

הננו להודיעכם כי במחאה על פעולה זו, חברי האגודה לא ישתתפו בפעולות (השבוע)

ונדרוש לחקור איך הצליחו האחראים לתכנן (פאשלה) כזאת.

בכבוד רב

העתק: ראשי המועצות המקומיות
דאלית אל כרמל - דבוריה - טייבה - טירה - כפר יאסיף - כפר כנה - מגד אלכרום - מעליה - סכנין - עוספיה - עבלין - ערערה - פרדיס - שפרעם

وقد تبين لاحقا بعد فحص قائمة المشاركين من التنظيمين ان التفضيل كان لصالح رابطة الكتاب، بحيث تم ترتيب مشاركة ستة وعشرين شاعرا وكاتبا من الرابطة مقابل عشرين كاتبا وشاعرا من الاتحاد. كما تضمنت الرسالة هجوما مبطنا على اتحاد الكتاب العرب.

وفي حديث مع بعض رؤساء السلطات المحلية المشاركة في هذا النشاط اعلنوا استغرابهم لمثل هذا التصرف الذي ينافي القيم الوطنية ويطرح التساؤلات حول المصداقية السياسية لمن يقوم بالوشاية للسلطة.

وقد علمنا من اوساط اتحاد الكتاب العرب ان اعضاء الهيئة الادارية منهم في الاتحاد العام سيقومون، في الايام القليلة القادمة، بطلب عقد اجتماع عاجل للهيئة الادارية العامة للاتحاد العام للكتاب لبحث هذا التصرف وانعكاساته على المشاركة المستقبلية.

ويذكر ان بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة كانوا قد اعلنوا عن قرار مقاطعة النشاطات بحجة «التحيز» لاتحاد الكتاب العرب وهي حجة ثبت بطلانها بشكل قاطع. وما زالت هناك تساؤلات حقيقية حول اسباب المقاطعة تلك. بالمقابل قام رئيس الرابطة الدكتور جمال قعوار الموقع على الرسالة وعضو الهيئة الادارية للرابطة، الدكتور فهد ابو خضرة، بالمشاركة في ندوة «اللغة العربية» التي عقدت في دار المعلمين العرب بالتعاون مع بيت الكرمة مما زاد التساؤل بين صفوف اعضاء الرابطة. وقد علم مراسلنا ايضا ان عشرة من شعراء الرابطة قاموا بالمشاركة في نشاط الاسبوع الثقافي خلافا لقرار الهيئة الادارية.

في مقابلة مع «لجنة الفحص»:

ممثلو الراي العام في ابو سنان يعلنون رفضهم لمخطط «المدينة الدرزية»

● كفر ياسيف - ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - قام صباح امس الاثنين (٥/٢٨) وفد يمثل الرأي العام في ابو سنان بمقابلة «لجنة الفحص» التي اقيمت لفحص امكانية اقامة «مدينة درزية» من قرى كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس. وتألف الوفد من اكثر من اربعين شخصية يمثلون مختلف الطوائف والتيارات السياسية في القرية. وجاءت دعوة هذا الوفد بعد ان عقدت لجنة الفحص جلسة مع رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب الذي لم يدع لمقابلة اللجنة ولا عضو مجلس محلي ولا ممثلي الراي العام سوى ستة من اقاربه ومؤيديه.

وبعد ان اكد رئيس لجنة الفحص البروفيسور ارنون صوفر ان اللجنة لا يوجد لديها رأي مسبق وانها لجنة غير سياسية وانها تتألف من شخصيات مستقلة ومن ممثلي اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة، طلب سماع رأي ممثلي الراي العام. ففي البداية قدم رئيس لجنة اهالي ابو سنان علي هزيمة بيانا باسم الوفد اكد فيه اسباب رفض اهالي القرية لاقامة مدينة درزية وطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي في اقرب وقت ممكن. وبعده تحدث د. يوسف مطانس باسم خمسة اعضاء المجلس المحلي الذين حضروا اللقاء (د. جوني نقولا، رفيق نصرة، كمال احمد وسلمان مرزوق) مؤكدا ومعللا موقف غالبية اعضاء المجلس المحلي ضد مخطط الدمج واقامة مدينة درزية.

وبهذه الروح تحدث الحاج محمد ستوتو المسؤول عن الوقف الاسلامي في ابو سنان والاستاذ منير خوري رئيس جمعية الطائفة الارثوذكسية المسيحية وكل من المحامي جهاد عزام ود. احمد سعد والشيخ ابو فطين صالح الشيخ والسيد درويش درويش والسيد سلمان عزام رئيس المجلس المحلي السابق والاستاذ عفيف عزام والشيخ احمد مشلب (ابو يوسف) والسيد نديم موسى وعضو المجلس المحلي سلمان مرزوق. واجمع المتحدثون على رفض فكرة المدينة الدرزية وطالبوا باجراء الانتخابات لانتخاب مجلسهم المحلي والحفاظ على الهوية المستقلة لابو سنان. هذا وقدم د. يوسف مطانس مذكرة باسم غالبية اعضاء المجلس المحلي تشرح اسباب الموقف المعارض لاقامة المدينة. كما قدم الوفد مذكرة تمثل مختلف الهيئات الشعبية والدينية وتعكس موقف غالبية اهالي ابو سنان ضد المخطط التآمري.

وفاة شابة في الرينة في ظروف غامضة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة الناصرة، امس الاثنين، انها باشرت بالتحقيق في اسباب وفاة شابة في الـ ٢٢ من قرية الرينة فنقلت جثتها الى معهد ابو كبير للتشريح.

وجاء في بيان الشرطة ان الشابة جلبت الى مستشفى الطلياني في الناصرة، امس الاثنين وقد اشتبهت في ظروف موتها، ففتحت ملفا للتحقيق.

جمعية «العمل التطوعي» في مصمص تدعو الاهالي للاشتراك في المكتبة العامة

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - لمراسلنا شاكر فريد حسن - اصدرت جمعية «العمل التطوعي» في مصمص الاسبوع الماضي، منشورا وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه للاشتراك في المكتبة العامة.

ومما جاء فيه: «ليس من الطبيعي في عصر العلم ان تخلو اية قرية او مدينة من مكتبة عامة توفر للكبار وللناشئين، على حد سواء، سبل المعرفة وتفتح امامهم، ابواب الثقافة بمختلف فروعها، وقد ادركت جمعية «العمل التطوعي» هذه الحقيقة منذ البداية، فانشأت في قريتنا اول مكتبة عامة وعملت على تطويرها باستمرار رغم الملاحقات».

واشار المنشور الى ان المكتبة تضم اكثر من ستة آلاف كتاب في جميع المواضيع العلمية والثقافية والدينية وتضم جناحا خاصا بالاطفال، مزودا باحدث ما انتجته المطابع العربية، واكد على ان افضل هدية تقدمها لابنائنا هي الاشتراك في المكتبة العامة.

اطلاق سراح المواطن نزار فوزي من قرية مصمص

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من شاكر فريد حسن - اطلقت شرطة وادي عارة سراح المواطن نزار فوزي يوم امس الاثنين (٩٠/٥/٢٨) من قرية مصمص بكفالة لحين المحاكمة.

ويذكر ان المواطن المذكور كان قد اعتقل بتهمة المشاركة في المظاهرة التي جرت في كفرقرع استنكارا لمجزرة «ريشون لتسيون».

وقد نفى المواطن المذكور التهمة. ورافع عنه المحامي حسني ابو حسين.

معلمو المدرستين الابتدائيتين في كفر ياسيف يحتجون على فصل المربي اغبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنتا المعلمين، في مدرستي كفر ياسيف الابتدائيتين، أ و ب، برسالة مشتركة باسم المعلمين في المدرستين، الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح محاجنة، احتجاجا على فصل المربي فرسان اغبارية من سلك التعليم.

وجاء في الرسالة: «يحتج المعلمون في المدرستين الابتدائيتين في كفر ياسيف، أ و ب، بشدة على فصل المربي فرسان عبد القادر اغبارية، ونعتقد ان قرارك كان متسرعا وخاطئا وغير دمقراطي. ونحن نتوجه اليك ان تتراجع عن قرارك وتعمل على ارجاع المربي اغبارية، لعمله كالمعتاد».

وبعثت اللجنتان بنسخ عن الرسالة المشتركة الى كل من: رئيسة نقابة المعلمين الثانويين شوشنة باير، ويتسحاق قلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين في اسرائيل، والى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

بأغلبية اصوات الليكود والمعراخ:

● تتمة من صفحة ١ ●

او الذي تفوح منه روائح كريهة، من اجل تقوية التمثيل الحزبي والسياسي في الكنيست».

ومن جهتها اشارت النائبة نافا اراد (معراخ) الى ان تغيير طريقة الانتخابات في البلاد بات امرا مفروضا منه، الا انه يجب ان تجد الحل الوسط الذي لا يطلق العنان للرئيس المنتخب في استغلال صلاحياته من اجل مصالح ضيقة وذلك بتقوية صلاحيات الكنيست.

هذا، وعارضت كتل الجبهة ومبام وراتس، وشاس واغودات يسرائيل وديغل هتوراه وموليدت وهتحيا، مشروع القانون بينما ايده اغلبية اعضاء «الليكود» والمعراخ».

وتأتي هذه الاقتراحات في اعقاب الازمة الوزارية القائمة وتحكم بعض الاحزاب الصغيرة في موازين القوى السياسية في البلاد، ومطالبة عدد كبير من المواطنين بتغيير نظام الانتخابات، الا انه من المتوقع ان تجمد هذه القوانين في لجنة القانون والدستور البرلمانية، كما حصل سابقا لقانون حقوق الانسان وغيره، بضغط من الاحزاب الدينية المعارضة مبدئيا لهذا القانون.

مقتل شخص واصابة (١٠) في انفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

● انفلات عنصري ●

هذا، وفور وقوع الانفجار وصل الى المكان العشرات من اعضاء عصابة كاخ العنصرية وجمعوا حولهم لفيفا من المهووسين العنصريين وهتفوا: «الموت للعرب» داعين الى الانتقام والى قتل العرب وسفك دمهم. ولم يكتفوا بذلك بل قام نفر منهم بالاعتداء على شبان وعمال عرب تواجدوا في المكان او في محيطه.

ولم يتوقف الانفلات العنصري عند هذا الحد فقد قام العنصريون بالاعتداء على مصور صحفي وعلى طواقم صحفية حضرت لتغطية الحدث وكسر العنصريون معدات الصحفيين وآلات التصوير. ونقل احد الصحفيين الى المستشفى للعلاج بعد ان اصابوه بأذى كبيرا

واصدر رئيس نقابة الصحفيين في البلاد، يفتال ليف، بيانا عبر فيه عن الاستنكار الشديد للاعتداءات على الصحفيين. وقال ليف، في بيانه شديد اللهجة، ان «المحرضين ضد وسائل الاعلام يستغلون كل مأساة قومية لكي «يحتفلوا» بالاعتداءات الجسدية ضد العاملين في وسائل الاعلام». وطالب بوقف حمام الدم وطالب الشرطة بالدفاع عن رجال الصحافة الذين يؤدون مهمتهم.

وحضر الى المكان النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الامر الذي ادى الى زيادة الانفلات العنصري والتحريض على الانتقام من العرب!

وكان المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، حذر من مغبة الانتقام من العرب والاعتداء عليهم! الا ان الامر، كما اسلفنا، لم يمنع من الانفلات العنصري!

● الحسيني يستنكر ●

استنكر الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الحادث في سوق «محانيه يهودا». وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مسؤولة عن هذا الحادث.

واكد الحسيني انه يستنكر كل اعتداء ضد مواطنين.

واعربت حركة «سلام الآن» عن الاشمئزاز من هذا الحادث واكدت ان الطريقة الوحيدة لوقف سفك الدماء هو استئناف المسيرة السياسية.

في افتتاح القمة العربية الطارئة، امس في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلية مبنية على استراتيجية قطف اهداف مهمة بأقل زمن وبأقل ما يمكن من الخسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية».

وحذر صدام حسين اسرائيل من مغبة الاعتداء على اية دولة عربية وقال في هذا السياق «ان اسرائيل اذا ما اعتدت وضربت فاننا سنضرب بقوة واذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا فاننا سنستخدم ضدها كل ما نملك من اسلحة دمار شامل».

وحمل الرئيس العراقي الولايات المتحدة المسؤولية الاولى عن السياسة العدوانية الاسرائيلية بقوله «ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اساسية، بل ومسؤولية اولى في السياسات العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية، برغم ما تظهره، في بعض الاحيان، من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف او ذاك من موقف وتصرف اسرائيل.. ان اسرائيل لا تستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب لولا دعم الولايات المتحدة لها عسكريا وسياسيا وماليا».

واضاف الرئيس العراقي: «علينا ان نقول لامريكا صراحة انها لا يمكن ان تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة مع العرب. فهذه السياسة ليست سياسة صداقة وانما هي سياسة ضرب وتهدد امن الامة العربية.. وعندما تقول لها بصوت واحد وبالنبرة نفسها.. فاننا على ثقة بانها تتدارس هذا الامر بعمق وستنظر الى مصالحها بدقة، وعند ذلك ستقرر. واذا ما قررت بعد هذه الدراسة... بأن تكون صديقة للعرب.. فسوف يكون العرب سعداء بهذا».

واوضح صدام حسين انه لا يمكن لاي عدوان اسرائيلي على الامة العربية ان ينفصل عن رغبة الامبريالية الامريكية في ذلك او عن دعمها له.

واعرب، من جهة اخرى، عن الامل في ان يؤدي تبادل الرسائل اخيرا مع ايران «الى حوار مباشر يسفر عن سلام شامل يضمن حقوق الجميع».

وتلا الرئيس العراقي الشاذلي القليبي والملك حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح، على التوالي.

واعلن الملك الاردني، امام القمة، ان الهجرة الكثيفة لليهود الى اسرائيل تشكل تهديدا للامن القومي. وطلب الملك حسين، الذي تحدث بوضوح عن الازمة الاقتصادية التي تجتازها بلاده، من رؤساء الدول العربية مساعدة اقتصادية لم يذكر قيمتها.

وقال الملك حسين «ان الهجرة اليهودية ومع كل المحاولات المبذولة لالباسها ثوب الانسان تظل قضية سياسية بالغة الخطورة». واضاف ان هذه الهجرة هي «عدوان على الاردن». وقال الملك الاردني «اننا نواجه اليوم فصلا جديدا وخطيرا يتمثل في افراغ الارض الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) من اهلها وطردهم الى الاردن».

ودعا ملك الاردن نظراءه الى مساعدة مملكته اقتصاديا لان اسرائيل لا تهدد الاردن وحده، بل الامة العربية بأسرها. وقال «اننا قد وصلنا نقطة لا نقوى معها على مواصلة حمل الامانة... بعد ان استنزفنا في انتظار لقائنا معكم كل امكاناتنا المادية فوق ما نرزح تحت طائلته من ديون السلاح».

واضاف «ان كل ما نطلب هو ان توفروا للاردن اسباب قوته وثباته كي يرسم قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء قوته العسكرية». وذكر الملك الاردني بأن الدول العربية تملك ٦٥ بالمئة من احتياطي النفط العالمي. وتبلغ الديون الخارجية للاردن ٨٫٣ مليار دولار وهبطت قيمة الدينار الاردني خمسين بالمئة خلال عامين.

من جهته اقترح الرئيس المصري، حسني مبارك جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح اي «ازالة الاسلحـة النوويـة والكيمياويـة والجرثومية»، وفق ما اوضح. وبناء على طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات رفعت الجلسة الافتتاحية في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس واستؤنفت في ساعة متأخرة من الليل، حيث استمع القادة العرب الى خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمندوب الجزائري، رابح بيطار، والزعيم الليبي، معمر القذافي. وبعد الخطابات بدأت الجلسة المغلقة لبحث بنود جدول اعمال القمة.

النجمة السينمائية (رقم ١) في فرنسا، ميوميو:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت جين فوندا (الممثلة الامريكية): «يقبلون الرجل بطلا والى جانبه صبية صغيرة، لكنهم لا يقبلون امرأة بطلة والى جانبها رجل شاب». فالمرأة، عندما تصل الى جيل معين، لا تعود جذابة للمخرجين وكتاب السيناريوهات وعليها ان تبحث عن بدائل اخرى».

هذا ما قالته النجمة السينمائية «رقم ١» في فرنسا، الشهيرة بلقب ميوميو، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في بيت السفير الفرنسي في اسرائيل مساء امس الاول الاحد. واضافت: انا سعيدة لانني ما زلت احظى بجاذبية معينة للمخرجين. (عمرها اربعون عاما). ولكنني اتوقع ان اعود للمسرح قريبا. وانا احب المسرح كثيرا.

والممثلة ميوميو حضرت الى البلاد بمناسبة عروض فيلمها الجديد «احتفال في ايار»، التي بدأت مساء امس الاثنين. والفيلم يتحدث عن عائلة فرنسية برجوازية حاولت ان تدفن الجدة التقليدية في ايام ثورة الطلاب عام ١٩٦٨. وميوميو تلعب دور الفتاة البرجوازية في الفيلم الى جانب نخبة من كبار النجوم الفرنسيين.

وقالت ان الفيلم ذكي وحكيم. وقد لقي ترحيبا كبيرا في العالم، حتى اكثر قليلا من الترحيب به في فرنسا. «ولكنني مرتبطة دائما بحب فرنسا». واضافت: «كلما اخرج من فرنسا احبها اكثر واشتاق اليها».

وعن زيارتها الى البلاد قالت: «هذه فرصة نادرة انتظرتها باستمرار. فبلادكم مثيرة بما فيها من جمال ومشاكل وحروب». واضافت وهي تضحك ضحكة عريضة: «في فرانسيسكو، حيث تكثر نسبة اللوطيين، سألني الصحفيون: لماذا انفصلت الفتاتان المتعاشقتان عن بعضهما.. في الفيلم. هذا ما اثار اهتمامهم. ولذلك وضعت يدي على قلبي عندما جئت الى هنا وانا احسب: ماذا سيسألونني في اسرائيل؟». وعندما صمتت سألها مندوب «الاتحاد» في المؤتمر: «كيف تشعرين وانت تزورين بلادنا.. في ظل الاحداث الدامية والصراع السياسي والاحتلال؟» فأجابت: «اه.. توقعت مثل هذا السؤال. ولكن ماذا تريدني ان اقول. ليس من النزاهة ان اتكلم في السياسة وانا ممثلة سينمائية. واضح ان هناك مشكلة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. آمل ان تحل بسلام».

في تقرير مركز «بتسيلم»: جهاز

● تتمة من صفحة ١ ●

الماضية. وأعد التقرير الأخير لفحص التطورات في «الجهاز» منذ صدور التقرير السابق. واتضح أن المحاكم العسكرية لا تحترم الحقوق الأساسية للمتهمين في كل ما يتعلق بحضور الشهود والإثباتات والأدلة! وجاء في التقرير أن الاوساخ وانعدام النظام وحقيقة أن جلسات المحكمة لا تبدأ في موعدها وعدم معرفة أية محكمة ستعقد وأيها ستتأجل والتعامل المهين مع محامي المتهمين الذين يقضون ساعات طويلة في أروقة المحاكم لإنعدام غرف توضع تحت تصرفهم وانعدام حنفيات لمياه الشرب وهاتف عمومي - كل هذا يدل على مضمون الإجراء القضائي الذي تتخذه هذه المحاكم.

وأشار التقرير إلى أن المحاكم تمتنع عن تحديد موعد للبحث في طلب محامي المعتقلين إطلاق سراح موكليهم وهكذا يظل المتهمون رهن الإعتقال حتى موعد المحكمة بعد أسابيع طويلة وحتى بعد شهور مثلما حدث مع الشاب يوسف عنقاوي من بيت سيرا الذي أعتقل في شهر شباط ١٩٨٨ ولايزال رهن الإعتقال بغير محاكمة ! والأنكى من ذلك أن البحث في ملفه قد تأجل ٢٣ مرة! ويطالب التقرير بتحسين المعاملة مع أهالي المعتقلين الذين يحضرون إلى المحاكم العسكرية وينتظرون لساعات طويلة. وكان الناطق الرسمي بلسان الجيش قد حاول تسويغ المعاناة الناجمة عن المماطلة في الإجراءات القضائية وإجرائها من خلال خرق الأنظمة العسكرية نفسها بالعبء الكبير الذي يقع على عاتق جهاز القضاء العسكري في ظل الإنتفاضة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٩) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

صدر اليوم العددان الثالث والرابع من

الجديد

وجاء عددا غنيا بنصوصه الابداعية في مختلف نواحي الحياة الفكرية باقلام الكتاب والشعراء عيسى بلاطة، عبد الناصر صالح، سهيل كيوان، ذكريات محمود، حسن عبدالله، د. فاروق مواسي، ابراهيم مالك، صبحي شحروري، منيب فهد الحاج، كريم مروة وعمرو هاشم ربيع. وضم العدد كذلك الفصل الاول من مسرحية للكاتب السوري الكبير سعدالله ونوس.

آفاق عالمية

«البيت الاوروبي المشترك» هل هو قابل للتحقيق؟

●«اتحاد المجموعة الاوروبية» او ما يسمونه «البيت الاوروبي المشترك» هل هو قابل للتحقيق؟

ردا على هذا السؤال يمكن القول: بدون ان تكون لدى قادة الدول الاوروبية رؤيا مشتركة حول المستقبل المطلوب لبلادهم كمجموعة فلا يمكن ان يكون هناك تقدم في هذا المجال.

فحتى الان ينقسم اعضاء المجموعة الاوروبية الى قسمين:

● اولئك الذين يؤيدون المفهوم الوحدوي - اي الوحدة التي تضم مجموعة الدول المتجانسة (من جنس واحد او اصل واحد او طبيعة واحدة) وتديرها سلطة فدرالية الحادية. باختصار هو مفهوم دولة مثل الولايات المتحدة تسمى الولايات المتحدة الاوروبية وتضم الدول الاوروبية الست الاساسية وتتزعمها فرنسا والمانيا الغربية.

● ثم اولئك الذين يؤمنون بالسوق الكبيرة الحرة التي تنتمي اليها مجموعة من الدول تربطها وحدة اقتصادية ولا توجد بينها حواجز داخلية سوى تلك المؤسسات اللازمة لتثبيت عمل السوق الواحدة، وتحتفظ الدول المرتبطة بهذه السوق باستقلالها في الوقت الذي تناضل فيه من اجل تعاون اوثق فيما بينها، وتعبر عن وجهة نظر هؤلاء رئيسة وزراء بريطانيا السيدة تاتشر.

لكن مع المتغيرات الاخيرة في اوروبا وفي داخل المجموعة نفسها اصبح من المستحيل الاستمرار في تأييد اي من وجهتي النظر المذكورتين بشكل كامل، فبعد التغييرات الاخيرة في اوروبا الشرقية اتسعت وتنوعت المجموعة الاوروبية وفقدت بعض تجانسها الذي كان يجعل المفهوم الوحدوي ممكنا. اذ كيف يمكن تطبيق هذا المفهوم على ٣٤٠ مليونا من البشر؟ وهل يمكن لهذه المجموعة ان تفتح ابوابها لبلدان اوروبا الشرقية او لعدد منها؟ وهل يمكن ان تضم بلدانا غير متجانسة مثل المانيا الموحدة، اليونان، البرتغال، ايرلندا؟

وفي الوقت نفسه يجب الا ننسى ان وجود السوق المشتركة قد منح مجموعة الدول المرتبطة بهذه السوق وجودا عالميا اي انها اصبحت قوة معترفا بها من قبل الولايات المتحدة واليابان. وهذا يتطلب ان تديرها مؤسسات تتكيف مع هذه الحقيقة التي اصبحت تعترف بها كل دول السوق وبضمنها بريطانيا نفسها.

ومن هنا ينبثق تصور جديد عن «اتحاد المجموعة الاوروبية» المرتقب او «البيت الاوروبي المشترك». ويشير هذا التصور الى اتحاد فدرالي اوروبي لين يتمتع بسلطات محدودة. تحتفظ الدول الاعضاء فيه بمزيد من الحكم الذاتي وبمزيد من السلطة في داخلها - اي ان هذا الاتحاد عبارة عن دول ترتبط فيما بينها بأقل ما يمكن من الحدود التي تسمح بسوق واحدة مشتركة وبانتشار حر للسكان في كل دول الاتحاد وتمارس العمل فيها المؤسسات الموجودة مثل المجلس الاوروبي والبرلمان الاوروبي.. الخ.

الانتخابات في الكويت

ينتظر ان تجري في الكويت في العاشر من حزيران القادم الانتخابات للمجلس الوطني (البرلمان) الذي عطله امير الكويت، الشيخ جابر الصباح، في العام ١٩٨٦، والذي كان المجلس الوحيد المنتخب في شبه الجزيرة العربية.

وكان امير الكويت قد عطّل هذا المجلس بدعوى ان عناصر اجنبية استغلت الحرب الايرانية العراقية لبث الفرقة بين اوساط الكويتيين من فوق منصة المجلس وتقسيمهم بين مؤيدين لايران ومؤيدين للعراق في وقت يتطلب فيه الوضع وحدة الصف على حد قوله. ولكن الحقيقة تشير الى ان امير الكويت هو الذي استغل هذه الحرب للتخلص من هذا المجلس الذي كان يتمتع بنوع من الاستقلال. ويضم عددا من الديمقراطيين. وقد تم حتى الان تسجيل ٥٤٤ مرشحا للمجلس في هذه الانتخابات معظمهم - كما تشير المصادر الدبلوماسية الغربية - «مجهولون سياسيا» بالاضافة الى البدو التقليديين. ولا تضم قائمة المرشحين اي واحد من اعضاء المجلس السابقين.

ويذكر ان الحركة من اجل الديمقراطية في الكويت التي تأسست قبل ستة اشهر في اعقاب الانتخابات للبرلمان الاردني التي جرت لاول مرة بعد ٢٦ عاما، نظمت المظاهرات والاجتماعات التي تطالب بالغاء الرقابة على الصحف ووسائل الاتصال ودعوة البرلمان الكويتي المعطل الى الانعقاد من جديد.

وترى الحركة من اجل الديمقراطية في الكويت ان قانون الانتخابات الذي اعلنه امير الكويت في الشهر الماضي هو خرق لدستور البلاد الذي وضع في العام ١٩٦٢ لانه يحد من سلطات البرلمان ويسمح لحاكم الكويت باضافة ٢٥ مقعدا الى مقاعد البرلمان الخمسين يقوم هو نفسه بتعيين اصحابها الامر الذي يحول البرلمان الى مجرد اداة في ايدي حاكم البلاد.

لذلك دعت الحركة الى مقاطعة الانتخابات في العاشر من الشهر القادم، وهي تتهم السعودية بأنها وراء تصميم عائلة الصباح الحاكمة على الحيلولة دون اقامة مجلس تشريعي (برلمان) مستقل في الكويت وتضع كافة العراقيل امام ظهور مثل هذا المجلس.

جمهورية اليمن الجديدة الموحدة

● اعلن في عدن يوم الثلاثاء الماضي (١٩٩٠/٥/٢٣) عن قيام جمهورية اليمن الجديدة الموحدة التي جعلت من اليمنين - في الشمال والجنوب - يمنا واحدا بعد انفصال بينهما دام حوالي ٣٠٠ عام.

وتسيطر دولة اليمن الجديدة على المدخل الاستراتيجي للبحر الاحمر، وتحتل كل القسم الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية. ويبلغ حجمها حجم فرنسا.

واصبح قائد اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، رئيسا لجمهورية اليمن الجديدة التي يبلغ عدد سكانها ١٣ مليون نسمة (٣ ملايين في اليمن الجنوبي و ١٠ ملايين في اليمن الشمالي)، كما اصبح الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في جنوب اليمن علي سالم البيض نائبا لرئيس الجمهورية. وانتخب برلمانا البلدين في جلسة مشتركة ثلاثة اشخاص ليشكلوا مع رئيس الجمهورية ونائبه مجلسا للرئاسة لمدة ٣٠ شهرا اي حتى الانتخابات العامة التي ستجري في الجمهورية الجديدة الموحدة في العام ١٩٩٢.

وسيكون نشيد اليمن الجنوبي الوطني النشيد الوطني لليمن الموحد الذي سيتشكل علمه من ثلاثة الوان: الاحمر والابيض والاسود.

وتقرر ان تكون عدن عاصمة اليمن الموحد الاقتصادية وصنعاء عاصمته السياسية.

وتتمتع جمهورية اليمن الجديدة بدستور دمقراطي يدعمه اكثرية السكان سوى اقلية من الاصوليين المسلمين بدعوى انه لا يستند كلية على الشريعة الاسلامية.

وتأمل جمهورية اليمن الجديدة ان تعثر شركات النفط الغربية التي تنقب حاليا في جنوب البلاد على احتياطي ضخم من البترول.

هذا ورحبت كل الدول العربية بجمهورية اليمن الجديدة التي ستحتل مكانها اللائق بها في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا مصر والعراق والاردن. ويمثلها في مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد (٩٠/٥/٢٨) وقد يمني موحد.

والجدير بالذكر ان اليمن الجنوبي خفض قيمة عملته بنسبة ٢٤ بالمئة ليكون اقرب الى العملة المشتركة للبلدين.

(علي عاشور)

نعي

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في بلدة سلفيت تنعي الفقيد الغالي الزجال الشعبي

راجح السلفيتي

«ابو احمد»

الذي وافته المنية صباح امس الاول.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مجلس الرامة المحلي

ت: ٠٤/٩٨٨٤٨٤

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته الى وظيفة طبيب بيطري لمنطقة الشاغور.

نسبة الوظيفة - وظيفة كاملة.

الدرجة حسب الاتفاق المعقود مع اتحاد البيطريين في وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.

المؤهلات المطلوبة: ١ - رخصة طبيب بيطري والمعمول بها في دولة اسرائيل. ٢ - من المفضل ان تكون له خبرة في الطب البيطري. ٣ - مفضل ان يكون مؤهلا للعمل في السلطات المحلية. ٤ - ان تكون لديه رخصة سياقة سيارة ومفضل ان تكون بحوزته سيارة شخصية. ٥ - السكن في مكان العمل. ٦ - اجادة اللغتين العربية والعبرية. ٧ - العمل في ساعات غير عادية. ٨ - التعهد بعدم القيام بأعمال خاصة او شخصية على حساب عمله لطبيب بيطري.

باحترام

الياس قسيس -

رئيس المجلس المحلي

تعازينا الحارة

الى ال غنيم في سلفيت والمناطق الفلسطينية المحتلة، والى رفاق دربه والى جميع ابناء شعبنا بوفاة الزجال الشعبي المناضل

راجح السلفيتي

له الرحمة ولأهله ورفاق دربه حسن العزاء.

عائشة وزياد موسى - عكا

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى المؤتمر ال - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمها النائب هاشم محاميد

●اسمحوا لي ان اهنئكم بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ - ٢١، وان اتمنى لكم نجاحا كبيرا في طريقكم - طريق النضال اليهودي - العربي المشترك ضد العنصرية، التمييز، الفقر، الاحتلال، الحرب والكراهية.

واسمحوا لي بهذه المناسبة ان انقل اليكم تحيات الشخصيات الفلسطينية المضربة عن الطعام في القدس.

ايها الرفاق

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ولا يستطيع احد انكار ذلك - الحزب الاول، الذي بنى طريقه على اساس النضال المشترك، اليهودي - العربي، والاول بين كل الاحزاب والمجموعات، الذي اعترف بالتطلعات الحيوية لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، وناضل من اجل تحقيقها، والاول ايضا الذي حمل المعركة من اجل تحقيق حق الشعب الفلسطيني في دولة خاصة به، الى جانب دولة اسرائيل. وكان الحزب الاول الذي قرر دون تردد، انه بدون التفاوض مع الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، لن يتحقق السلام في المنطقة.



● هاشم محاميد ●

انتم، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كنتم أول من طالب بالعدالة والمساواة في الحقوق بشكل كامل للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وكنتم طوال سنين، جزيرة معزولة للاخوة، في بحر عاصف من الكراهية، وكنتم واحة خضراء في الصحراء السياسية الاسرائيلية.

وبفضل تمسك الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبادئه، جاء آخرون في اعقابه، وهم يرفعون اليوم شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واننا لمسرورون لذلك

فباسم حلفائكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حلفائكم في النضال، بودي ان اعرب عن الأمل ان تضعوا وحدتكم نصب اعينكم، فوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي الاساس لنجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تقدم فكرها وفي توسيع صفوفها.

اننا نتمنى لكم نجاحا، فأعيننا تنظر اليكم بأمل

انا على ثقة بأن مؤتمركم سيتميز بساهمة خلاقة في المبادرة وفي التفكير الانتقادي، الذي يميز الرياح التي تهب في عالمنا اليوم.

اننا ندعو كل اولئك الذين تعز عليهم قيم السلام والمساواة، الى الانضمام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للنضال معا ضد الاحتلال وجرائمه المتهورة التي هي نتاج للسياسة غير المتعقلة والذين يقفون ضد العنصرية وعلائم الابرتهايد، والذين يعملون من أجل مصلحة كلا الشعبين، من اجل دولتين، اسرائيل وفلسطين - هاتوا ايديكم لنتناضل معا.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الاحتلال يعتقل العرسان في برطعة وينهال عليهم بالضرب

● تقرير: جهاد عقل ●

● التقيت بالسيد حسن يوسف السالم بعد وقت قصير من رفع منع التجول وانتهاء «الاحتلال الجديد» لقرية برطعة وكما يقول الحاج حسن لم نر مثل هذه القوة حتى يوم احتلوا برطعة سنة ٦٧.

كان التأثر واضحا على وجهه انه منفعل وبحق. لقد قاموا بضربه واهانته وهو الذي بلغ من العمر عتيا فعمره اليوم ٧١ عاما وحين تنظر الى يديه ترى يدي فلاح يحب ارضه ويعمل فيها بجد ونشاط. لقد تعرض هذا الرجل للضرب والاهانة يوم ٩٠/٥/١٩ حيث اجتاحت قوة عسكرية قرية برطعة وقوامها حوالي الف جندي مزودة بأحدث الاسلحة، ترافقها الطائرات العمودية والمجنزرات.

أنام في بيتي ويسألوني «شو بتعمل هون»

يقول الشيخ حسن السالم «كنت نائما في البيت، واذا بأصوات وجلبة في الخارج، خرجت لأستفسر واذا بي اشاهد مجموعة من الجنود، كانت الساعة حوالي الثالثة صباحا. واذا بالمسؤول يسألني «شو بتساوي هون» قلت له هذا بيتي، ماذا تفعل انت هنا؟ فما كان منهم عندها، الا ان قاموا بضربي بالهراوات (يكشف عن ساعديه ويرينا آثار الضرب) بعدها سألني اين ابني اسماعيل، قلت له انه في الداخل نائم. اقتحموا البيت بدون مراعاة حرمة البيت ولا حرمة النساء انهم وبحق مجردون من روح الانسانية والاخلاقية.

يكتمون العريس اسماعيل وينهالون عليه بالضرب

قاموا بتكتيف ابني اسماعيل وبعدها انهالوا عليه بالضرب والاهانة ثم قاموا بعصب عينيه وعندما حاولت الدفاع عن ولدي مرة اخرى ضربوني.

ويستطرد والد اسماعيل والدموع تملأ مآقيه. لقد عينا عرسا لاسماعيل يوم ٩٠/٥/٢٦ اي الاسبوع القادم، ان اسماعيل لم يفعل شيئا وهو يعمل في تل ابيب.

صادروا البلطة التي استعملها في الفلاحة منذ سنوات «كدليل»!

يواصل السيد حسن السالم سرد ما حدث: «قاموا بتكسير الخزانة وصادروا الشرح (البلطة) الذي «تفش» به الزيتون، وعبثوا بمحتويات شنطة اسماعيل التي تحوي شهاداته وكتبه المدرسية ولم يكتفوا بهذا بل قاموا بتكسير اثاث البيت والعبث بمحتوياته «لم يتركوا شيئا الا





ورموا به. لقد اخذوا اسماعيل وهم يضربونه وانا احاول مساعدته لكنهم اغلقوا الباب عليّ». وطول مدة سرد ابي ابراهيم للحادثة كانت والدة اسماعيل تبكي بدموع حارة. «ان اسماعيل ليس الاول ولن يكون الاخير..»

خلال الحديث حضر الحاج سالم خليل كبها وهو من مواليد ١٩٢٢ ومعه زوجته وهي ام لمعتقلين آخرين هما محمود وابراهيم.

الوالدة: نحن عرب وهذا وضع لا يطاق

يقول الحاج سليم كبها (٦٨): قاموا بالطرق على الباب في ساعات الفجر، فتحنا لهم امرونا برفع الايدي الى الاعلى وكأننا اسرى. قاموا باعتقال ولدي محمود وابراهيم، ومحمود عمره ١٦ سنة. وبعد ان انتهوا من التكسير والتفتيش طبعا حيث واكبت العملية المسبات والاهانات التي لا تطاق، عادوا واعتدوا بالضرب على الولدين ابراهيم ومحمود بعد ان عصبوا اعينهما، وقبل ان يخرج الضابط قال: «نريد خليل من عينيك» (خليل ابنه مطلوب) «سيبقى ولداك عندنا حتى يسلم خليل نفسه» وتقول ام خليل وابراهيم ومحمود: «شو هالحياة» قاموا باهانتي وضربي، كسروا بيوتنا، اعتقلوا الاولاد بدون سبب، نحن عرب، عندنا عادات وهذا وضع لا يطاق».

لقد سمعنا الكثير عن ممارسات قوات جيش الاحتلال في برطعة يوم ٩٠/٥/١٩ لكن اظرف ما سمعناه كان: ان الجنود اقاموا معسكرا بالقرب من المدرسة ونصبوا الخيام هناك وكان في المكان عمود كهرباء يرفرف عليه العلم الفلسطيني وبقيت القيادة في المكان ساعات عدة تحقق مع المواطنين. كل المواطنين كانوا يبتسمون رغم الظرف وذلك لأن قوات الاحتلال وقيادتها تخيم في ظل العلم الفلسطيني.

(عرعرة)

المجنون العاقل

● بقلم: ابو العلاء ●

●حري بنا قبل ان نجف دماء اخواننا، ضحايا مجزرة «ريشون لتسيون» الذين سقطوا غدرا ومع سبق الاصرار والترصد فجر يوم الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠ الماضي ان نطرح بالتحليل الموضوعي مفهوم التخلف والجنون والعقد النفسية وما الى ذلك من مفاهيم يحفل بها ويغيرها القاموس الطبي. فهذه النعوت الثلاثة التي سرعان ما اسبغت بصفة رسمية من قبل المسؤولين الاسرائيليين على المجرم لا تنطبق لا من حيث القول ولا من حيث الفعل على هذا المجرم الحاقد وذلك لعدة دوافع كلها تشير بوضوح تام على انه مجرم معاق عقليا ونفسيا وجسديا. ومن هذه الدوافع:

١ - اختياره للتوقيت عندما ارتأى ان ساعات الفجر الاولى انسب لتنفيذ جريمته.

٢ - ايقافه للحافلة التي كانت تقل العمال وارغامه لهم على الجلوس (القرفصاء) ليكونوا تحت ناظريه لا امامه حرصا منه على عدم تمكينهم من اية محاولة لمقاومته، وكذلك لكي يتسنى له مشاهدة كل حركة تصدر عن اي منهم.

٣ - ارغامهم على ابراز بطاقات هوياتهم والتدقيق باسمائهم وذلك تحسبا منه ان يكون بينهم اسرائيلي..

٤ - سؤاله لهم حول ماذا يظنون ان يفعل بهم؟! حيث لم يعطهم الفرصة للاجابة بعد ان افرغ عن قرب محتويات مدفعه الرشاش ليستقر رصاصه في رؤوسهم وصدورهم وبطونهم وارجلهم.

٥ - وهذا الاهم ويدخل في عرف القانون بالترصد والاعداد للجريمة وذلك بعد ان ايقن (والتيقن لا يمكن ان ينم عن مجنون) انه لكي يضلل ضحاياه فعليه ارتداء الزي العسكري للايحاء لهم في بداية الامر على ان تصرفه هذا تصرف رسمي يعايشونه بشكل يومي والهدف منه ايضا ابعاد اية مقاومة يمكن ان تصدر عنهم.

كلها دوافع تبطل كل النعوت التي سرعان ما نعت بها المجرم بعد تنفيذ جريمته الى درجة بتنا معها نشك ان جهات رسمية قد ساهمت بشكل كبير وفاعل في عملية التخطيط لها، وكذلك ظهور المجرم من على شاشة التلفزيون وابتسامة الاستهزاء ترتسم على شفتيه ونظراته القاسية المتحدية، وجسمه المتناسق الذي يشبه الى حد كبير اجسام المصارعين قبل صعودهم فوق حلبة المصارعة تجعلنا نوقن تماما ان المجرم لم يكن في يوم من الايام لا مجنونا ولا متخلفا ولا معتوها ولا معقدا بل كان ولم يزل في كامل قواه العقلية والجسدية والنفسية ولا داع لاسماعنا تلك الاسطوانة المشروخة التي سبق لنا ان سمعناها في مناسبات مأساوية عديدة سابقة..

وفي نهاية المطاف لا بد لنا من طرح تساؤلاتنا مستغربين حول كيف لدولة تقيس نفسها بمقياس الدول المتحضرة والمتقدمة تترك مجانينها ومعتوهيها في الشوارع يقتلون بلذة متناهية دون ادخالهم المصحات؟!

لكن يبدو ان مجانين اسرائيل اختوا على عاتقهم وتعهدوا لزعمائهم بعدم ايذاء اي انسان من صلبهم بعد ان اوضحوا لهم بأنهم ليسوا بمجانين «جولييت» بل مجانين غينولا وليفنغر وشارون ورفائيل..

* تهانينا الحارة *

● الى نبيل برانسي وزوجته بولادة التوأمين البكر «سيرين ونسرين» الف مبروك ونتمنى للطفلتين حياة سعيدة في كنف والديها.

● والى الصديقة غادة حسين بصول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة، مبروك والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

اجمل باقة ورد

تقدمها للعروسين العزيزين شيرين وعلي حصري بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

حسن بشارة وعائلته

ود. جهاد بشارة وعائلته

* تهانينا الحارة *

● الى احمد عصام هيبي وسعاد هيبي بالزفاف.

● والى امين مصطفى ريان وخطيبته بالخطوبة.

● والى نور مصطفى ريان وخطيبته بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم هشام نجيب علي عبد العال من عكا بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شروق جميل حسن عبد العال ولا وارث له سواها.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم صلاح موسى زبارقة من قلنسوة بتاريخ ٩٠/٣/٢. وانحصار ارثه الشرعي في والديه موسى محمد زبارقة وحفيظة ذيب زبارقة وفي اشقائه من والديه وهم: نعمة ونايفة وسارة ونوفة ويسرى واحمد ورانية وسهى ومريم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٥/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة - يوسف خليل الدسوقي

في دولة فلسطين المحتلة:

ملامح زراعية في ظل الانتفاضة

● بقلم: الباحث نظام عطايا ●

●احتل القطاع الزراعي موقعا هاما واساسيا في اقتصاد الضفة الغربية ما قبل عام ١٩٦٧. وبفعل الاجراءات الاقتصادية والسياسية والادارية التي مارسها الاحتلال ضد هذا القطاع الهام، تحولت الزراعة الى عنصر هامشي في الاقتصاد الفلسطيني حيث انخفضت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي الاجمالي من ٣٦،٤٪ عام ١٩٦٩ الى ٢٩٪ عام ١٩٨٣ (مجلة «شؤون فلسطينية»، عدد ١٨٩ كانون اول ١٩٨٨، ص ٤) واصبح الاعتماد على الزراعة يعني الهبوط تحت خط الفقر، وقد واكب ذلك تغيرات في البنى الاجتماعية للريف الفلسطيني من ابرزها تحول جزء كبير من الفلاحين الى عمال بالاجرة في سوق العمل الاسرائيلي وما ترتب على ذلك من خراب الزراعة كونها الاساس المادي لهؤلاء الفلاحين وتفكك للتنظيمات الاجتماعية الفلاحية وتغيرات هامة في هرمية السلطة في الريف الخ..

ولعل التخلف الموروث للقطاع الزراعي الفلسطيني لم يعطه القدرة على منافسة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية والتي تتمتع بطاقات وامكانيات هائلة، الامر الذي اسهم في تحلل هذا القطاع وخرابه.

ومنطقة الاغوار التي نحن بصددها تمثل موقعا هاما من مواقع القطاع الزراعي الفلسطيني واحدى المصادر الهامة للانتاج الزراعي الفلسطيني، حيث تغذي هذه المنطقة جزءا هاما من حاجات السوق المحلية من المنتوجات الزراعية. ولاهمية منطقة الاغوار عموما في ميدان الانتاج الزراعي، سنحاول هنا القاء الضوء على بعض ملامح القضية الزراعية في تلك المنطقة وما ترتب من جديد في ظل الانتفاضة، وتأخذ هنا منطقة الغور الشمالي.

أ - الاشكال الانتاجية السائدة في القطاع الزراعي.

يمكن استخلاص اربعة اشكال رئيسية يتحرك ضمنها الانتاج الزراعي في منطقة الغور الشمالي:

الشكل الاول: يقوم على تقديم مالك الارض ارضه للمزارع مقابل حصوله على ما نسبته السدس من الانتاج الكلي للارض، حيث يقوم المزارع هنا بدفع كل تكاليف الانتاج الزراعي، وما يقدمه المالك هو الارض فقط. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٢٥٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي.

الشكل الثاني: يعتمد هذا الشكل على استئجار المزارع للارض من المالك مقابل ١٠ - ١٥ دينارا لكل دونم ويتحدد الثمن النهائي لاستئجار الدونم على ضوء المردود الانتاجي للارض. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٣٠٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي.

الشكل الثالث: (نظام المشاركة مناصفة)، وفي هذا الشكل يتقاسم صاحب الارض والمزارع المصروفات وتكاليف الانتاج مناصفة ويتقاسمون كذلك الربح والخسارة بالتساوي. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٤٠٪ تقريبا من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي، ويعتبر الشكل الاساسي السائد في الانتاج الزراعي في منطقة الغور الشمالي.

الشكل الرابع: (العمل المأجور) ويعتمد على تشغيل العمال الزراعيين في الارض مقابل اجرة يومية تدفع نقدا، وليس للعامل الزراعي هنا اية ارتباطات بالارض وليس لمالك الارض اية التزامات تجاه العمال الزراعيين سوى دفع اجورهم اليومية. ويحتل هذا الشكل ما نسبته ٥٪ من مجموع الاشكال السائدة في القطاع الزراعي. وهذه النسبة القليلة للعمل المأجور تشير الى ان العمل الزراعي في اغلبه يعتمد على مالكي الاراضي وعائلاتهم وعلى المزارعين وعائلاتهم المرتبطة بالاراضي الزراعية باحدى الاشكال السالفة الذكر.

ب - المتغيرات التي ترتبت في ظل الانتفاضة

لم تستثن الانتفاضة جانبا من جوانب الواقع الفلسطيني الا وتحركه من اعماقه كاشفة عن جوانبه المختلفة بامكاناته وطاقاته المعطلة ومنشطة في نفس الوقت لكل ميلاد جديد. ويشهد القطاع الزراعي، كجزء من هذا الواقع الفلسطيني، تغيرات ملحوظة في اشكاله الانتاجية وفي تركيبته البنيوية، وبالرغم من البطء وعدم الوضوح الكافي لمعالم هذه التغيرات، الا انه يمكن رصد ملامح بعضها في منطقة الغور الشمالي ويمكن ايجاز ذلك بما يلي:

١ - نظرا للتزايد الكبير في تكاليف الانتاج في ظل الانتفاضة فقد برز ميل لدى مالكي الاراضي لزيادة «تضمين» اراضيهم مقابل حصولهم على نسبة معينة من الانتاج يتم الاتفاق عليها مع المزارع. كما تعزز ايضا شكل الانتاج الزراعي القائم على المشاركة بين مالك الارض والمزارع مناصفة على ان تشمل تكاليف الانتاج والارباح والخسائر المترتبة.

٢ - تعاظم الاتجاه نحو الزراعة البعلية (المعتمدة على مياه الامطار) وذلك لمحدودية كمية المياه المتاحة للمزارعين وذلك نتيجة لتحويل كميات كبيرة من المياه الجوفية الى المستوطنات واغلاق بعض الابار الارتوازية والقيود الصارمة التي يفرضها الاحتلال على كمية المياه المتاحة للمزارعين الفلسطينيين في تلك المنطقة، اضافة الى التزايد الكبير في اسعار المياه المتوفرة وعلى ضوء ذلك لا بد من الاشارة الى ان التكلفة الانتاجية البعلية قد واكبته العديد من المشاكل من ابرزها عدم ضمان المنتوج الزراعي على المستوى الكمي والنوعي نتيجة الخضوع لرحمة الطبيعة فمثلا في ١٩٨٩/١/٥ احدثت موجة الصقيع خرابا كبيرا بالمزروعات حيث كلف ذلك المزارعين خسائر كبيرة وفي هذا العام احدثت موجة الحر خرابا مماثلا الامر الذي لا يمكن للمزارعين والملاك كذلك تحمله، وهنا احدى المصاعب الهامة امام المزارعين والقطاع الزراعي عموما في منطقة الاغوار.

٣ - تقلص نسبة المساحات المزروعة من الاراضي نتيجة للتكلفة الانتاجية العالية للدونم الواحد ومشاكل التسويق التي يعاني منها المزارعون، حيث انغلاق ابواب التسويق خارج المناطق المحتلة بفعل تضييقات وعراقيل الاحتلال، وخضوع المزارعين لابتزاز واستغلال التجار الوسطاء اضافة الى عدم قدرة المزارعين على التسويق مباشرة الى السوق المركزي في مدينة نابلس وذلك لما تحتاجه هذه العملية من تكاليف لنقل المنتوجات الزراعية والتي لا يقدر على تحملها المزارعون وخصوصا في ظل الانتفاضة.

٤ - تقلص نسبة المساحات المزروعة في حدود ما يكفي لسد حاجات العائلة او الاسرة. حيث يلاحظ توجه اصحاب المشاريع او المستأجرين وحتى المالكين لاستغلال المساحات التي من خلالها تستطيع الاسرة ان تكفي نفسها، ويتم الاعتماد في ذلك ايضا على التكافل الاسري. وهذا يعني عودة الاسرة لتحتل موقعها السابق كخلية انتاجية بعد ان كانت انفصلت جزئيا عن العمل الزراعي. وتعتبر هذه «العودة» بمثابة الية دفاعية هامة في مواجهة الضغط الاقتصادي الهائل الذي يمارسه الاحتلال على جماهيرنا في ظل الانتفاضة.

٥ - بروز توجه لزراعة بعض الاصناف والتي لم يكن عليها تركيز في السابق وذلك لمجابهة صعوبات التسويق والحفاظ على دخل حد ادنى من الانتاج الزراعي، حيث ان هذه الاصناف الجديدة تتميز بأنها من المنتوجات التي تستهلك دائما كالبصل والثوم وبعض المزروعات التي تدخل في تركيب اعلاف الحيوانات.

هذا «التنشيط» في الانتاج الزراعي يمثل آلية دفاعية اخرى لحماية القطاع الزراعي في ظل الانتفاضة والتقليل قدر الامكان من تأثير سياسة التدمير الاقتصادي التي يمارسها الاحتلال.

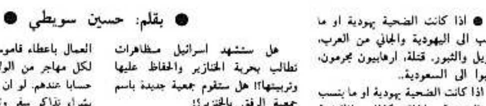
٦ - بروز توجه نحو تقليل استخدام المكننة الزراعية في الانتاج الزراعي وذلك لتكلفتها العالية وبالتالي انعكاس ذلك في احداث زيادة اضافية على التكلفة الانتاجية للدونم الواحد، واستبدال المكننة الزراعية باستخدام الادوات التقليدية كالحيوانات في الحراثة والجهد الاسري في الحصاد والبذار الخ..

٧ - وفي سياق الميل للتنويع في الانتاج الزراعي من اجل تأمين «اكتفاء ذاتي غذائي»، فقد تزايد في ظل الانتفاضة الاهتمام بالثروة الحيوانية حيث تتوفر في منطقة الاغوار المراعي الواسعة، الامر الذي يؤمن احد العناصر لتطور الانتاج الحيواني واتساعه.

واخيرا يمكن القول ان القطاع الزراعي في منطقة الاغوار الشمالية يمثل آلية دفاعية هامة وركيزة اساسية من ركائز ما يمكننا تسميته «باقتصاد الانتفاضة» والذي سيترتب عليه جزء هام من الاساس المادي للدولة الفلسطينية المقبلة، ولهذا فان هناك ضرورة ملحة لاستنفار الجهود الشعبية والوطنية لتشغيل كل ما هو معطل وايقاظ كل عناصر النمو في هذا القطاع الهام من اقتصادنا الفلسطيني. وفي هذا السياق فان البحث الجاد عن اليات واقعية للتكامل بين الانتاج النباتي والحيواني وتنسيط الانتاج النباتي وما يخدم جزء من مؤسساتنا الصناعية، هي قضية على غاية الاهمية في اتجاه خلق الاساس المادي لصمودنا واستمراريته.

(رام الله المحتلة)

مفرقعات



عقل مضروب

● بقلم: حسين سويطي ●

● اذا كانت الضحية يهودية او ما ينسب الى اليهودية والجاني من العرب، فالويل والثبور. قتلة، ارهابيون مجرمون، اذهبوا الى السعودية..

اذا كانت الضحية يهودية او ما ينسب الى اليهودية والجاني كذلك، فالقضية بحاجة الى بحث وترو وعدم اصدار الاحكام المتسرعة.

(حاولوا تركيب سيناريو تدنيس مقابر اليهود في حيفا لو كان الفاعل عربيا!!)

اذا كانت الضحية عربية او ما يمت الى العروبة بصلة والفاعل كذلك، فبطيخ يكسّر بعضه.

اما اذا كانت الضحية عربية او يمت الى العروبة بصلة والجاني يهودي فالفاعل مضروب في مخه.

افتحوا ملفات الحياة واصدروا الاحكام بأنفسكم من دير ياسين، كفرقاسم، شاتيلا، المسجد الاقصى، داني كاتس، اميل غرينتسفايغ، وغزة هاشم والسجل حافل. ملاحظة: الجيش الاسرائيلي يرتكب يوميا عشرات الجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني - وعقل هذا الجيش.. سليم جدا!!

شعرة من... مكسب

الراب شاخ وبعد أن اوقف الحياة والتنفس في اسرائيل - (يوشع بن نون اوقف الشمس على اسوار اريحا كما تتحدث الاسطورة) ولخبط حسابات الدولة ومنع تشكيل حكومة - فش غله في الخنازير.

وفي السابق كادت احدى حكومات اسرائيل ان تسقط بسبب محاولة ادخال تعديلات على قانون الاجهاض. وفي يوم مضى انقسمت الكنيست باحزابها واعضائها، وكادت لا تقوم ولا تصمد حكومة بسبب قانون من هو اليهودي. واليوم يظهر ان حكومة السيد شمير القادمة ستقوم على انقاض الخنازير.

فيما لو تبنت الحكومة والكنيست قانونا يحرم تربية وبيع الخنزير، ماذا سيأكل القادمون الجدد من الاتحاد السوفييتي؟!

هل ستشهد اسرائيل مظاهرات تطالب بحرية الخنازير والحفاظ عليها وتربيتها؟! هل ستقوم جمعية جديدة باسم جمعية الرفق بالخنزير؟!



هاربة

واني اترك البلاد، بعد شهر.. لن اكون هنا اكثر. آمل ان اود العودة الى هنا مرة، ولكن في هذه اللحظة لا أمل بذلك. الشيء المؤلم هو عدم الاكتراث، من جهتي ايضا. ومعركتي اليوم هي بيني وبين نفسي.

الهجرة الحالية مشجعة رغم شوائبها، لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار المهاجرين من غير الروس. هل فكروا في بنك العمال باعطاء قاموس انجليزي - عبري لكل مهاجر من الولايات المتحدة، يفتح حسابا عندهم. لو ان مليون شخص قاموا بشراء تذاكر سفر وتركوا البلاد في يوم واحد، عندها، ممكن ان تتنبهوا الى تدهور الوضع.

اريد ان اصدق ان هروبي هو صورة احتجاج ايضا، لكني لا اخفي الحقيقة انا هاربة»

هذا ملخص لرسالة نشرتها شيري رندولف من ريشون لتسيون في صحيفة «حدشوت» يوم ٩٠/٥/٢٢.

الأمور واضحة وليست بحاجة الى تعليق. لكن بعض الوخزات هنا وهناك قد توقظ الضمير، وتحرك شعبا خدّره حكامه حتى انهم اصبحوا يميزون فيما بينهم، روسي، يمني، اشكنازي، سفرادي، شرقي غربي.. القضية الاساس، لب السياسة التي تمارسها هذه الحكومة. فكل قادم جديد وله بهجته. وبعد مضي سنوات يصبح «يدا ثانية» لا يستحق ان تصرف عليه. فهناك موديل جديد، وصورة اخرى ليهود اخرين. ولكن لهذه السياسة هناك صورة واحدة فقط. صورة سياسة مبنية على اساس التمييز بين العرب واليهود وبين اليهود واليهود. ولن يحل المشكلة لا هجرة ولا هرب. بل نضال مثابر يهودي عربي لقلع هذه السياسة التمييزية من جذورها وقذفها الى مزابل التاريخ.

(ابو سنان)

* تهنئة حارة *

الى ابنة الاخت الغالية غادة حسين بصول بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة والى الامام في خدمة شعبك.

الخال ابو لؤي والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ز/٨٩/٤٧ في حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٤١ باسم السيد قبلان معين + اميرة. قيمه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩/أ.

أ - اضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في، مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور، وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

* احر التهاني *

نتقدم بها الى رفاقنا الخريجين من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية

● عبلة زريق خمرة - توليد

● سهيل حمودة - حقوق

● علي طبعوني - حقوق

● سمير سليمان - فلسفة

● هاني سروجي - فلسفة

● مروان بدارنة - اقتصاد

● محمد زبارقة - اقتصاد

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا



● عالم الازياء. اختاري ما يناسب ذوقك من ازياء الصيف التي ترتديها هاتان الحسناوان والتي عرضت في تل ابيب مؤخرا ●

● تصوير: «شيشسر» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ●

فان غوخ: مزيد من الضوء.. حتى الوحدة القصوى

الذي استسلم للون حتى فقد وعيه

●هذا العام حلت الذكرى المئوية لرحيل الفنان الهولندي فان غوخ، وليس اجمل من اختصار جورج براك لمصيره المأساوي حين قال عنه: انه الفنان الذي عليه ان يغذي الرسم، ان يغذيه بلحمه.. بروحه حتى يفقد الوعي. حتى يفقد دمه العميق، انه التزام طريق الاخلاص الكامل حتى الخطر، الفن هو جرح يصبح ضوءا.. وهذا الجرح هو الذي قتل انسان فان غوخ.



هذا الانسان الملئ رقة لم يعرف في حياته سوى الخيبات العاطفية. هذيانات وهلوسات اصبحت اكثر تواترا وعنفا. وفي احد الايام يدخل فان غوخ، وبناء على طلبه، مستشفى سان ريمي، وهناك بين نوبتين يرسم، كرجل ممتلك، مشاهد ترتجف، وشموسا تدور، واشجار سرو ملتوية من الحرارة، وحديقة، والعاملين في المستشفى.

وعندما انضم غوغان اليه اشتعلت المناقشات العاصفة. وفي مساء ميلاد العام ١٨٨٨ قذف غوغان بكوب واتكفأ الى غرفته. ثم بضربة موسى للحلاقة شطب اذنه اليمنى. وبعد اسبوعين في المستشفى عاد فان غوخ ليرسم لوحته الشهيرة «الرجل ذو الاذن المصلومة».

ثم ينتقل بعد سنة الى «اوفير سورداز» باشراف الدكتور غاشيه، الذي كان هاوي فن وصديق الفنانين. رسم فان غوخ هناك لوحات خالدة بينها «بلدية اتفرس»، و «بورتريه الدكتور غاشيه»، و «حقول القمح والغربان». وكان يخشى حصول نوبة جديدة فانكب على العمل ليمتنع عن التفكير وينسى: ليقهر الم وحزنه الذي يجتاحه. ولدى الدكتور غاشيه عمل فان غوخ بلا توقف، وانهى في سبعين يوما نحوا من سبعين لوحة وثلاثين رسما وثمانية ليتوغرافي. وكانت «حديقة دوبينيي» بمثابة وداع الجمال والازهار والاعشاب. وخصوصا «مساحات القمح المترامية تحت سماوات مضطربة، ولم اشعر بالانزعاج» وذلك في رسالة شرح فيها لاخيه سعيه للتعبير عن الحزن. والوحدة القصوى.

وفي ٢٧ تموز (يوليو) ١٨٩٠ ، في احد ايام الاحاد، يذهب فان غوخ الى الحقل ويطلق النار من مسدس في صدره، ويموت في التاسع والعشرين من تموز (يوليو) عن سبعة وثلاثين عاما. في حين كان مولده في الثلاثين من اذار (مارس ١٨٥٣ في غروت زوندرت (هولندا).

وفي العام ١٨٦٩ يعمل فان غوخ لدى غاليري غوبيل في لاهاي، وينزل عند اصدقاء لعائلته. وخلال ثلاث سنوات يظهر في صورة الموظف اليقظ الضمير.

وفي آب (اغسطس) ١٨٧٣ يوجه فان غوخ اولى رسائله الى اخيه، وقد كتبها بعد زيارة قام بها الى ثيو. ونشرت الرسائل في «المراسلات». وفي العام التالي يزور متاحف امستردام. ثم ينتقل الى لندن التي يقصدها مرورا ببروكسل وباريس، حيث يعمل لدى الغاليري نفسها، وينزل لدى السيدة لوييه ويغرم بابنتها اورسولا. وفي حزيران عام ١٨٧٤ تصرف اورسولا الفنان وتتخلى عنه، فيولد ذلك في نفسه اسى مريرا.

في تموز من العام نفسه يذهب في عطلة الى هولندا، ويعود الى لندن مع اخته، ثم يزور باريس الى الغاليري الام لشهرين، ويعود في كانون الاول الى لندن ويستأنف عمله في الغاليري، وبمبادرة من عمه ينتقل الى باريس ويعمل في غاليري بوسو وفالادون، ويسكن في مونمارتر برفقة زميل انكليزي يدعى هاري غلادويل، وازمة صوفية تغير طبعه في العمق.

في كانون الاول يأخذ عطلة من دون موافقة رؤسائه، ويمضيها. لدى الاهل، وعند عودته يدعى الى تقديم استقالته في الحادي والثلاثين من آذار ١٨٧٦ ثم يسافر الى انكلترا. ويدرس التوراة عام ١٨٧٧ ، ويقرر تعميق دعوته الانجيلية.

وفي بوريناج يبدأ فان غوخ وعظه عام ١٨٧٨ ، ويرسم عمال المناجم، ويعيش حياة متواضعة.

وفي آذار يسافر فان غوخ سيرا على الاقدام من باريس الى كوريير، ويقرر الانصراف نهائيا الى الفن، ورسوم بالقلم والريشة، ومناظر ووجوه. بعدها ينتقل الفنان الى بروكسل. ويسجل نفسه في الاكاديمية، ثم لا يلبث ان يعود عام ١٨٨١ الى مقر الاهل في ايتين. حيث يعيش الفنان مع والده ليرسم انطلاقا من الطبيعة، وشغف بقريبته كي فوس ستريكر الارملة الشابة، مما يؤدي الى مناقشات مع الوالد القس والعائلة. ورسوم ودراسات على الطبيعة.

وخلال زيارة الى لاهاي يتلقى تشجيعا من الرسام موف، ويترك العائلة بعد خلاف مع والده ليلتقي الرسام موف، في لاهاي. وفي عام ١٨٨٣ يقيم علاقة مع عاهرة تدعى كلاسينا ماريا هورنيك التي يجعلها كموديل له: مرحلة من العمل المكثف، وتوتر مع ثيو، ثم يدخل المستشفى في لاهاي. وفي عام ١٨٨٤ يعشق فان غوخ جارة له، وينتهي ذلك بمحاولة انتحار الشابة، مما يقوي كراهية سكان نيوتن له حيث اقام.

واثر وفاة والده عام ١٨٨٥ يغادر فجأة الى انفير، ويدخل عام ١٨٨٦ اكاديمية الفنون الجميلة، وعودة الى باريس ثانية، فيلتقي تولوز لوتريك واميل بنار، ويترك بعدها الاكاديمية ليتعرف الى الانطباعيين والرسوم اليابانية، وفي عام ١٨٨٧ يرسم على مشارف السين في الدرجات اللونية الخاصة بالانطباعيين، الا ان فوضاه ومناقشاته تجعل حياة ثيو صعبة فيتمنى مغادرته. هو نفسه يحلم بالذهاب نحو «مزيد من الضوء».

وفي كانون الاول عام ١٨٨٨ ، عشية عيد الميلاد، يعود فان غوخ الى غرفته اثر تفجر الخلاف بينه وبين غوغان. وفي بداية ١٨٨٩ يصاب بداء النقطة، ويذهب الى مصح سان ريمي دو بروفانس، حيث يرسم في الحديقة، وفي الغرفة، وفي الخارج، تحت رقابة حارس.. ونوبات جديدة بعدها ينهي حياته، لكي ترى النور مع بداية كانون الثاني اولى المقالات عن حياة فان غوخ.

(مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٩٠/٤/٢٢)

المؤتمر الثاني للحاسوب في كمبردج واحتفال بذكرى الشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ يعقد مركز الحاسب الآلي للغات والاداب ومعهد الشرق الاوسط في جامعة كمبردج (بريطانيا) بين الخامس والسابع من ايلول المقبل المؤتمر والمعرض الثاني للحاسوب الثنائي للغة، الذي يتضمن ابحاثا ومناقشات معمقة، تعالج معضلات الحاسوب في العالم العربي وعلاقتها باللغة العربية.

ويقام على هامش هذا المؤتمر احتفال تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في جامعة كمبردج.

ومن موضوعات المؤتمر حماية حقوق الملكية لبرامج الحاسوب ومعضلاتها في العالم العربي وقواعد البيانات الثنائية للغة وبناء قواعد لمصادر التراث العربي ومصارف البيانات الحديثة والنشر المتعلق بالحاسوب الثنائي اللغة وبناء المعاجم على الحاسوب والترجمة الالية وتعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب.

ويتضمن المؤتمر معرضا لاجهزة الحاسب الالي.

ويقام في الجامعة حفل تذكاري للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي الذي درس في كمبردج يتخلله اداء ثنائي من الموسيقى الاوروبية والعربية بينها بشكل خاص لرياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب.

أعلام الفكر العربي

زكي مبارك (١٨٩٥ ـ ١٩٥٢)



● كاتب وشاعر وباحث ادبي. ولد بقرية سنتريس بمحافظة المنوفية من اسرة رقيقة الحال فنشأ عصاميا، وتعلم في الازهر، ثم دخل الجامعة المصرية الاهلية ونال الدكتوراة ببحثه «الاخلاق عند الغزالي» سنة ١٩٢٤ بتقدير جيد جدا.

اشتغل بالتدريس في الجامعة المصرية ودار المعلمين العليا ببغداد، وبالتفتيش في المدارس المصرية. وسمي بالدكاترة زكي مبارك لأنه أول من حصل على الدكتوراة في الفلسفة من الجامعة المصرية القديمة، ثم حصل على دكتوراة ثانية من الجامعة المصرية الجديدة، ثم دكتوراة ثالثة من السوربون عام ١٩٣١ عن كتابه «النثر الفني في القرن الرابع الهجري». عاش زكي مبارك حياته بروح فنان منطلق صادق مع نفسه، صريح صراحة واضحة في الحديث عن نفسه، ويعد من المع الشخصيات التي ظهرت في الثلاثينات والاربعينات في الحياة الادبية والصحفية.

قال عنه احمد حسن الزيات: «انه احد الكتاب العشرة الذين يكتبون لغتهم عن فهم، ويفهمون ادبها عن فقه، ويعالجون بيانها عن طبع».

ومن اشهر كتبه: «حب ابن ابي ربيعة وشعره»، و «التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق»، و «عبقرية الشريف الرضي» و «الاخلاق عند الغزالي»، و «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»، و «البدائع»، و «ليلى المريضة في العراق».

وله شعر جمع في ثلاثة دواوين: «ديوان زكي مبارك»، و «الحان الخلود»، وديوان ثالث طبع سنة ١٩٨٧ سمي «اطياف الخيال».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المؤتمر الفلسطيني الثاني في القاهرة

● القدس (القديمة) ـ يعقد في القاهرة بين ٣١ ايار و ٢ حزيران ١٩٦٥ المؤتمر الفلسطيني الثاني، والذي يشترك فيه المندوبون الى المؤتمر الفلسطيني الاول الذي عقد في القدس القديمة في السنة الماضية.

ويقدم احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بيانا الى المؤتمر حول اعمال الهيئة التنفيذية بين المؤتمرين كما يقدم رئيس الصندوق القومي الفلسطيني بيانا ماليا، كما سيرى المؤتمر التحضيرات لاقامة الجيش الفلسطيني واعمال وكالة الغوث الدولية.

ابرز عناوين العدد

● القاهرة: الاستعمار يدعم اسرائيل بقصد عرقلة التقدم الاقتصادي للعرب.
● انعقاد مجلس رؤساء الحكومات العربية في القاهرة.
● حركة السلام في العالم العربي تستنكر المؤامرات على منطقتنا.
● ديغول يهاجم بشدة التدخل الامريكي في جمهورية الدومنيكان ويقول ان التدخل يهدد السلام.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٥/٢٨)

من الحلزون ما قتل!

● الكثيرون سمعوا بالنحل القاتل وبالحيتان التي تلتهم البشر، ولكن لم يسمع احد بالحلزون القاتل. باع الامريكي ريمون هاربيه (٣٤ سنة)، حلزونا عدائيا يربيه في حديقته، ادعى بأنه يستطيع ان يفترس ويفتك بالحشرات التي تلحق ضررا بالانسان والتي تعج بها الحدائق المحيطة بالمنازل. وكان عدد من العلماء المختصين بشؤون الحشرات قد اكدوا ان هناك نوعا من الحلزون يفتك بالحشرات عن طريق اصابتها بجروح تؤدي الى نفوقها في الحال. وهذا النوع من الحلزون يعرف باسم رومينا ديكولاتا. ويتقاضى ريمون مبلغ ٢٠ دولارا لقاء بيعه مئة حلزون. واكد ان حلزونه اذا تمكن من الدخول الى المنزل فانه لا يؤذي الاطفال ولا الحيوانات الاليفة.

هواية فريدة ومربحة ايضا

● لكل انسان هوايته، لكن هواية جورج هاسكينس (٥٨ عاما) غريبة وفريدة من نوعها فهو يهوى جمع طاسات السيارات التي تقع على الطرق دون ان ينتبه السائقون الى وقوعها وقد بدأ جورج هوايته هذه منذ عدة سنوات وتجمع لديه حتى الان ٤١ الف طاسة لاكثر من ٣١٠٠ طراز من السيارات. لكن ماذا يفعل جورج بهذا العدد الضخم من الطاسات؟ انه يقول في معرض الرد «انني املك مخزنا كبيرا، واتلقى حاليا طلبات من مختلف الولايات المتحدة وكندا لشراء الطاسات، وخلال السنوات التي قضيتها في جمع الطاسات تجولت في معظم طرق الولايات المتحدة.

■ تعزية ■

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة العمرية في الطيرة والعاملون فيها يتقدمون بأحر تعازيهم لزميلتهم المعلمة عنبرة فضيلي بوفاة والدتها، تغمدها الله بواسع جناته.

وانا لله وانا اليه لراجعون

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية «شرونيم»
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرونيم، مودعة خارطة مفصلة مسماة: «خارطة مفصلة هـ ص/٧ ـ ١/٢٢/أ». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٣ قطعة ١١ حوض: ٧٨٦٣ قطعة ١٠.
اهم تعليمات الخارطة: ١ ـ تقسيم جديد لقطع سكني وجمع بموافقة المالكين ٢ ـ تغيير في شروط الطريق وتضييق طريق (بدون مخرج) من ١٠م الى ٨ م. ٣ ـ تصغير خط بناء في الواجهة حسب الوضع القائم. ٤ ـ تعيين تعليمات وتحديد البناء.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا، كل من يحق له ذلك وفقا للمادة (١٠٠) من القانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. شرونيم شارع «شمبره (٥) نتانيا ٤٢٤٠٢ هاتف: ٠٥٣/٣٣٦٥٧٣. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.
دوف شايش
رئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية ـ لواء المركز

حظر استخدام الحقائب في مدرسة امريكية



● حظرت مدرسة ثانوية امريكية على طلابها استخدام حقائب لكتبهم للحيلولة دون جلب المخدرات اليها خفية. وقد اعلن مدير مدرسة «بولدوين» الثانوية مايك ستانتون قرار الحظر بعد ان ابلغ ضابط الشرطة في المدينة ادارة المدرسة بأن عدة مدارس في الولاية عثرت على مخدرات في حقائب الكتب، الامر الذي دعا ادارات المدارس الى منع الطلاب من وضع كتبهم في الحقائب او اكياس نايلون.

طفل متوهج يثير الحيرة

● يشعر اطباء صينيون بانزعاج بالغ لظاهرة يعاني منها طفل صغير تتوهج اعضاء جسمه وتحرق ملابسه. وقالت صحيفة «الشباب» الصينية ان جدة الطفل تايخيانغ البالغ من العمر اربع سنوات لاحظت، منذ اسبوعين انبعاث الدخان من ملابسه فهرعت به الى المستشفى حيث اكتشف الاطباء ثقوبا ناجمة عن حروق الملابس. واضافت الصحيفة ان يد الطفل وابطيه توهجت اربع مرات خلال ساعتين وهو في المستشفى، ونسبت الصحيفة الى اطباء قولهم ان جسم الطفل يحتوي على تيار كهربائي قوي يتسبب في هذه الحالة.

كلمات للوطن

● زجليات: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

ـ حب ـ

لو ما قدرت حُبي
يا وطن لا تلوم
حبّك ملا قلبي
وجلا همّوم

ـ صمود ـ

يا بنت لا تخافي
ان دقوا على بوابك
عزمك بقا كافي
تا تبقي في ترابك

ـ اعتذار ـ

يا وطن لا تنسى
قلبي معك مرهون
حبّك ما عمره انتسى
حبّك معي مسجون

ـ اعتزاز ـ

بأرضي انا معتز
ما بخاف من هالجوع
مهما جرى ما اهتز
وما برضى اي ركوع

ـ شوق ـ

يا ورد يا طالع
عَ دروب اوطاني
بحبّك انا قانع
من كنوز مليانى

ـ خوف ـ

خوفي عليك تصحا
تلاقي الحباب بعاد
وبتنطوي الصفحة
ويتحكموا الاوغاد

يافا

● شعر: سليم شومر ●

يافا استقبلي الربيع
وانغرسي في الحقل كالزهور
واستقبلي الشمس
من فوق التلال واستقبلي النور
جددي العهد بنا وانطلقي
انهضي من سباتك
واستأصلي الشر من الجذور
هذا يومنا، هذا غدنا..
فحلقي بنا في الافاق كالنسور..
كالرعد كالبرق أتيْنا
كموجة من موجات بحرك، كالصخور..
كان المجد ساطعا من حولك..
البحر يشهد والسهل يشهد
على مر العصور..
فارجعي لزمانك الذي مضى
واستجمعي رويدا رويدا
شتات نجمك المنثور..

(يافا)

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/٥/٢٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج العواصم وحلقة اليوم عن «لندن»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ برنامج خاص عن داود الملك
٢٠،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٤٥ ـ برنامج حول النباتات القديمة الوارد ذكرها في التوراة
٢١،٠٠ ـ «حان وقت الطرب» من كيبوتس «جبيع»
٢١،٤٥ ـ «نقطة تحول» ـ فيلم سينمائي
٢٣،٤٠ ـ موجز اخبار (بالعبرية)
٢٣،٤٥ ـ برنامج موسيقي
٠٠،٣٠ ـ نهاية الارسال

ردود

● الى صاحب المادة «فرقة جبل سيخ..» من عين ماهل: اولا نشكرك على الصورتين الجميلتين اللتين ارفقتهما مع المادة ونتمنى لفرقتكم ازدهارا وابداعا، ونحن مثلك «نهيب بالمسؤولين مد يد العون والمساعدة» ونرجو ان توافينا بتقارير واخبار نشاطاتكم الفنية وسنقوم بنشرها.

● الى الاخت صاحبة المادة بعنوان «مساجين» ـ من ام الفحم. لقد كتبت ونأمل ان تكتبي مستقبلا، ما يصح ان يقال فيه «شعر حديث» ـ لكن هذه المقطوعة لم تكن كذلك هي واختها قطعة «امي» معذرة. وواصلي مراسلتنا.

● الى صاحبة الـ «محاولة» الاخت من كفر قرع. محاولتك تكون ناجحة اذا تركزت في فكرة ما، تناقشينها بأسلوبك، اكتبي لنا دائما شريطة ان تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة والى اللقاء.

● والى صاحب «الى..» الأخ من راهط. انت ايضا يا اخي اكتب على وجه واحد من الورقة، شاعريتك لا بأس بها، راع الحذر في كتابتك، والى اللقاء مع مادة اخرى.

● والى صاحب «البريسترويكا» الأخ من رمات غان. الموهبة الشعرية متوفرة لديك، لكنها بحاجة الى تعميق وصقل خاصة في مسألة الوزن. وها نحن ننشر لك اربعة ابيات هي الأسلم في القصيدة:

عصر من الاصلاح هب نسيمه ... والعدل كالعدوى الينا تقربا
من لم يجدد بالاصلاح سيرته ... بطش القديم به وخاب وخيبا
فعدونا كالصل يلقي سمومه ... «فرق تسده بين الشعوب مشاغبا
من كل مأجور تنكر ثعلب ... او كل موتور تظاهر تائبا

المضافة

غمزات!

● عظيم هو من يتمكن من اسعاد غيره، ولو لمدة خمس دقائق.
● ويشكل الغضب، احيانا، الخطوة الاولى نحو الحب.
● اذا كنت ضجرا افعل شيئا.
● الركض يحفز التفكير والفهم.
● هنالك طريقة واحدة للتخلص من الغيرة وهي الاعتراف بها ومعالجتها.
● المطر يمسح الغبار والاوساخ والاخطاء وكل ما هو بشع.
● من يحاول افضل بكثير ممن لا يحاول ويستسلم.
● الربيع يوقظ الحب
● ويكون اجمل الناس اشرهم احيانا.

موقف!

● قال ماركوس اوريليوس:
افضل اسلوب للانتقام هو عدم الرد على الشر بالشر.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الايطالي:
انسكاب النبيذ يجلب الحظ.

مع المشاهير!

● اقيم في مدينة غوانيواتو المكسيكية متحف خاص بـ «دون كيشوت»، رائعة الكاتب الاسباني سيرفانتس (١٥٤٧ ـ ١٦١٦). ويحتوي المتحف على ٥٠٠ تمثال وصورة ولوحة، بما فيها لوحات بريشة بابلو بيكاسو وسلفادور دالي.

وتقدم هذه المجموعة الفنية للزائر صورة عن «الفارس ذي المظهر الحزين» ودرعه الامين.

رسالة!

● توجد في المتحف الوطني التركي احدى اطول الرسائل في العالم. وهي عبارة عن مخطوطة رقيّة بطول تسعة امتار. وكان قد ارسلها شاه ايران، في القرن السادس عشر، الى السلطان التركي سليمان الكبير.

ممنوع قانونيا!

● لا تزال مجموعة من القوانين القديمة جدا سارية المفعول في العديد من ولايات الولايات المتحدة الامريكية.

ويمنع القانون في ولاية ميسوري، على سبيل المثال، رجال الاطفاء من السير في الشارع وهم في ملابسهم الداخلية فقط.

وفي ولاية انديانا لا يحق لمن أكل بصلا استعمال وسائل السير العامة، الا بعد مرور ساعتين.

أما في ولاية مونتانا فان عقوبة السجن تنزل بكل من يقوم بحركات مثيرة للاشمئزاز عبر شبابيك الباصات.

واكثر القوانين اثارة هو القانون الذي لا يزال ساري المفعول في ولاية كليفورنيا حيث لا يستطيع الناس شراء مصيدة للفئران الا بتصريح مسبق من البوليس.

ليس للوجه الكشر!

● بعد ان تخرج شاب سكوتلندي من الجامعة طلب من ابيه ان يهديه، بهذه المناسبة، ما جمعه من طوابع بريدية طيلة حياته. فرد الوالد:
ـ انها مجموعة ثمينة جدا، يا عزيزي، اطلب واختر اية هدية اخرى.
وبما ان الولد العنيد اصر على طلبه، نشر الوالد اعلانا في احدى الصحف، هذا نصه:
«شابة جميلة نحيفة، ذات شعر اشقر. ستحصل من اهلها على ١٠٠ الف جنيه استرليني هدية زفاف. وتبحث عن عريس على قد الحال. اكتبوا على رقم البريد السري..».

وبعد ثلاثة اسابيع تسلم الاب ٢٥ الف رسالة. فقام بانتزاع الطوابع البريدية عنها. والصقها في البومات وقدمها هدية لابنه الخريج.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									■
٢	■					■		■	
٣		■			■				
٤									
٥			■	■			■		
٦	■			■					
٧	■					■			
٨							■		
٩			■		■				

● اعداد: عدنان محمد الشيخ ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ قائد جيهوي
٢ ـ واسع
٣ ـ عمران ـ خاصتي (معكوسة)
٤ ـ صرخة استنجاد مشهورة
٥ ـ احد الوالدين ـ للسؤال ـ حرف نفي
٦ ـ من آباء الاشتراكية ـ حرف جر
٧ ـ من ادوات الطرب ـ اعطى بكثرة
٨ ـ متشابهان ـ عملة عربية
٩ ـ ضاحك ـ حرف نصب

عمودي:
١ ـ لقب شاعر عباسي
٢ ـ دولة افريقية
٣ ـ ام البشر ـ احصل على
٤ ـ اعرف به ـ في جسم الانسان
٥ ـ جوهر ـ دولة عربية
٦ ـ نعيش ـ كاس
٧ ـ للسينما ـ غيم
٨ ـ احد الوالدين ـ الناعم الطري
٩ ـ بقرة الوحش ـ قرع

* * * حل لغز رقم (١٣) * * *

افقي:
١ ـ محمود عبد العزيز
٢ ـ غسان مطر ـ العاشقة
٣ ـ أ أ ـ واجب ـ مروا
٤ ـ رسم ـ عرين ـ دف
٥ ـ اوقدت ـ ان ـ يم
٦ ـ ياسر ـ بال ـ اناني
٧ ـ دا ـ سعد الدين وهبة
٨ ـ اجمعي ـ رل ـ تعب
٩ ـ ربّا ـ وادي عبقر ـ أ أ
١٠ ـ الفنان ـ وليد توفيق
١١ ـ غل ـ نور ـ رب
١٢ ـ ساد ـ قابيل وهابيل
١٣ ـ ينل ـ حسان بن ثابت
١٤ ـ ادعوه ـ دانيل ـ حرس
١٥ ـ ميسر ـ الماس ـ اثان

عمودي:
١ ـ مغارة ـ دار السلام
٢ ـ حساس ـ راجيف غاندي
٣ ـ ما ـ ماس ـ نام ـ سعيد
٤ ـ ون ـ واسع ـ ان ـ ور
٥ ـ دموع في عيون وقحة
٦ ـ عطارد ـ رأس
٧ ـ برجيت باردو ـ بادل
٨ ـ بن ـ الليل ـ يتام
٩ ـ آه ـ الناعي ـ انبل
١٠ ـ لقمان ـ يد ـ ونيس
١١ ـ عشر ـ التقت ـ لثة
١٢ ـ فراز ـ ورعون ـ أ أ
١٣ ـ يعاد ـ اهب ـ محبب
١٤ ـ زل ـ بق ـ اريتريا
١٥ ـ ارامية ـ اقبل ـ سن

تعزية

تعازينا القلبية بوفاة ابن الشعب الفلسطيني المحبوب وصديقي الحميم لسنين طويلة الشاعر الوطني الكبير الذي قدم حياته للقضية الفلسطينية والسلام، الذي الهم الاجيال الفلسطينية في تضامنهم لقضيتهم العادلة الاخ الكبير

«راجح السلفيتي»

فليتسيا لانغر وعائلتها

رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب فادي تسيم منصور طالب الصف الثامن من مدرسة الطيرة ثلاث مواد، الاولى محاولة شعرية وهي غير صالحة للنشر. اما المادة الثانية فهي عن «خداع البصر» وهي مادة علمية من المفضل ان تكون لمتخصص في هذا الموضوع وليس فقط بمراجعته. ام المادة الثالثة فهي عن الادب واولى محاولات التجديد وهي مادة مقتبسة.. حبذا لو تحاول ان تكتب بلغتك حتى لو كان ما تكتب قصيرا.

● خليل صالح شيخ احمد طالب الصف العاشر ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «مطلبي» وهي خليط من العامية والفصحى. حاول ثانية يا خليل.

● الطالب احمد جرادات من المغار ارسل محاولة شعرة بعنوان «رسالة الى اشبال فلسطين» وهي عبارة عن نثر مسجع. الافكار جيدة. حاول ان تصوغ ما كتبت نثرا بعيدا عن السجع المبتذل.

فهم المقروء

الاشجار الاقزام

١.. من غرائب الاشياء في عالم الزراعة في اليابان، صنف من الاشجار القصيرة يطلق عليها اسم «الاشجار الاقزام».

يعمر بعض هذه الاشجار نحو خمسين سنة، او مئة سنة، ويصل عمر بعضها الى مئة وخمسين سنة، او مئتي سنة، وتبقى قامتها مع ذلك قصيرة جدا، وان احتفظت بعناصر الشجرة الضخمة الباسقة من جذع وجذر واغصان واوراق وازهار.

٢.. وتغرس بذور هذه الاشجار الاقزام، في آنية صغيرة جدا، حتى اذا بدأت تنبت، وتعددت منها الاصول، وامتصت تربة ما هي فيه، نقلت الواحدة منها، الى اناء اوسع قليلا من الاناء الاول، وهكذا دواليك...

ثم يساعد سوء التغذية على اضمار بعض الاصول من تلك الاشجار، ويعمدون الى الاغصان، فيربطون بعضها الى بعض، او يربطونها الى الجذع، فينمو كل ذلك نموا بطيئا شاقا.

٣.. فبهذه وغيرها من الوسائل، يحصلون على اشجار تعمر طويلا ولكنها لا ترتفع الى اكثر من خمسين سنتمترا، ولا يزيد قطرها على اربعة سنتمترات، وقد يبلغ ثمانية سنتمترات او عشرة سنتمترات.

وهذه الاشجار الاقزام، يقدرها قدرها الهواة، ويحيطونها بالرضى والاعجاب.

(أ)

١ ـ ماذا تجد من الغرائب في عالم الزراعة اليابانية.
٢ ـ كم يعمر بعض الاشجار الاقزام؟
٣ ـ اين تغرس بذور هذه الاشجار؟
٤ ـ كيف تعالج بعد غرسها؟
٥ ـ كيف تضمر؟
٦ـ هل تجد هذه الاشجار من يعجب بها؟

(ب)

ـ اجعل صفة موافقة لكل من الاسماء التالية:
شجرة، عمر، قامة، جذع، اناء، وسيلة، اعجاب، غصن، تربة، تغذية، نمو، زهرة، ثمرة.

(ج)

ـ اجعل فعلا موافقا في مكان النقط..
....على هذه الاشجار اسم الاشجار الاقزام ـ ... بعض هذه الاشجار نحو خمسين سنة ـ .... الاشجار الاقزام في آنية صغيرة ـ ... اصول الاشجار ـ لا .... قطرها على اربعة سنتمترات ـ هذه الاشجار الاقزام... قدرها الهواة.

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ـ سخنين ●

اسم الفعالية: المربي الناجح
هدف الفعالية: فحص توقعات الطلاب من هو المربي الناجح
زمن الفعالية: حصة واحدة
الجيل: طلاب الصفوف من الرابع حتى الثاني عشر

اعتقد انه من الضروري جدا ان يجري المربي هذه الفعالية مع بداية السنة الدراسية ليحاول ان يكتشف توقعات الطلاب من المربي الناجح وهذا بدوره يساعده ان يتعامل بنجاح اكثر مع مجموعة الطلاب. وتتم الفعالية بان ينقسم الطلاب الى مجموعات ويحاول المربي ان لا يسمح لكل مجموعة من الاصدقاء الجلوس بجانب بعضهم البعض بل يجب ان يكون التقسيم حسب طريقة ما يختارها المربي كأن يأخذ كل طالب رقما من ١ ـ ٥ اي يبدأ الطالب الاول ويأخذ الرقم ١ ثم ٢ ٣ ٤ ٥ وبعدها يبدأ العد من الرقم ١ وهكذا ولنفرض ان المجموعة تتألف من عشرين يكون عندها ٥ فرق. بعد ان تجلس المجموعات يطرح المربي السؤال التالي.
ـ ما هي صفات المربي الناجح؟ او ما هي توقعات الطالب من مربيه؟

تأخذ المجموعات الوقت الكافي وتلخص كل مجموعة ما كتبته على لوحة بريستول تعلق قريبا من مكان جلوس المجموعة. بعدها يسمح المربي لجميع طلاب الفرق التجوال في الغرفة والمرور على جميع اللوحات لرؤية ما كتبته الفرق على لوحات البريستول.

في المرحلة القادمة تتم عملية التلخيص بعد ان تعود الفرق للجلوس وهنا اقدم مثالا لهذه الفعالية اجريت مع مجموعة من المعلمين في مدرسة دير حنا (أ) الابتدائية.

● المجموعة الاولى ●
(١) القدرة الحسنة
(٢) شخصية قوية
(٣) الصدق والاخلاص
(٤) المحبة والتسامح
(٥) القدرة على الاقناع

● المجموعة الثانية ●
(١) المرح والصبر وقدرة التحمل
(٢) الاخلاص في العمل
(٣) الثقة بالنفس
(٤) اسلوب جيد
(٥) الاعتراف بالخطأ
(٦) عدم التكبر

● المجموعة الثالثة ●
(١) عدم القاء الاوامر انما التوجيه والاقناع
(٢) عدم الاستهزاء بالطلاب بل تشجيعهم
(٣) المظهر الجيد والاناقة في المظهر الخارجي
(٤) تسهيل الامور للطلاب
(٥) دمقراطي في معالجة المشاكل وادارة النقاش في الصف
(٦) الانتماء للصف وللمدرسة

● المجموع الرابعة ●
(١) الامانة وحفظ السر
(٢) مثقف
(٣) الاحترام والعلاقة الطيبة
(٤) مواظب ونشيط
(٥) لا يكل ولا يمل
(٦) الاتزان
(٧) يخلق جوا مريحا

● المجموعة الخامسة ●
(١) اذا وعد صدق
(٢) لا يفرض بل يقنع ويبلور الامور
(٣) لا يعقد بل يسهل ويبسط
(٤) لا يسخر او يحبط بل يشجع ويحترم رأي الاخرين
(٥) ان يكون رقيقا ـ صريحا طبيعيا وغير مزيف
(٦) ذو اخلاق حميدة

لا بأس من ابقاء لوحات البريستول معلقة على الجدران وان يفحص المربي نفسه اين موقعه بين هذه التوقعات
ـ ملاحظة: من المهم ان تتلو هذه الفعالية من هو الطالب الناجح؟

ـ المربي من هو؟ ـ

اذا كنت الاول في قبول الواجبات والاخير في الحقوق
اذا اطعت قبل ان تطاع
اذا استطعت ان تبتسم وتضحك حتى وان فشلت
اذا طلبت بلباقة ونفذت بلباقة
اذا كانت عندك القوة على الاعتراف باخطائك
اذا حاولت اصلاح الاعوجاج وتوضح ما هو غامض
اذا تعلمت من القياس ورسمت اهدافا وتذكرت جميع تفاصيلها
اذا قبلت تلاميذك بايجابياتهم وسلبياتهم حسناتهم وسيئاتهم.
اذا حكمت على تلاميذك بشكل موضوعي وبدون اراء مسبقة
اذا قيمت تلميذك بشكل صحيح لا بسبب والده وعائلته وحزبه وانتمائه
اذا كنت ابا، اما، اخا، مستشارا واشعرت تلاميذك بالدفء والحنان
اذا كنت ظلا لطلابك في يوم خمسيني
اذا لذ لك ان تتأخر في المدرسة وان لا تركض قبل دقات الجرس.
اذا احببت دقات الجرس عند الصباح كما تحبها بعد الظهر
اذا احببت مدرستك بالرغم من تعقيداتها
اذا احببت مجتمعك وكانت القدرة عندك على التغيير للاحسن
اذا احببت هذه البلاد حبا حقيقيا مساوئها وحسناتها، بازهارها واشواكها
اذا احببت فعلا تلاميذك كما هم
اذا قلت لا للارغام. نعم للاقناع
لا للضغط والاكراه. نعم للتوضيح والتسهيل
لا للكبت. نعم للدمقراطية والارشاد
لا للروتين نعم للابداع والخلق
لا للاستهزاء. نعم للتشجيع
لا للتعقيد. نعم للتسهيل والتبسيط
لا للنقد الهدام والتيئيس نعم للتصليح والامل
اذا عرفت ان بامكانك ان تحلل كل ما يقال هنا او قسما منه عندها تكون مربيا.

بلادنا

خربة البُوَيْرة

● قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي من الرملة وتبعد الى الشمال من طريق رام الله ـ الرملة مسافة ٣ كم تقريبا، وترتبط بهذه الطريق بدرب ممهد. وترتبط بدروب ضيقة بقرى بيت نوبا وعجنجول وبير معين وسلبيت.

واسم البويرة مشتق من البور، اي الارض المتروكة بدون زراعة. وقد نشأت البويرة فوق رقعة من الاقدام الغربية لمرتفعات رام الله الجبلية، وترتفع ٢٥٠م عن سطح البحر. وهي في الاصل مزرعة اقيمت بجوار خربة البويرة التي تحتوي على اسس بناء مستطيل وصهاريج. ثم اقيمت مزارع اخرى بجوار المزرعة الاولى، واستقر حولها اصحابها فيها بعد ليظلوا قريبين من عملهم.

كانت البويرة تتألف من عدد قليل من البيوت المتلاصقة ليس بينها سوى ازقة ضيقة. وقد بنيت المساكن من اللبن والحجر، وكانت خالية من المرافق العامة والخدمات، وفيها بئر مياه للشرب.

بلغت مساحة اراضي البويرة ١،١٥٠ دونما وهي اراض منبسطة الى متموجة تصلح لزراعة الاشجار المثمرة. وقد غرس الاهالي نحو ٢٥ دونما منها اشجار زيتون. اما المساحات الاخرى فمنها ما كان يستغل مراعي طبيعية للمواشي، ومنها ما زرعت فيه المحاصيل الزراعية المختلفة من حبوب وخضر وفواكه. وتتركز معظم المساحات المستغلة في الزراعة وبخاصة البساتين في شمال البويرة، وتعتمد الزراعة على مياه الامطار بالاضافة الى مياه الابار المتوافرة حول القرية.



بلغ عدد سكان البويرة في عام ١٩٣١ زهاء ١٠٠ نسمة اقاموا في ١٧ بيتا، وازداد عددهم الى ١٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وكانت الزراعة هي الحرفة الرئيسية للسكان. واعتمدت البويرة على القرى الكبيرة المجاورة في توفير الخدمات المطلوبة وتسويق منتجاتها الزراعية.

في عام ١٩٤٨ قام الجيش الاسرائيلي بطرد سكان البويرة من ديارهم وتدمير بيوتهم.

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠،٠٠٠ لوحة رام الله.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

تفكير وتسلية

جد ٩ فوارق

ركن الاطفال

ناظور النمر

● بقلم: حسن عبد الله ●

■ كبر النمر وشاخ وضعف بصره فلم يعد يرى الاشياء بوضوح. فذهب الى بائع النظارات، وهو ثعلب هزيل، وقال له:
ـ ما العمل؟ انني لا ارى كما كنت ارى من قبل.

حدق الثعلب طويلا في عيني النمر، ثم مد يده الى الواجهة خلفه وتناول احدى النظارات وقدمها للنمر قائلا:
ـ خذ هذه تلائمك

وضع النمر النظارات على عينيه وتلفت حوله وقال:
ـ ممتازة.. انني ارى بالقوة نفسها التي كنت ارى فيها في الشهر الاول من عمري.

ابتسم الثعلب بانتصار ثم انحنى على النمر وهمس في اذنه:
عندي اسلاك لتقوية السمع، وانياب واظافر اصطناعية، ومكبر للصوت، واجهزة لتنشيط العضلات.. عندما يتلف اي شيء فيك، فستجدني حاضرا لمساعدتك.

قال النمر وهو يحدق في السقف مبتهجا بنظارتيه الجديدتين:
ـ شكرا.. لم يكن يلزمني سوى هاتين النظارتين.

ثم مضى متجها الى الخارج. لكنه لم يكد يخطو العتبة حتى استوقفه الثعلب قائلا:
ـ تعال.. تعال..
عاد النمر. فوضع الثعلب يده على كتفه وقال:
ـ ما دمت قد كبرت ولم يعد باستطاعتك ان تركض وتثب كما كنت تفعل من قبل فانني انصحك بشراء منظار مقرب يساعدك على رؤية الحيوانات التي تصطادها من دون ان تبذل عناء كبيرا في البحث عنها.

فقال النمر:
ـ انني بامس الحاجة الى مثل هذا الناظور.

تناول الثعلب ناظورا من الواجهة وقدمه للنمر وهو يقول:
ـ انه ناظور اصلي. يلغي المسافات، ويقرب الاشياء جدا جدا جدا.. سوف لن تضطر للبحث عن فريستك بعد الان، بل ستجدها، حيثما التفت، امام عينيك..

دفع النمر ثمن النظارات والناظور المقرب وخرج من عند الثعلب، ومضى مسرعا الى اعلى التل. وهنا وقف ووضع الناظور على عينيه وبدأ يراقب..

في البعيد البعيد كان ارنب صغير يقفز وسط الحقل شاهده النمر بالمنظار فاحس وكأنه يقفز بين قدميه فوثب عليه ليفترسه فطار في الهواء وتدحرج الى اسفل التل.

نفض النمر الغبار عن جسمه، ثم علق ناظوره المقرب جدا جدا جدا في عنقه، وصعد من جديد الى اعلى التل.

ثبت النمر المنظار مرة اخرى على عينيه ونظر.. لم يجد الارنب. لكن منظاره المقرب جدا جدا قرب له بحيرة بعيدة. وجعلها تتموج على مسافة متر واحد منه.

قفز النمر الى البحيرة ليغتسل من الغبار الذي علق عليه، فتدحرج مرة اخرى الى اسفل التل!

نهض النمر غاضبا وهو يشعر بالالم في كل ضلع من اضلاعه. انتزع الناظور من عنقه وقذف به بعيدا وهو يشتم الثعلب الذي باعه اياه. وفطن الى ان النظارات ما زالت على عينيه، فانتزعها هي الاخرى، ورماها ارضا. ثم نظر الى الفضاء، فشاهد طابة منطلقة في الجو فقال:
ـ عجبا.. من اين اتت هذه الطابة؟

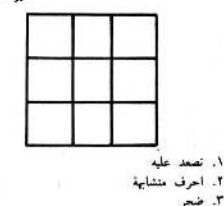
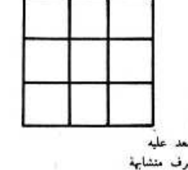
انحنى النمر والتقط النظارات عن الارض ووضعها على عينيه، ونظر الى اعلى فاكتشف ان ما يراه هو طائر وليس طابة! ثم التقط ناظوره المقرب ونظر من خلاله فرأى وكأن الطائر يرفرف فوق جبينه، فقفز واطبق عليه بانيابه، لكنه لم يعض غير الهواء!

غضب النمر غضبا شديدا وقال:
ـ سأحطم الاثنين: الناظور والثعلب الذي باعني اياه.
ومضى مهرولا الى دكان الثعلب.

دفع الباب بقوة ودخل. ثم قذف الثعلب بالمنظار وقال:
ـ كان في نيتي ان اقتلك لكن الركض خفف من حدة غضبي.. خذ هذا الشيء الخداع واعد لي ثمنه.
قال الثعلب متعجبا:
ـ انه ممتاز ممتاز: فلماذا ترده؟
قال النمر:
ـ كف عن السؤال والا حطمت انفك.
اعاد الثعلب ثمن المنظار للنمر، فاختطفه من يده بغضب ومضى خارجا وهو يبربر بكلام غير مفهوم.

مربعات سحرية

اعداد: يونس محمد فتح الله
دير الاسد

١. تصعد عليه
٢. احرف متشابهة
٣. ضجر

جد كلمات يكون الحرف الثالث فيها الفا «أ»

فكر

(للصفوف الابتدائية)

١. اكمل المتواليات الاتية:
أ. ٩٠٠، ٦٢٥، ٢٢٥، ......
ب. ٤٩، ٦٤، ٨١، .....
جـ. ٧، ٢١، ١٨، ٥٤، ......
د. ١٦، ١٨، ١٧، ١٩، ١٨، .....
هـ. ٢٧، ٦٤، ١٢٥، .....
ـ كم مربعا في كل شكل؟

من أقلام طلابنا

* سفر الخروج *

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

خرجوا الى ميادين
القتال،
يقاتلون المستحيل
ويصدون
المحال
......
واجهوا العدو بصدورهم
وما يملكون
الا
الايدي والارواح
ودافعوا عن ارضهم
حتى الممات
بلا رصاص،
بلا سلاح
قرروا الموت في سبيل الانتقام
للقمر القتيل
/الذبيح/
على نافذة الصباح
قالوا: لا بد ان نشفي
هذي الجراح

أنتمُ.... ورودُ المجازر

بقلم: حنان جريس خوري
الثاني عشر ـ الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

عندما رأيتُ اجسادكم المقدسة وقد عانقت الارض، والدماءُ الطليلةُ تسيلُ وتسيلُ وكأنها تبحثُ عن مصب. بدأت اكتب وأداعب قلمي الحزين وانثر الحروف لاسميكم ورود المجازر، فعرفت ان مصبها كان قلبي.

أنتم.. أغنيةُ الشمس
أنتمُ الدمعُ الحاكي
... ولوعةُ النفس

أنتمُ النهارُ
انتم الشوك والصبّارُ
في خريفكمْ..
في غضبِ الريحِ.. في عروقكم
في البحرِ الهادرِ.. في أعينكم
في خريفكمْ..
أزهَرتِ الأحزانُ
ضحِكَ ليلكُمْ..
هُزمَ الزمانُ..
في خريفكمْ..
في آهةٍ خضراءَ
يخفقُ فجرُكم..
يزهرُ صخرُكُمْ
في الحلمِ المخضوبِ
في النجمِ المسلوبِ
اعيادٌ.. وسنابلُ
تحلم
تنشدُ..
تقاتلُ

فأنتمُ..
أنتمُ.. ورودُ المجازرِ
وعصافيرُ البيادرِ
أنتم صرخةٌ...
في وجهِ إلهٍ حائرٍ...

ان يسكنهم فسيح جنانه

● بقلم: عرين سعيد شيتي ـ شفاعمرو ●

قتل ابرياء
اخوة واصدقاء
انها اغلى دماء
دماء الشهداء
هم ليسوا جبناء
انهم ابناء واباء
ويطلبون الرغيف لعائلاتهم
التي تنتظر عودتهم في المساء
لكنهم اضحوا شهداء
وحملنا الاعلام السوداء
فلنطلب من ربنا المعطاء
ان يسكنهم فسيح جنانه

قالوا عن القاتل مجنون
لكن لا هو ولا ليفنجر مجنون
انها عنصرية زرعت في القلوب ولها جذور
على الفلسطيني ان يفتش قبل كل عبور
وان يذل في ارضه ويسحق رأسه في الصخور
ان يموت الشهداء واحلامهم بتحقيق النصر تدفن في القبور
ولكننا جميعا نذكرهم ونضع على قبورهم الزهور
ونصلي لهم ونطلب من ربنا الغفور
ان يسكنهم فسيح جنانه
في بلدتي سار الناس
يحدقون في السكون
مسيحيون ومسلمون
دون صياح وعويل، صامتون
ينظرون الى الارض ويبكون
على درب النصر سائرون
ومن ربهم الرحيم يطلبون
ان يسكن الشهداء فسيح جنانه

ام الشهيد زوجه واخته لست ادري ماذا اقول.
لكن اصمدن ولا تقبلن الخضوع
ولتبق ذكراهم في القلب المجروح الساكن بين الضلوع
ولتسخ العين بالدموع
فهم خيرة الشباب
ولنصلي الى الله معا
ان يسكنهم فسيح جنانه...

●● ملاحظة: نشرت محاولتك الشعرية كاملة لايصال المعنى للقارىء ولكن علي ان الفت انتباهك بان اجزاء من المحاولة لا تصلح ان تكون شعرا. (المحرر)

المفكر العربي محمود امين العالم في حديث خاص بـ «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة ٦ ●

الفاعلة المبدعة.

«الاتحاد»: هل يقول الدكتور العالم كلمة حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، في عيد جريدة «الاتحاد»؟

العالم: «منذ سنوات كنت اسعد بقراءة جريدة «الاتحاد» وكنت ارى فيها منبرا عربيا فلسطينيا تقدميا من ارقى المنابر الصحفية العربية، سواء من الناحية الحرفية استيعابا ومتابعة للاخبار او من الناحية النضالية بحسن تعليقاتها وتوجهاتها وكتاباتها الصادرة عن وعي ثوري وخبرة نضالية وتفتح قومي وانساني، واستمساك بالتراث العربي ومتابعة حركة النضال العربي والعالمي. ولكن للاسف لا اكاد احصل عليها الآن، الا نادرا وبالمصادفة. وهذا ما يحزنني كثيرا ويشعرني بأنني افتقد نافذة من افضل نوافذ الوعي الصحيح في واقعنا النضالي العربي. فتحية لجريدة «الاتحاد» في عيدها، وتحية للحزب الشيوعي في اسرائيل الذي يقف بنضاله وراء هذا المنبر العريق، وتحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها الفكرية والسياسية التي صمدت وما تزال على ارضها وفي تراثها الفلسطيني العربي رغم كل محاولات القمع والاغتراب والمحاصرة والطرد والاستبعاد. فلتتوحد كل القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والثورية. ونضالا لا يخمد من اجل انتصار الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وتحقيق سلام عادل».

عمليات المخابرات الامريكية في افغانستان اضخم من عملياتها في فيتنام

● تتمة من الصفحة ٦ ●

● من يوقف الحرب ●

كل شيء سيكون على ما يرام بعد توقف الحرب، سنعيد اعمار ما دمر وستزرع الارض، سنمحو الامية ونبني مدارس جديدة سنقيم المستشفيات ومرافق الصحة وسنشيد المساكن، ستهدر المصانع والمعامل من جديد، سنرعى الطفولة ونوفر الامان للعائلة، سنكتب اجمل الاغاني وسنغني في الشوارع وعلى قمم الجبال، في النهار والليل وعند الفجر، سنعيد الاعتبار للالوان والازهار للمطر والثلج، كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتوقف الحرب، ولكن من يوقف الحرب؟

كان شيئا اشبه بالحلم، لا شيء غير الثلج والبياض، سماء بيضاء وجبال بيضاء وهضاب بيضاء وريح ناصعة. كنا لا نزال فوق كابول مدينة منحوتة في الجبال. حين يراها المرء من نافذة الطائرة لا يصدق ان هنالك، في الاسفل، تحت، في هذا البياض القامض، ارض وبشر. قطعنا الحدود الافغانية، بعد نحو ثلاثين دقيقة من الطيران، نحن الان فوق الهند، ولكن الاغنية لا تزال تصدح: كل شيء سيكون على ما يرام عندما تتوقف الحرب.. ولكن من يوقف الحرب؟ ■

(«الحرية» ١٩٩٠/٤/٢٩)

تعازينا الحارة

الى علي حسين ريان واخوانه والى آل ريان بوفاة المأسوف على شبابه «احمد حسين ريان» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

المفكر العربي محمود امين العالم في حديث خاص بـ«الاتحاد»

سينجح الاتحاد السوفييتي خلال السنوات القادمة في ان يقدم لشعوب العالم من جديد الوجه الحقيقي للاشتراكية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من الحوار الهام الذي اجراه محرر «الاتحاد» مع المفكر المصري محمود امين العالم بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٤٧. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥.

«الاتحاد» ـ كيف يرى محمود امين العالم التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وفي الحركة الشيوعية والاشتراكية العالمية؟

العالم: لنكن صرحاء وموضوعيين، انها ليست تطورات بل هي تدهورات. لقد انفرطت المنظومة الاشتراكية وتتحرك جماهير دول اوروبا الشرقية ضد احزابها الشيوعية، وتتخلى بعض هذه الاحزاب عن هويتها النظرية، وتبرز توجهات لتصفية البنية «الاشتراكية» السابقة، والتعجل نحو اقامة بنيات رأسمالية مندمجة في النظام الرأسمالي العالمي. وتتفجر مسألة القوميات في الاتحاد السوفييتي، وتبلغ الازمة الاقتصادية والازمة الفكرية والاخلاقية مداها. وتنتعش تيارات شوفينية ورأسمالية. ان هناك بغير شك ازمة ثقة في المشروع الاشتراكي، وهناك عمليا فشل لنموذج التنمية الاشتراكية الذي كان سائدا. وعلى مستوى الحركة الاشتراكية والشيوعية العالمية هناك ازمة فكرية وتنظيمية بغير شك تلمحها حتى في احزاب جماهيرية كبيرة، مثل الحزب الشيوعي الايطالي. ولكن، رغم هذا كله، فلنتساءل بموضوعية كاملة كذلك: هل هذا يعني ان الرأسمالية قد انتصرت تاريخيا نهائيا على المستوى العالمي، بمفاهيمها واساليبها وغاياتها وقيمها؟ وهل فشل المشروع الاشتراكي نظريا وعمليا؟ الحقيقة ان الرأسمالية رغم ما تحققه من تجديدات لابنيتها بفضل استيعابها لنتائج العلم والتكنولوجيا، وبفضل ما تحققه من تكيف وتلاؤم مع ازماتها الاقتصادية والاجتماعية، فانها تعني وما تزال تعني وستظل تعني الاستغلال والاغتراب ونهب البلاد الفقيرة والنامية. كما تعني الاستبداد والفساد الخلقي والفراغ الروحي وسيادة روح العدوان والعنصرية واتخاذ الربح كهدف اساسي لمشروعاتها.

ان الرأسمالية ليست نهاية العالم، ولكنها مرحلة مؤقتة في تاريخ العالم مهما طالت. وهي لا تخلو من ازمات هيكلية، من تضخم وبطالة وتفسخ وصراعات عرقية وطبقية. اما الاشتراكية فلم تفشل ولم تهزم كهدف انساني تاريخي، وان الذي فشل وهزم هو نموذج معين لتطبيقها، نموذج جامد بيروقراطي تخلف عن مسايرة حقائق الواقع والعصر، ولم يستند الى قاعدة جماهيرية لتحقيق الاهداف الاشتراكية تحقيقا دمقراطيا، وتقديم نموذج انساني بديل عن الرأسمالية.

لقد تخلف هذا النموذج عن ابداع نسق اقتصادي يمكن به الانتقال بالمجتمع وبقواه الانتاجية من مرحلة التخلف الى التقدم ومن مرحلة الندرة الى الوفرة. كان يمكن ان يتحقق ذلك لو استمرت مرحلة «النيب» التي وضعها لينين بعد انتهاء مرحلة حروب التدخل ومرحلة اقتصاد الثكنات واقتصاد الحرب. ولكن ستالين سرعان ما اوقف العمل بمشروع «النيب» وراح يقيم مشروعا اقتصاديا مركزيا بيروقراطيا شاملا للتعجيل بالتصنيع الثقيل للمجتمع واللحاق بمستواه الرأسمالي العالمي. وكانت دماء ملايين الفلاحين والاف الكادرات الثورية المستنيرة، ثمنا لهذا المشروع، الذي افضى في النهاية الى اهدار المبادرات الابداعية والى تنميط الانتاج واشاعة روح التهاون والسلبية والفساد. وقد ارتبط هذا بالضرورة بانعدام الدمقراطية، وتحويل الحزب الشيوعي الى سلطة تنفيذية مندمجة في سلطة الدولة المركزية. وتوقفت سلطة السوفييتات، وسادت الارادوية في اصدار القرارات، وتحول «العلم» المادي الجدلي الذي يقوم على التحليل الملموس للواقع وعلى المعرفة العلمية الموضوعية، تحول الى ايديولوجية متعالية تفرض احكامها على الواقع وعلى الجماهير. وجفت الخبرات العلمية والتكنولوجية في الوقت التي كانت تنمو وتتصاعد في العالم الرأسمالي، وكانت تنمو وتتصاعد كذلك في الاتحاد السوفييتي ولكنها كانت مقصورة على الميدان العسكري وتجارب الفضاء. وفضلا عن هذا فلقد تم فرض هذا النسق الاقتصادي والسلطوي اللادمقراطي على القوميات السوفييتية (رغم توصيات لينين باحترام الخصوصيات القومية) وعلى بلدان اوروبا الشرقية التي قامت فيها الانظمة الاشتراكية في نهاية الحرب العالمية الثانية بفضل تدخل الجيش الاحمر اساسا، وهكذا توقفت الماركسية عن ان تكون مرشدا علميا وموضوعيا للعمل بالجماهير ومن اجل الجماهير.

حقا، لا نستطيع ان ننكر ما حققه الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية من تطوير اقتصادي واجتماعي لمجتمعاتها، وما اسهمت به هذه المنظومة الاشتراكية من مساندات ومساعدات سياسية وعسكرية واقتصادية للبلاد الفقيرة والنامية، وما نجح فيه الاتحاد السوفييتي اساسا من المساهمة في تحرير العالم من النازية بتضحياته الغالية، ومن حماية للسلام العالمي ومن نضال ضد الخطر النووي الذي يهدد حضارة الانسان.

الا ان الاتحاد السوفييتي للاسف لم يتمكن من ان يقدم النموذج الاقتصادي الاجتماعي الدمقراطي الانساني الذي يصلح بديلا حيا عن النموذج الرأسمالي الاستقلالي العدواني، وذلك بسبب تخلفه في مجال التنمية الاقتصادية والدمقراطية والتطور العلمي والتكنولوجي.

ولقد كان من الممكن ان يتم تدارك هذا التدهور منذ محاولة خروتشوف، الا انها اجهضت بشكل مبكر ولهذا تأخرت مواجهة هذا التدهور حتى عام ١٩٨٥ حين بدأت البيريسترويكا، بعد ان كاد البناء كله ان يسقط سقوطا فاجعا. واليوم تبدأ محاولة اعادة البناء او اعادة الهيكلة على اسس دمقراطية وعلمية، وفي اطار من المصالحة والمشاركة الجماهيرية، ولكن الثمن كان غاليا، يتمثل فيما يحدث اليوم في اوروبا الشرقية بل في قلب الاتحاد السوفييتي. وفي تقديري انه لم يكن هناك طريق آخر غير هذا الطريق على مشقته وفداحة ما يفرضه من ثمن. وفي تقديري ان الاتحاد السوفييتي سينجح خلال السنوات القادمة ـ قصرت ام طالت ـ في اكتشاف الطريق الصحيح لتنمية اقتصادية يتحقق بها اشباع الحاجات الاساسية للجماهير، ويرتفع بها مستواه المعيشي، وتطوير خبراته العلمية والتكنولوجية، وتعميق مشاركته الدمقراطية. وبهذا يمكن ان يقدم لشعوب العالم من جديد الوجه الحقيقي للاشتراكية باعتبارها منهجا وطريقا دمقراطيا تتحقق به تنمية انسانية الانسان المادية والروحية.

اما في البلدان الشرقية فلا شك ان اغلبها سينضم الى النظام الرأسمالي العالمي. ولكن احزابها الشيوعية القديمة، او ما تبقى منها، سينزل او قد نزل بالفعل من منصة السلطة الى ساحة العمل النضالي بين الجماهير، وبهذا سوف تستعيد هذه الاحزاب نضاليتها. وفي تقديري ان شعوب هذه البلاد لن تتخلى بسهولة عن مكتسباتها الاجتماعية التي حصلت عليها في المرحلة السابقة. ولهذا اتوقع مرحلة صراعية جديدة لكسب معركة الاشتراكية على مستوى دمقراطي جديد، يتحقق به تجديد نظري وتنظيمي واجتماعي للاشتراكية. وكما قلت، في البداية، لم تفشل الماركسية ولم تفشل الاشتراكية العلمية، وانما فشل نموذج بيروقراطي لها مفسحا الطريق امام اجتهادات ثورية جديدة.

هل ستستفيد الرأسمالية العالمية من هذه الاوضاع لمحاولة فرض سيطرتها على العالم وعلى بلدان العالم الثالث فضلا عن بلدان اوروبا الشرقية؟ نعم بغير شك، بل ستحاول تغذية التناقضات داخل الاتحاد السوفييتي نفسه لوقف كل محاولة لاستعادة طريق التنمية الاشتراكية، واخضاعه لشروط الرأسمالية العالمية.

على انها معركة نضالية ستتصدر فيها اولا، في تقديري، قضية السلام العالمي. فالاوضاع الراهنة في البلاد الاشتراكية ستنتزع من البلدان الرأسمالية وخاصة امريكا ذريعة اقامة القواعد العسكرية، ومواصلة مشروعات عسكرة الفضاء وتصاعد التهديد بالحرب النووية، وسيخفت بهذا خطر الصراع او المواجهة العسكرية، ويحل محله الصراع او التنافس الاقتصادي، وستتفجر في العالم حركة الدفاع عن البيئة الطبيعية وحمايتها من التلوث. كما ستحتدم الصراعات الطبقية في البلاد الرأسمالية من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية، بل قد تحتدم التناقضات بين الكتل الرأسمالية العالمية الثلاث: اوروبا الغربية، امريكا، اليابان. ولهذا تبرز امام الشيوعيين في اوطانهم وعلى المستوى العالمي مهام ثورية جديدة.

وفي تقديري ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي وفي بلدان اوروبا الشرقية، لا ينبغي ان يفضي الى القطيعة مع الاحزاب الشيوعية في هذه البلاد، بل ينبغي الحرص على مواصلة توثيق العلاقات معها، وخاصة مع الاحزاب في البلاد الشرقية التي فقدت السلطة ولكن ما تزال تحمل راية الاشتراكية العلمية. بل ينبغي ان يمتد تمتين العلاقات مع مختلف الاحزاب الشيوعية الاوروبية، وكذلك الاحزاب الشيوعية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، بل العمل على اقامة تحالفات محلية واقليمية وعالمية مع مختلف القوى الوطنية والدمقراطية والاشتراكية والتقدمية عامة في العالم للتصدي لمحاولة الرأسمالية العالمية السيطرة على العالم لمصلحتها الاستغلالية.

ان العالم يبدأ مرحلة جديدة من الصراع من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام وليست مرحلة جديدة من التسليم للرأسمالية والامبريالية العالمية.

«الاتحاد»: هل هنالك استنتاجات مباشرة، ضرورية، يجب ان يقوم بها اليسار الشيوعي والتقدمي الدمقراطي العربي، في فكره وعمله، على ضوء العاصفة العالمية للبيريسترويكا؟

العالم: لا شك ان هناك دروسا غنية لا بد من استخلاصها من خبرة ما يحدث في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية رغم اختلاف الملابسات والاوضاع بيننا وبينهم.

ولعل الدرس الاول هو التخلي عن المطلقات والمسلمات ووضع كل شيء موضع التساؤل والنقد والاختبار. فما اكثر ما كان النص النظري لا خبرة الواقع، هو المعيار للحكم والسلوك، رغم ما كنا نكرره من ان النظرية رمادية والحياة دائمة الخضرة، وان الحياة اغنى من اي تعريف، الى غير ذلك. كانت هناك بغير شك سيادة لبعض النصوص المجردة، سواء في المجال النظري او المجال التنظيمي. وكان هذا يفضي الى الخضوع الى نموذج واحد ينتسب الى خبرة قومية مغايرة عن خبراتنا الوطنية والاجتماعية والنضالية عامة. لا بد اذن ان تكون هناك جرأة وجسارة في ابداع الجديد النظري والعملي والتنظيمي الذي يتفق مع احتياجات ومستجدات واقعنا العربي الملموس مع الاخذ في الاعتبار تنوع هذا الواقع نفسه، على ان يتحقق ذلك في اطار الاهداف المبدئية العامة لشعوبنا وبحسب المراحل النضالية المختلفة. ولهذا اذا كانت البيريسترويكا جهدا جسورا لاعادة البناء وتجديد الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ونقد سلبيات الخبرة السابقة، فلا ينبغي ان تكون هذه البيريسترويكا نصا مطلقا جديدا لنا نتلقى منه الوحي بشكل حرفي، بل ينبغي ان نقف منه موقفا عقلانيا نقديا اي تحليليا موضوعيا وان نستخلص منه الدروس فيما يتفق وملابساتنا القومية والمحلية الخاصة.

والدرس الثاني هو عدم احتكار الحكمة والحقيقة، فليست شيوعية الانسان او ماركسيته او حزبيته، او مستواه التنظيمي هو المفتاح الاوحد للمصداقية والصحة. ان احترام خبرة الاخرين، خبرة الرجل العادي، خبرة الجماهير، خبرة الممارسة الحية الاجتماعية والنضالية، بل خبرة ونقد المختلفين معنا في الرأي، والخبرة الناجمة عن العمل، عن النضال، ان احترام هذا كله، ينبغي ان يكون سبيلنا لاغناء الفكر وتصحيحه وتطويره من اجل تصحيح وتطوير مناهج العمل. ان سيادة روح العقلية والنظرة العلمية وروح النقد والنقد الذاتي واحترام الرأي الاخر واعطاء كل فرصة للتعبير، والحرص على الدمقراطية حوارا وتنظيما واسلوبا للعمل، ليست وجاهة ثقافية، بل هي ضرورة فكرية ونضالية وانسانية، وهي ضمان وامان ضد الجمود والخطأ.

ويمكن ان نستخلص من هذا درسا ثالثا هو ضرورة العمل كذلك مع الاخرين. فلا احتكار للعمل النضالي ولا فرض لقيادة بغير استحقاق جماهيري حقيقي، وبغير كفاءة بارزة في خدمة الجماهير، وحسن الانصات اليها وحسن قيادتها. على ان ذلك لا ينبغي ان يفضي الى التعالي على قدرات الاخرين من مختلف قوى العمل الوطني والاجتماعي والدمقراطي، بل ينبغي الحرص على التنسيق والعمل المشترك وتنسيق الجهود معها باشكال ومستويات مختلفة جزئية كانت أو كلية، ولهذا ينبغي كذلك احترام وحماية كل الطاقات والامكانات المبدعة الفردية والجماعية، بغير اشتراط انتمائها العضوي معنا. ومن هنا ينبع درس رابع هو الحرص على معرفة واحترام القيم والتراث الديني والقومي والشعبي، والا يكون موضع استغلال تكتيكي، بل يكون موضع احترام واستيعاب عميقين كجزء اصيل من بنية هويتنا الخاصة ومصدر استلهام لابداع اشكال توعية خاصة من الفكر والعمل ولتوحيد قوى النضال.

والدرس الخامس هو الحرص على التسلح بالعلم، في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية، والفكرية والثقافية عامة، ولا نجعل العلم ونسخره في خدمة الايديولوجيا بل نغذي الايديولوجيا بالعلم الموضوعي، وتدعم العمل والنضال والممارسات المختلفة بتطوير معارفنا العلمية، لا ان تصبح الايديولوجية وسيلة لطمس العلم او توظيفه توظيفا زائفا مسطحا لخدمتها.

هذه هي بعض الدروس التي تفرضها خبرة ومستجدات الواقع الجديد في البلاد الاشتراكية، بل في العالم اجمع، وفي ضوء هذه الدروس اعتقد ان من واجب الشيوعيين العرب واليسار العربي عامة ان يعيد تقييم خبراته السابقة بروح عقلانية نقدية ونقدية ذاتية، وان يعيد دراسة واقعه القومي والاجتماعي، واساليب عمله الفكري والتنظيمي والنضالي عامة بشكل علمي وموضوعي وان يتبادلوا الخبرات فيما بينهم بروح المصارحة والحرص على الحقيقة ومصالح الجماهير بما يتيح افاقا جديدة امامهم لعمل نضالي موحد اكثر فاعلية.

«الاتحاد»: هل تعتقد بان الثقافة العربية (فكرا وادبا وفنا) في مستوى التحديات الشمولية، الوجودية، التي تواجه الامة العربية؟ ان الاحتفال بمئة عام على التنوير جعلنا نحس بكثير من الحنين الى الروح التجديدية الريادية لفكر النهضة، وهنالك تقدير بأن اهدافا اساسية اجتماعية وثقافية لمرحلة التنوير والنهضة لم تتحقق بعد. الا يلزم هذا فكرنا وثقافتنا العربية بالتوجه بشكل اعمق واكثر ثورية لمهام الثقافة والفكر؟

العالم: لا شك ان هناك جهودا ابداعية عديدة قد تحققت في الثقافة العربية، وخاصة في مجال الابداع الادبي والفكري والاجتماعي والعلمي والدراسات التراثية، بما لا محل للتفصيل فيه هنا. وهناك ظواهر تنويرية باهرة في هذه المجالات جميعا. على أن هناك الكثير من الابداعات التي كانت وما تزال محدودة، او مجهضة، بسبب الرقابة السلطوية الادارية بقمعها المباشر، او الرقابة الاجتماعية بما تفرضه من قيود القيم والتقاليد والمحظورات السائدة البائدة.

حقا، لقد استطاع عصر النهضة في امتداده، ان يقيم العديد من المنابر الثقافية والفكرية واستطاع ان يستنبت ويغذي اجيالا من المثقفين المستنيرين، الا ان بنية التخلف والتبعية ما تزال هي البنية السائدة، بما يعني ان اسئلة عصر النهضة ما تزال معلقة تنتظر ان تتحقق.

ولهذا فان المرحلة الراهنة تحتم مستوى جديدا من الجسارة الفكرية والابداعية لتحطيم هذا المناخ السائد من الركود والخمول والامتثال للامر الواقع. على ان بعض المثقفين العرب قد حاول التمرد على هذا الواقع، بالاغتراب والغربة عنه، بالحداثة التعبيرية التي يتصورونها رفضا وتمردا على الواقع، وبديلا عن ثورة الواقع بثورة في اشكال التعبير عنه على ان البعض الاخر حاول ان يقيم نوعا من التوفيقية و«تجسير» العلاقة بينه وبين الواقع السائد بينه وبين السلطات الحاكمة في محاولة موهومة للتأثير والتغيير، فتحول في الحقيقة الى ابواق لهذه السلطات، وقوة تبرير وتكريس للواقع السائد. والبعض الأخر راح يبحث في غيبوبة الماضي عن صحوة للحاضر، فكان اداة لتكريس الواقع وحرف النضال من اجل تغييره.

ولهذا تبرز الحاجة الى مواقف جسورة تعبر عن رفض موضوعي للامر الواقع، وتسعى الى ابداع بدائل ثورية تحقق انتفاضات عميقة في الفكر والثقافة. وهناك في ثقافتنا الراهنة محاولات عديدة مبشرة ولكنها متناثرة مبعثرة تحتاج الى توحيد طاقاتها وتعميق فاعليتها على انه ليس في ملكوت الوعي وحده يتحقق التغيير. ليس في هذا انتقاص لدور الثقافة والمثقفين. انهم بغير شك طلائع ومنابر التغيير. ولكن التغيير يتم في الحقيقة بغير التشابك والتلاحم بين الفكر والواقع.

اذكر انني خصت بحثا قديما لي عن الفكر العربي الحديث قائلا: قل لي ما هو طريقك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والدمقراطية اقل لك اين تقف انت من الاسئلة المعلقة منذ عصر النهضة المجهضة حتى يومنا هذا.

اردت ان اقول انه ليس في ملكوت الوعي وحده تحل اسئلة الواقع، وتكتشف اجاباتها، بل يتم ذلك بمزج النضال الفكري بالنضال العملي، بالتسلح بالفكر لتغيير الواقع وتجديده. وبهذا يتجدد الفكر نفسه.

ان مرحلة من النهوض القومي التقدمي العربي الشامل تفرض نفسها علينا هذه الايام، في مواجهة هذا التردي الذي يرين على الواقع العربي، ولا شك ان الثقافة الثورية هي القوة الرافعة لهذا النهوض. ولكن لا سبيل الى ذلك بغير الجسارة التعبيرية المعبرة عن الحقيقة والقادرة على الامتزاج بحركة الجماهير العربية، بنبضاتها ونضالاتها واشواقها وطموحاتها تعبيرا عنها وحفزا لطاقاتها

● البقية على الصفحة ٥ ●

«الاتحاد» ... [illegible] ... لجريدة «الاتحاد» في [illegible] الحزب الشيوعي في اسرائيل ... [illegible]

من المسؤول عن الفتنة الطائفية في مصر؟!

● في مناهج التعليم نماذج كثيرة على ما نسميه هوسا دينيا ● الجزية على الاقباط لم تلغ الا عام ١٨٥٥ ● اجهزة الاعلام والتعليم تتحمل نصيبا من المسؤولية عن الفتنة ●

● بقلم: الدكتور عبد العظيم انيس ●

■■ هناك منهجان للنظر الى الفتنة الطائفية التي باتت تهدد جديا وحدتنا الوطنية. المنهج الاول وفيه يبدو وكأن الفتنة قد هبطت علينا من السماء دون ان يكون لاحد يد فيها. وقد يمضي هذا المنهج في اقصى حالاته الى الصاقها بشراذم الصبية بينما يصر على ان الوحدة الوطنية كانت وظلت قوية سليمة منذ الازل. ان هذا هو النهج الذي دأبت عليه اجهزة المسؤولين، وهو نهج تنقصه الصراحة ويتميز بالسطحية ويتناقض مع حقائق التاريخ، ولا يترتب على قبوله الا التشديد الامني من جانب الحكومة في مواجهة «شراذم الصبية غير المسؤولة»، وهو امر تلجأ اليه الحكومة كلما واجهت فتنة طائفية الى ان تهدأ الامور لفترة ثم تفاجأ بفتنة اخرى في مكان اخر، وهكذا تدور الامور.

وهناك منهج آخر، يدرك ان ثمة تمييزا بين الاقباط والمسلمين في مصر اليوم خلافا لما ينص عليه الدستور، وان هذه القضية لها جذورها التاريخية عندما كان الحكام يتخذون من الوقيعة بين الاقباط والمسلمين طريقا لضرب الطرفين، ومثال ذلك ان الجزية على الاقباط لم تلغ الا عام ١٨٥٥ في عهد الوالي سعيد، وانه عندما قرر محمد علي تجنيد الفلاحين المصريين بدلا من المماليك اقتصر هذا القرار على المسلمين وظل هذا هو الوضع حتى رفع الجزية عنهم. نستطيع ان نعطي عشرات الامثلة خلال الحقبة الحديثة منذ محمد علي الى اليوم للتدليل على وجود هذا التمييز لولا ضيق المكان.

واذن فهذا الكلام الذي تردده اجهزة الاعلام ورجال الدين من ان علاقات المسلمين والاقباط كانت دائما «سمن على عسل» منذ الفتح الاسلامي حتى اليوم ليس صحيحا، وابسط واجبات الامانة الفكرية ان ندرك هذا حتى نبدأ بداية جديدة في فهم صحيح للاسباب المباشرة والمناخ الذي يفرز الفتن الطائفية بامل ان نواجه الموقف بالاجراءات الصحيحة التي تجنب الوطن تلك الاسباب وذلك المناخ الذي يسمح بظهورها، وبالتالي تحديد المسؤولية حيث ينبغي ان تقع المسؤولية.

اننا لا ننكر ان العلاقات بين المسلمين والاقباط في هذا الوطن قد مرت بفترات ازدهار عديدة، لكننا لا ننسى في الوقت ذاته ان تلك العلاقات شهدت ايضا فترات من التوتر الشديد في الماضي السحيق والقريب واقرب مثال على ذلك الفتنة التي هددت مصر بأسوأ النتائج في الفترة ١٩٠٨ ـ ١٩١٢ وانتهت بالمؤتمر القبطي في اسيوط مارس سنة ١٩١١ وتلاه المؤتمر المصري (الاسلامي) بعده مباشرة في شهر ابريل ثم جاءت ثورة ١٩١٩ الوطنية فاكتسحت هذه النفايات والرواسب وقدمت مثالا فذا على الوحدة الوطنية بين الاقباط والمسلمين، وكان شعارها «الدين لله والوطن للجميع».

وعندما نتأمل الظروف التي احاطت بتلك الفتن في العصر الحديث فسوف نكتشف ان ازدهار الفتن الطائفية كان مرتبطا دائما بنمو تيارات الاسلام السياسي التي تؤكد دائما على ان الاسلام دين ودولة وانه لا بد من تطبيق الشريعة الاسلامية كما طبقت في ايام الدعوة الاولى، ثم شيئا فشيئا وفي مواجهة وقائع القرن العشرين العالمية والمحلية تنقسم هذه التيارات الى جناح «متطرف» يتولى التدمير والتخريب والاعتداء على الاقباط وممتلكاتهم، وجناح «معتدل» لا يملك من الامر شيئا سوى الاسف على ما يجري في افضل الاحوال. ولذلك فلا شك لي ان المسؤولية الاولى والمباشرة فيما يحدث عادة ـ وما حدث في ابو قرقاص والمنيا ـ يقع على اكتاف تيار الاسلام المتطرف ورموزه من تنظيمات وافراد.

لكن هذا غير كاف في فهم الامور. فالحقيقة ان النظام الحاكم في مصر اليوم مسؤول هو ايضا عما يحدث، ولا نعني بذلك المسؤولية الامنية فقط. وغني عن البيان ان جهاز الدولة في مصر قد تعود دائما على استخدام شعار «فرق تسد» كشعار مضمون النتائج لتحقيق سيادته. وفي الماضي غير البعيد استخدم شعار «الشراكسة ضد المصريين» احيانا والاقباط ضد المسلمين احيانا اخرى. ولذلك كثيرا ما نجد افراد في مراكز مرموقة في هذا الجهاز متواطئين مع الجماعات الدينية المتطرفة خصوصا في الاقاليم النائية عن العاصمة او التي بها كثافة سكانية قبطية. وحقيقة عزل مأمور ابو قرقاص، ثم مدير امن المنيا ثم محافظ المنيا ذاته تشير الى هذا. فلا يمكن فهم بعض ما جرى هناك الا على اساس قدر من التواطؤ الصامت لبعض الاجهزة المحلية.

لكن ثمة مسؤولية ايضا على اجهزة الاعلام والتعليم المسؤولة عنها الدولة. تلك قصة يطول شرحها. لكن يكفي في هذه العجالة ان نشير الى اساءات الشيخ متولي الشعراوي في احاديثه التلفزيونية لعقائد الاقباط الدينية ونبهنا الى ذلك كثيرا في الماضي.

ولكن لا حياة لمن تنادي، فما يزال الشيخ هو النجم التلفزيوني للاحاديث الدينية بكلامه عن الجن والحسد وتهجمه المعروف على احد رموزنا الوطنية التاريخية، الزعيم جمال عبد الناصر، مع ان الشيخ كان من الممالئين للسادات والمدافعين عن كامب دافيد!

اما التعليم فثمة امثلة كثيرة على ما يمكن ان نسميه «هوسا دينيا» في مناهج المحفوظات واللغة والدين واساءات من جانب بعض المدرسين والمدرسات للتلاميذ الاقباط في بعض المدارس. ولماذا لا نقول صراحة ان شبح التزمت الديني والفتنة الطائفية يخيم على الكثير من مدارسنا ـ خصوصا في الريف ـ وان تزمت المناهج والعديد من المدرسين المنضمين الى تيارات الاسلام السياسي قد تكفلوا بخلق هذا الجو البغيض المشحون بالتوتر. وليست هناك اية عناية بالاهتمام في مناهجنا لموضوعات دعم الوحدة الوطنية.

والفتن الطائفية تزدهر عادة في مناخ وطني معين، هو مناخ ازمة الدمقراطية السياسية التي تبقى بلا حل حيث تتحول نصوص الدستور الى نصوص امنية لا علاقة لها بما يجري في الشارع المصري، وهو مناخ الازمة الاقتصادية والمالية الحادة حيث يعاد توزيع الثروة القومية والدخل القومي لصالح الاجانب واغنياء البلاد وعلى حساب الافقار المتصل لجماهير الكادحين والمهنيين، وحيث تشتد البطالة وتتسع في اوساط الجماهير الشعبية. كما تزدهر الفتن في مناخ الاحباط الوطني، فليس بالصدفة ان الفتن الطائفية قد برزت الى السطح بعد هزيمة الثورة العرابية في اواخر القرن التاسع عشر وبعد هزيمة يوليو وتصفيتها في السبعينات. ولقد استغلت المنافسات بين البرجوازيات المحلية جو الاحباط هذا، وانهيار مستوى معيشة الجماهير الشعبية، واتساع البطالة لحرف الانظار عن العدو الحقيقي لتلك الجماهير والفئات الطفيلية والبيروقراطية المتحالفة مع الاجانب الى عدو وهمي (الاقباط) لكي تتخذ منهم كبش فداء في ما هم فيه من بؤس وشقاء.

ولذا فالنظام الحاكم في مصر اليوم، بقدر ما يتحمل مسؤولية ازمة الدمقراطية وقانون الطوارئ، وفي الازمة الاقتصادية والغلاء البشع وتدهور مستويات معيشة الجماهير، فانه يتحمل مسؤولية في وقوع هذه الفتن التي يفرزها مناخ مادي وفكري معين. والى ان يبدأ المسؤولون عن حكم مصر في وضع حد حقيقي لهذا المناخ، مناخ الازمة الاقتصادية وجنون الاسعار، مناخ بيع القطاع العام للاجانب والطفيليين، مناخ الاحباط الوطني والضلال الاعلامي. الى ان يحدث هذا فان من المرجح ان يكون الهدوء الحالي ليس غير هدنة مؤقتة لالتقاط الانفاس تعقبها انفجارات طائفية اخرى.

وعندئذ ستدرك الحكومة ـ ربما متأخرا ـ ان الاجراءات الامنية وحدها لا تكفي وان مواعظ الوحدة الوطنية في اجهزة الاعلام واجتماعات رجال الدين ليست لها فعالية كبيرة، وان اجتثاث هذا السم الذي يسري في انسجة الوطن انما يحتاج اولا لمواجهة صحيحة لقضية الدمقراطية، لقضية التنمية المستقلة، ولقضية العدل الاجتماعي.

(عن صحيفة «اليسار» القاهرية التي يرئس تحريرها الاستاذ حسين عبد الرازق العدد ٣ ـ ايار ١٩٩٠)

● محمد علي باشا ●

● أنور السادات ●

عمليات المخابرات الامريكية في افغانستان اضخم من عملياتها في فيتنام

كابول ـ جمعة الحلفي

● بوسع المرء ان يختار جيرانه ولكن ليس بوسع الدول ان تفعل ذلك. واذا كان الله قد اوصى المرء بسابع جار فانه لم يوص الدول بذلك. ومن سوء حظ افغانستان انها لم تحظ بصداقة معظم جيرانها، فيما عدا الجار الشمالي الكبير الاتحاد السوفييتي، الذي تربطه علاقات ودية بهذا البلد الصغير والفقير. منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، ظل جيران افغانستان، من الجنوب والجنوب الغربي (الباكستان) ومن الغرب (ايران) يناصبونها العداء طول عقود من الزمن. وفي العقد الاخير، اي عقد اندلاع الحرب الاهلية، تزايدت الايدي الاجنبية، التي تصب الزيت على نار هذه الحروب الدموية. واضيف لهموم الجيران وتدخلاتهم في شؤون افغانستان هموم وتدخلات دول اخرى تبعد الاف الكيلومترات عن حدود افغانستان.

ويعتبر المسؤولون الافغان، وهم على حق، ان التدخلات الاجنبية في المسألة الافغانية كانت، ولا تزال، عاملا رئيسيا في تأجيج واستمرار الحرب الاهلية مثلما هل عامل في منع الافغان من الوصول الى السلام.

في المقابلة الصحفية، التي اجريتها معه في كابول، قال لي وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل: «ان الولايات المتحدة الامريكية والباكستان والسعودية هم من يفرض القتال على شعب افغانستان وهم من يختار الحل العسكري للقضية الافغانية». وفي «الكتاب الابيض» الذي اصدرته الخارجية الافغانية يجري التأكيد بالوقائع التاريخية، ان العلاقة العدائية للدوائر الحاكمة الباكستانية تجاه افغانستان، يعود تاريخها الى العام ١٩٤٧ اي منذ ذلك الوقت الذي ظهرت فيه على انقاض الامبراطورية البريطانية، دولة باكستان. وفي اواسط الخمسينات حيث دشن التحالف الباكستاني مع الولايات المتحدة الامريكية ومع شاه ايران المخلوع ومع الانظمة العربية الرجعية، تزايدت عدوانية الدوائر العسكرية الباكستانية تجاه دولة افغانستان. وكان الهدف غير المعلن للتحالف الرباعي الرجعي يومذاك، هو محاولة حرف افغانستان المستقلة عن حيادها الايجابي في العلاقات الدولية وجرها الى حلفي «السانتو» و«السياتو» العسكريين العدوانيين. ودفعها للسير في طريق معاداة الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في المنطقة. ولان افغانستان تفتقر الى منفذ بحري، وهي مجبرة بالتالي على نقل صادراتها ووارداتها عبر اراضي الدول المجاورة، فقد كانت هذه الثغرة، وعلى الدوام، عاملا للضغط الاقتصادي من جانب الباكستان، مثلما كانت مياه نهر غليمند، على الحدود مع ايران، عاملا اخر بيد الشاه. لقد كان توزيع مياه النهر بين البلدين، يهدد بين وقت واخر، بتفجير الاوضاع ويزيد في تعقيد العلاقات، وبتأييد من اسلام اباد وبدعم غير محدود من الولايات المتحدة الامريكية والسعودية، ظهرت في افغانستان وفي الدول المجاورة لها، تشكيلات سياسية علنية، رجعية ويمينية، بداية السبعينات، كانت نواة المعارضة التي تسمى اليوم بالمجاهدين الافغان.

● الفقر واخطاء الحزب ●

قال لي مسؤول في الخارجية الافغانية، «لا شك تعرف ان الثورة الافغانية بدأت في واحدة من اكثر بقاع الارض تخلفا وفقرا، فقد كانت الامية في بلادنا مطبقة تقريبا والفقر يعصف بغالبية السكان. هذا اضافة الى انعدام التقاليد الحضارية والقوانين، والى استبداد الدوائر الحاكمة وشيوع الاستغلال البشع لابناء الشعب من قبل الاقطاعيين والمضاربين وتسيب وفساد الجهاز البيروقراطي الحاكم، وكان الطابع الجوهري للمجتمع الافغاني هو التمايز الطبقي والقومي والطائفي والديني الحاد، الى انعدام كل امكانات التعبير الاجتماعي ـ في ظل هذه الاوضاع شديدة التخلف»، واضاف المسؤول الافغاني، «جاءت الثورة وكان عليها التصدي لمشكلات معقدة من بينها الشروع بقانون للاصلاح الزراعي يضمن مصالح الفلاحين الفقراء، وايجاد قانون يساوي بين جميع الاقوام والقبائل، واتخاذ الاجراءات لتطوير التعليم والثقافة والصحة والبدء بالنضال لمحو الامية. وبالطبع كان متوقعا، في بلاد متعددة القوميات واللغات والعادات وضعيفة التطور، ان يحدث الصدام بين القوى الجديدة واجراءاتها من جهة وبين القوى المتضررة. وهكذا هب ضد الحياة الجديدة والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية متطرفون من كل الالوان. وسرعان ما اغرقت السلطة الشعبية بوابل من الدعايات والافتراءات وحملات الارهاب. وكان ذلك ايذانا بتشكل نواة المعادين للثورة من ممثلي الفئات الاقطاعية المطاح بها وكذلك الطغمة العسكرية البيروقراطية وبعض الرجعيين من رجال الدين. لقد وجد هؤلاء جميعا وعلى الفور، كل الدعم والتأييد من خارج البلاد».

قلت للمسؤول الافغاني: «ولكن كل هذا كان وجها واحدا من وجوه المأزق الذي يتجسد امامنا اليوم بالحرب الاهلية»؟ قال: «نعم لا شك هناك وجه اخر للمأزق يتمثل في اخطاء الحزب في عدم تقديره لظروف البلاد وللتقاليد والعادات ولمستوى الوعي الاجتماعي لقد كان ذلك ايضا فرصة ذهبية للقوى المناهضة للثورة، لكي تجر معها جيوشا من الفلاحين والفقراء باسم الدين والتقاليد القبائلية. حقا لقد كان الحزب يخلط بين الواقع وبين الرغبات الايديولوجية ولكن ليست اخطاء الحزب، هي التي ادت الى الوضع القائم في افغانستان. ان السبب الاساسي والجذري للصعوبات التي اصطدم بها شعبنا وثورتنا، يكمن في تشابه وتقاطع الاهداف الاستراتيجية للقوى الخارجية المعادية لمصالحنا الوطنية مع مصالح الرجعية الافغانية الداخلية، والا هل بامكانك ان تفسر كيف تجمع هذا الكشكول، الذي يضم «المجاهدين» الافغان على اختلافاتهم المذهبية والسياسية، مع الباكستان والولايات المتحدة الامريكية والسعودية ومصر وايران، لاعلان الحرب على افغانستان».

● مليارا دولار فقط! ●

بحوزة الحكومة الافغانية ما لا يحصى من الحقائق والادلة على التورط المفضوح للادارات الامريكية المتعاقبة في الحرب المعلنة ضد افغانستان. ويكفي في هذا الصدد ما يعانيه الافغان الابرياء، الذين هم عرضة في كل يوم من ستنجر لصواريخ سكار التي تزود بها واشنطن «المجاهدين» الافغان ويطلقونها على كابول وعلى المدن الافغانية الاخرى. وفي الثلاثين من كانون الاول الماضي نشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية مقالا تحت عنوان «الفشل يحدق بمخططات وكالة المخابرات المركزية الامريكية». وقد اكدت الصحيفة البريطانية في مقالها، ان الوكالة الامريكية قد تورطت في السنوات العشر الاخيرة الى مدى بعيد في احداث افغانستان وغدت عملياتها السرية في هذه البلاد، اوسع عمليات من حيث المدى واضخم من حيث النفقات، بعد عملياتها في حرب الفيتنام. وكشفت «فاينتشال تايمز» ان هذه العمليات «التهمت من الـ سي. اي. ايه اكثر من ملياري دولار، ومع ذلك فان الوكالة الامريكية لا تزال ترتكب الاخطاء» ثم تتحدث الصحيفة عن اخطاء الوكالة في تقدير قوة «المجاهدين» وامكاناتهم على الاطاحة بنظام كابول. وتقدم الحكومة الافغانية، في «الكتاب الابيض» وفي وثائق رسمية اخرى، كشوفات لا تطالها الشكوى، عن التورط السعودي في الحرب ضد افغانستان، وهي تعرض بين وقت واخر على شاشة التلفزيون العديدين من السعوديين الذين يقعون اسرى في اثناء المصادمات مع قوات «المجاهدين» كما تعرض انواعا من الاسلحة التي تستولي عليها وهي تحمل العلامة المصرية. وبالطبع لا تحتاج المساهمة الباكستانية الضخمة في حرب افغانستان، الى الادلة والبراهين. قال لي مسؤول في احد الاحزاب الافغانية: «في ضوء الصورة المعقدة التي تراها، عليك ان تدرك ان امر حل المسألة الافغانية لم يعد بيد حكومة كابول ولا هو بيد حكومة بيشاور (حكومة المجاهدين الافغان) ان القضية الان بيد الاطراف الاقليمية والدولية التي تدعم كلا الطرفين. ويمكنني، اضاف المسؤول الافغاني، ان اعطيك مثلا على ذلك: منذ العام ١٩٨٧ اعتمد الرئيس نجيب الله سياسة اليد المفتوحة والممدودة للمعارضة من اجل التوصل الى مصالحة وطنية في افغانستان الا ان هذه اليد لم تجد من يصافحها كما لم تجد سياسة الاعتدال اي صدى لها بين قادة التحالف السباعي المكون من احزاب «المجاهدين» في الباكستان. وفي البداية كانت ذريعة هؤلاء ان لا مصالحة والقوات السوفييتية تحتل افغانستان. وبعد الانسحاب السوفييتي ظل الامر على حاله، ثم صارت ذريعتهم ان «حزب الشعب» الحاكم، هو حزب «كافر» وصنيعة السوفييت. واليوم يعلن الحزب انه لم يعد حزبا شيوعيا ولا ماركسيا، ومع ذلك فان «المجاهدين» يرفضون المصالحة ويختارون مواصلة الحرب. كيف تفسر ذلك؟» سأل المسؤول الافغاني واجاب بنفسه: «التفسير الوحيد هو ان قرار «المجاهدين» ليس بايديهم بل بيد من يقدم لهم الدعم والمال والسلاح. واليك مثالا اخر» قال المسؤول الافغاني: «عندما التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقلب الدين حكمتيار في الباكستان، وكان ابو عمار يحاول اقناع «المجاهدين» بسياسة المصالحة الوطنية، طلب من قلب الدين الرد على المقدمات المقدمة بهذا الشأن، لكن الاخير طلب منحه فرصة قبل الاجابة، فالح عليه ابو عمار لكنه عاد وطلب مهلة، وفي الاخير قال ابو عمار لقلب الدين: «انا اريد ردك انت وليس رد الولايات المتحدة الامريكية»».

● تفاؤل.. ولكن! ●

المسؤولون الافغان يتحدثون عن سياسة المصالحة الوطنية المطروحة من قبلهم منذ نحو ثلاث سنوات، وعن امكانات احلال السلام بتفاؤل تشوبه الكثير من الشكوك. فالوقائع السياسية والعسكرية على الارض وكذلك العوامل ذات الصلة بميزان القوى داخليا وخارجيا، كلها لا تسمح الا ببصيص امل معلق في الاصل على الالتزامات الدولية وخاصة بين الضامنين الاكبرين لمواثيق جنيف الموقعة بشأن حل القضية الافغانية، اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن مع ذلك فان الرئيس الافغاني نجيب الله يقول: «انني متفائل جدا في امكانية تطبيق سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان». ويضيف «ان الانقلابيين كانوا احدى العقبات الرئيسية في طريق سياسة المصالحة وبفشلهم ازيلت هذه العقبة». ولكن اذا كان تفاؤل الرئيس الافغاني مبنيا هنا على فكرة ان وزير الدفاع السابق شهنوازتني، كان بشكل عقبة في طريق المصالحة، وانها ازيلت بفشل انقلابه، فان الامر، كي يستقيم، سيحتاج الى انقلاب اخر هناك على جبهة المجاهدين الافغان في بيشاور. فهناك ايضا يوجد متطرفون يشكلون عقبة امام المصالحة الوطنية. والخلافات في صفوف «المجاهدين» التي يراهن عليها الرئيس نجيب الله، لا تزال بعد غير ناضجة لحدوث مثل هذا الانقلاب. ومن هنا بالضبط يمكن النظر الى توقعات (او رغبات) الخبراء والمحللين الغربيين، بشأن تطور الموقف في افغانستان خلال هذه الاسابيع بجدية، فحسب هؤلاء الخبراء والمحللين فان افغانستان، وحتى موعد انعقاد القمة الامريكية ـ السوفييتية تنتظر جولات ساخنة من القتال، اي بما يتيح لكل من جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، مناقشة الموضوع الافغاني في ضوء خارطة جديدة للصراع ووفقا لميزان قوى معدل. ويقول خبير غربي متخصص بالشؤون الافغانية «انه منذ الان وصاعدا فان لكل يوم اهميته بالنسبة للحكومة الافغانية و«للمجاهدين» معا» ويضيف: «الحكومة في كابول تريد ان تؤكد اكثر فاكثر ان لا بديل عن سياسة المصالحة والوفاق وانها باقية حتى تحقيق هذه السياسة، اما «المجاهدون» فانهم يسعون الى المباشرة في خنق المراكز الاقليمية وقطع طرق المواصلات وتعطيل طرق امداد النظام والقوات الحكومية في كابول، بالاسلحة والذخائر والمواد التموينية. وفي سياق التحضير لهذه الجولات فان الطرفين يوالون استعداداتهما على الصعيد السياسي ففي بيشاور يتغمس «المجاهدون» في حوار (المسلح احيانا!) لاعادة صياغة اخراج حكومتهم المؤقتة، بعد ان انتهت فترتها القانونية، وفي كابول اعدت حكومة الرئيس نجيب الله مشروعا لجبهة السلام المؤمل قيامها، كدعامة لسياسة المصالحة الوطنية، وهي تضم الاحزاب والمنظمات التي تؤيد السلام والموجودة داخل افغانستان».

● البقية على الصفحة ٥ ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عناد موسى البليبس (١٤ عاما)، طالب من مخيم الشابورة في رفح، استشهد يوم (٩٠/٢/٢٠) جراء عيار ناري في الرأس.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

خلال مناقشة مشروع الاصلاحات الاقتصادية:

غورباتشوف: يجب ان نعيد الى اماكنهم اولئك الذين لا يهتمون بالمجتمع ومصالح الشعب وانما بطموحاتهم الشخصية

● موسكو - «و.ص.ف» و«تاس» - توجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الاحد، في خطاب الى السوفييت نقله التلفزيون وتحدث فيه عن اهمية الانتقال الى اقتصاد السوق داعيا في الوقت نفسه الى تجنب الاستسلام للذعر.

وبعد ان اكد ضرورة تولي «الدولة والمؤسسات العامة السيطرة على الوضع» شجب الرئيس السوفييتي «النداءات اللا مسؤولة» وكذلك «الشروط المطروحة في شكل انذار» والتي من شأنها ان «تفسد كل شيء وتلحق بالبلاد ضررا يستحيل اصلاحه».

وقال ايضا: «يجب ان نعيد الى اماكنهم اولئك الذين لا يهتمون بالمجتمع ومصالح الشعب وانما بطموحاتهم الشخصية».

وايد القائد السوفييتي مطالب عمال المناجم حول منحهم استقلالية اكبر لكي يتمكنوا من الاستفادة حقا من مردود عملهم. ودعا في الختام الى «رص الصفوف وبذل الجهود المشتركة في البحث عن السبل التي تسبب اقل قدر من العقبات في الانتقال الى اقتصاد السوق وهو امر حري به حل القضايا الاقتصادية - الاجتماعية وتحسين معيشة الشعب بوجه عام ونجاح عملية اعادة البناء عندنا التي هي ثورة جديدة لناه.

● النقاط الرئيسية لمشروع الاصلاحات الاقتصادية السوفييتية ●

وفيما يلي النقاط الرئيسية لمشروع الحكومة السوفييتية للاصلاحات الاقتصادية وفقا لوثيقة من ٧٠ صفحة وزعت على النواب وعرض رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ملخصا لها، يوم الخميس الماضي، امام البرلمان. ويواصل البرلمان مناقشتها.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي «الدقيق بصورة غير عادية».

«خلال اربعة اشهر من هذا العام هبط اجمالي الناتج القومي بمقدار (١,٧٪) مقارنة بالعام الماضي كما هبط الانتاج الصناعي بنسبة (٠,٧٪)» و«خلال الفصل الاول من السنة ارتفعت الرواتب بنسبة (١٣,٤٪)»، وفي العام الماضي توقف اكثر من الف مصنع ومؤسسة عن العمل لاسباب تتعلق بالبيئة».

● اليات الانتقال الى اقتصاد السوق:

توجد ثلاث مراحل لهذه العملية.. «مرحلة الاعداد (١٩٩٠) يتم خلالها وضع الاسس القانونية والاقتصادية للسوق. مرحلة اقرار علاقات السوق (١٩٩١ - ١٩٩٣) يطبق خلالها الاصلاح على الاسعار ونظام الضرائب الجديد وزيادة الفوائد المصرفية. مرحلة التنمية المكثفة لعلاقات السوق (١٩٩٣ - ١٩٩٥) حيث ستطبق سياسة نشطة مناهضة للاحتكار ولخلق الظروف المؤاتية للمنافسة».

● اصلاح الاسعار:

«لم يحدث تعديل لاسعار المنتجات الزراعية الغذائية، الخبز والسكر والزيت النباتي، منذ العام ١٩٥٤ ولاسعار اللحوم والالبان منذ العام ١٩٦٢».

«وسترتفع اسعار المنتجات الغذائية بمعدل الضعف ليصل حجم ارتفاع الاسعار الى ١١٢ مليار روبل».

● خلق حوافز للعمال الاجيرين:

من المقرر اعتماد قانون بشأن تعويض العاطلين عن العمل الا انه سيتضمن «آليتين لحوافز العمل». و«ان يكون العمل اكثر ربحا من وضع البطالة المؤقت وان يكون الحق في تقاضي التعويض للرواتب عن البطالة المؤقتة مرتبطا بفترات تدريب مهني وتأهيل».

«ويوضع في السنوات القادمة نظام للرواتب يرتبط بكفاءة العامل ونوعية عمله».

● نظام التعويضات الاجتماعية:

«من المقرر تعويض اثار ارتفاع الاسعار على السكان حتى مستوى ١٣٥ مليار روبل» على ان تدخل اجراءات التعويض هذه حيز التنفيذ اعتبارا من اول تموز المقبل بسبب ارتفاع سعر الخبز.

● توزيع منتجات الدولة:

«في عام ١٩٩١ سيوزع القسم الاكبر من الانتاج التقني - الصناعي على المستهلكين عبر سوق وسائل الانتاج، وليس بواسطة الدولة. لتتولى ثلاثة اسواق توزيع الانتاج «سوق الجملة للسلع الاساسية (المواد الاولية) وسوق الجملة للمواد الجاهزة التصنيع وسوق المفرق»».

● اطلاق حرية الاسعار:

توضح لائحة ان اسعار الدولة تطبق حاليا على (٩٢٪) من المبادلات التجارية في الاتحاد السوفييتي والاسعار الحرة بنسبة (٨٪). وفي عام ١٩٩١ تأمل الحكومة الا تمثل اسعار الدولة سوى (٦٠٪) من المبادلات و«الاسعار المنظمة» (٢٥٪) والاسعار الحرة (١٥٪).

● التجارة الخارجية:

«سيتم تشجيع الاستثمارات الاجنبية.. على ان يترافق انفتاح الاقتصاد السوفييتي على المنافسة مع اجراءات ضرورية لحماية السوق الداخلية».

«وخلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ستدخل رسوم جمركية جديدة من صفر الى (١٠٠٪) حيز التطبيق.. ومن المقرر خفض قيمة الروبل وتحديد سعره بعمليات تصحيح متتالية مع مراعاة الاسعار الداخلية».

مع الاحداث

البريسترويكا.. والعلاقات القومية

● ميخائيل غورباتشوف ●

□□ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه يسعى الى اعادة بناء العلاقات بين الحكم المركزي والجمهوريات المختلفة وكذلك بين الجمهوريات السوفييتية المختلفة على اسس جديدة تضمن الاستقلال الذاتي الواسع جدا لكل الجمهوريات والمساواة الحقيقية والاحترام لكل الشعوب وتاريخها وثقافاتها القومية.

وقال في مقابلة لصحيفة «تايم» الامريكية ان المشكلة مع جمهورية ليتوانيا يمكن ويجب حلها حلا سياسيا في اطار الدستور السوفييتي.

وقال ان العلاقية بين «المركز» و«الاطراف» يجب ان تتغير لصالح الدمقرطة والمبادرة المحلية «ومعنى هذا منح مدى من الحرية يجعل كل انسان يحس حقا انه سيد ارضه وانه قادر ان يدافع عن لغته وثقافته وان يطور ثقافته القومية».

وردا على سؤال لمحرر مجلة «تايم» قال غورباتشوف «ان الدمقرطة العامة العميقة والعلانية قادتا الى مجرى اجتماعي سريع يتميز بالنهضة، القومية. ومع ان هذا ايجابي، بالاساس، الا ان هذا المجرى الاجتماعي رفع الى السطح توجهات قومية شوفينية انانية». واضاف: «ان مصالح كل الشعوب في دولتنا تهمني وانا ارد بغضب على كل شوفينية قومية وعلى اي شكل من اشكال عدم اعطاء الاحترام للخصوصيات القومية وللتقاليد الدينية».

وبهذه الرؤية المبدئية والمرنة معا يعبر القائد السوفييتي عن اشكالية تفاقم القضية القومية، من ناحية، وجهود القيادة السوفييتية، من ناحية، للمحافظة على وحدة البلاد الاقليمية ومن الناحية الثانية بتطوير التجاوب بين المصالح والمشاعر القومية - وذلك للتغلب على مظاهر التوتر والتذمر ومشاعر الغربة والانعزالية ولعزل الاتجاه القومي الشوفيني الانفصالي.

وهذا التوجه العام تجاه القضية القومية تعبير آخر عن روح الرؤية السياسية للبريسترويكا - حل القضايا بالدمقرطة والعلانية والواقعية من خلال التمسك بالمواقف الاساسية، وليس بالاوامر والاجراءات، خصوصا عندما يتعلق الامر بالعلاقة بين الشعوب والموقف من القضية القومية.

تعزيزات عسكرية مشددة في كابول عشية انعقاد الجمعية الوطنية الكبرى

● الجمعية ستبت في مسألة التعديلات الدستورية والتعددية السياسية ●

● كابول - «و.ص.ف» - انتشرت اعداد كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح، امس الاول الاحد، في نقاط استراتيجية في كابول وذلك في اطار التدابير الامنية غير العادية التي اتخذت تحسبا لاي طارىء بمناسبة انعقاد الجمعية الوطنية الكبرى (لويا جيرغا) قريبا.

وقد دعا الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، الى عقد هذه الجمعية التي ستبت في مسألة التعديلات الدستورية التي تدخل الى البلاد التعددية السياسية وتحرير الاقتصاد.

وستضم هذه الجمعية ثلاثمئة مندوب من المقاطعات واكثر من اربعمئة بين نواب ووزراء وممثلين عن مجموعة سياسية يدعمها الحزب الحاكم اضافة الى مختلف الشخصيات ورجال القانون.

ومع اقتراب موعد الاجتماع (الذي لن يكشف عن تاريخه الا يوم بدء المناقشات لاسباب امنية) كثف المتمردون ضغوطهم العسكرية على العاصمة باطلاق اكثر من مئة قذيفة صاروخية خلال، الاسبوع الفائت، على المدينة.

وانتشر الجنود المسلحون بقاذفات صواريخ ورشاشات ثقيلة وبنادق، امس الاحد، في نقاط استراتيجية في كابول كما بدأت الدبابات وناقلات الجند المدرعة بمراقبة المدخل الرئيسي للمدينة.

وحسب بعض المسؤولين والسكان فان الامر يتعلق بوجود عسكري لم يسبق له مثيل في كابول منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في السادس من اذار.

مصرع وجرح (٩٥) شخصا خلال صدامات مسلحة في يريفان

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن مكتب القيادة العامة للجيش السوفييتي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من عشرين شخصا قتلوا واكثر من (٤٥) جرحوا بعد ظهر امس الاول الاحد، في الصدامات المسلحة التي وقعت قرب سوفييتاشن في ضاحية يريفان الجنوبية.

واضاف الناطق الذي تم الاتصال به هاتفيا ان «الضحايا هم في الغالب في الجانب الاخر» اي في جانب القوميين الارمن.

وفي موسكو سبق واعلن المكتب الصحفي التابع لوزارة الداخلية ان الحصيلة الأخيرة تشير الى سقوط ما لا يقل عن عشرة قتلى وعشرين جريحا.

واوضحت الوزارة ان قافلة عسكرية كانت متوجهة الى ثكنة سوفييتاشن تعرضت لهجوم بالاسلحة الرشاشة شنته عليها مجموعة من القوميين الارمن.

وصباح امس الاول الاحد، قتل ستة قوميين ارمن وجرح اخر في محطة يريفان المركزية في كمين نصبوه لدورية من الجنود التابعين لوزارة الداخلية وجرح عشرة جنود من بينهم ثلاثة في حالة الخطر.

فوز المرشح الليبرالي في الانتخابات الرئاسية في كولومبيا

● بوغوتا - «و.ص.ف» - تأكد فوز المرشح الليبرالي سيزار غافيريا في الانتخابات الرئاسية في كولومبيا، امس الاول الاحد، وفق ما اعترف به ليلة الاحد - الاثنين منافساه الفارو غوميز مرشح «حركة الانقاذ الوطني» ومرشح «حركة الائتلاف الدمقراطي ام - ١٩»، انطونيو نافارو، الذي كان سابقا في حركة الثوار.

وقال غوميز «٧١ عاما» ان حزبه الذي هو ثاني قوة سياسية في البلاد يؤيد احداث تغيير اجتماعي وهو مستعد للتعاون مع الحكومة الجديدة التي ستتولى المسؤولية في السابع من آب القادم.

اما نافارو فقد وصف النجاح الذي حققته حركته بانه «الظاهرة السياسية للتسعينات».

وافادت النتائج الجزئية التي اعلنت بعد ساعتين من اقفال صناديق الاقتراع عن حصول غافيريا وهو وزير للاقتصاد والداخلية على (٤٦٪) من الاصوات وغوميز على (٣٦٪) ونافارو على (١١٪) والاشتراكي المحافظ، رودريغو لوريدا، على (٥٪).

انتخاب غيولا هورن رئيسا للحزب «الاشتراكي» المجري

● بودابست - «و.ص.ف» - انتخب وزير الخارجية المجري السابق، غيولا هورن (٥٧ عاما) صباح امس الاول الاحد، رئيسا للحزب «الاشتراكي» المجري بدلا من ريشوي نيرش الذي استقال يوم السبت من منصبه.

وفاز هورن في اقتراع سري على وزير الدولة السابق ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب «الاشتراكي» المجري، امري بوتشغاي (٥٦ عاما).

واقر مندوبو الحزب «الاشتراكي» الاربع مئة نظاما يقضي بضرورة اعتراف جميع اعضاء الحزب بمبادىء الاشتراكية الدولية.

وكان الحزب الاشتراكي حصل، في الانتخابات التي جرت في ٢٥ اذار وفي ٨ نيسان الماضيين، على (٣٣) مقعدا من اصل المقاعد الـ (٣٨٦) في البرلمان.

واعلن الحزب «الاشتراكي» المجري عن استعداده للتعاون مع النقابات وجميع القوى التي تعترف بالافكار الاجتماعية الدمقراطية الاوروبية.

في الانتخابات التشريعية في سوريا:

الجبهة الوطنية التقدمية حصلت على (١٦٦) مقعدا

● دمشق - «و.ص.ف» - خرج الائتلاف الحاكم في سوريا بقيادة حزب «البعث» المنتصر الاكبر في الانتخابات التشريعية التي نظمت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، واعلن وزير الداخلية، محمد حربا، نتائجها مساء امس الاول الاحد.

وقال الوزير السوري في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان لوائح الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف لسبعة احزاب يحكم البلاد بقيادة حزب «البعث») فازت بالمقاعد الـ (١٦٦) المخصصة لها في البرلمان وفق مرسوم رئاسي فيما فاز المستقلون بالمقاعد الـ (٨٤) المتبقية.

وفاز حزب البعث بـ (١٣٤) مقعدا بينما حصل شركاؤه الشيوعيون على ثمانية مقاعد «والاتحاد الاشتراكي العربي» على (٨) مقاعد والوحدويون الاشتراكيون على (٧) مقاعد والاشتراكيون العرب على (٥) والوحدويون الاشتراكيون الدمقراطيون على (٤) مقاعد.

واوضح انه من بين اكثر من تسعة الاف مرشح فان (٢٦٥٧) منهم حافظوا على ترشيحهم ومن بينهم (٢٥٤١) رجلا و(١١٦) امرأة تنافسوا على المقاعد الـ (٢٥٠) في مجلس الشعب. وان ثلاثة ملايين و(٣٦٤) الفا و(٦١٦) من اصل ستة ملايين و(٥٧٦) الفا و(٩٠٧) ناخبين مسجلين ادلوا باصواتهم الامر الذي جعل نسبة المشاركة في عمليات الاقتراع تبلغ (٤٩,٦٣٪).

ومن بين النواب الـ ٢٥٠ المنتخبين احتفظ (٧٧) نائبا سابقا بمقاعدهم ومنهم رئيس المجلس السابق عبد القادر قدورة. وتبلغ مدة ولاية المجلس في سوريا اربع سنوات.

واشار الوزير اخيرا الى ان الاعلان عن النتائج تاخر بسبب الغاء الانتخابات في تسعة مراكز وتنظيم عمليات انتخاب جديدة «بعد ان تبينت لجان الرقابة من وجود تزوير فيها».

وجرت عمليات الانتخاب هذه في دير الزور (شمال شرقي دمشق) واللاذقية على ساحل المتوسط.

واضاف الوزير ان «اجراءات اتخذت لمعاقبة المزورين».

لا اكثرية لاي من مرشحي رياسة جمهورية روسيا

● موسكو - «تاس» - لم تضمن الدورة الثانية من التصويت في مؤتمر نواب الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية الفوز لاحد من المرشحين لمنصب رئيس المجلس الاعلى للجمهورية.

فقد حصل مرشح كتلة «روسيا الدمقراطية»، بوريس يلتسين، على (٥٠٣) اصوات فيما حصل منافسه ايفان بلاسكوف على ٤٥٨٠ صوتا.

وستجري الدورة الثالثة لانتخاب رئيس للمجلس الاعلى في بحر الاسبوع الجاري.

وعلم، ايضا، انه سيرشح كل من الكساندر فلاسوف ويوري مانايتكا نفسيهما لهذا المنصب.

في طريقه الى واشنطن للقاء القمة مع بوش:

● تتمة من صفحة ١ ●

الى كندا عشية قمة واشنطن وذلك حتى يشرحوا له موقفهم من الجدل القائم حاليا حول العلاقات بين الشرق والغرب ومستقبل حلف شمال الاطلسي «الناتو» والشكل الجديد لاوروبا بعد توحيد المانيا.

وقد استبق وزير الخارجية الكندي، جوزيف كلارك، هذه الزيارة وعرض اقتراحات يعتقد انها حظيت على الاقل باهتمام الزعيم السوفييتي ان لم تكن نالت اعجابه. ففي خطاب القاه، يوم السبت الماضي، في تورونتو خرج كلارك عن تكتمه المعهود وفاجأ اكثر من مراقب بتوجيه دعوة ملحة الى مراجعة استراتيجية حلف شمال الاطلسي في مجالي الاسلحة النووية والتقليدية.

كما اعرب عن اعتقاده بأنه «لم يعد هناك اي معنى للابقاء في اوروبا على اكبر حشد عسكري عرفه العالم في زمن السلم» وقال ان امن اوروبا يجب ان يستند في المستقبل الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (الذي يضم كل البلدان الاوروبية باستثناء البانيا زائد الولايات المتحدة وكندا).

رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني

الدول العربية قدمت اقل من ٣٠٪ من قيمة المساعدات المقررة للانتفاضة!

● ٣٠,١ مليون دولار من السعودية دعما للانتفاضة ●

● الرياض - افادت وكالة الانباء السعودية ان السعودية قدمت (٣٠,١) مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تطبيقا لقرارات القمة العربية في الجزائر في العام ١٩٨٨.

وتشكل هذه المساعدة قيمة الحصة التي تعهدت السعودية بتقديمها عن الاشهر الخمس الاول من السنة. وتبلغ قيمة المساعدات العربية للانتفاضة، التي اقرتها قمة الجزائر، (٤٣) مليون دولار شهريا.

وسلم مساعد نائب وزير الخارجية للشؤون الخارجية، اسماعيل شكري، الى مساعد ممثل منظمة التحرير في الرياض، محمد فرج الله، شيكا بقيمة (٣٠,١) مليون دولار.

وافاد رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني، جويد الغصين، ان الدول العربية قدمت في العام ١٩٨٩ «اقل من (٣٠٪) من قيمة المساعدات الشهرية البالغة (٤٣) مليون دولار والتي اقرتها قمة الجزائر». واضاف انه لم «تتسلم منظمة التحرير الفلسطينية دولارا واحدا من المساعدة العاجلة البالغة قيمتها (١٢٨) مليون دولار التي اقرتها القمة ذاتها لدعم الانتفاضة».

في بيان استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود»:

نساء الجولان يناشدن الاسرائيليات بلجم العنصرية والتربية على المثل الانسانية

● الجولان المحتل - لمراسلنا - ناشدت اللجنة النسائية في هضبة الجولان السوري المحتل، في بيان اصدرته استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود» ومجازر الاحتلال، النساء اليهوديات «كأمهات وكمواطنات» الاسهام الفعال للجم العنصرية وتحجيمها في الشارع الاسرائيلي وتربية الشبيبة اليهودية في اسرائيل على المثل الانسانية.

وجاء في البيان: «كما يقتضي منا الواجب باستنكار هذه الجريمة يقتضي ايضا توجيه الاتهام لوسائل التربية المريضة المسؤولة عن ترعرع الحقد العنصري في الصدور والمطالبة بابراز خطورة التربية الشوفينية التي لا تقل عن خطورة الاسلحة النووية والكيميائية والاسلحة الفتاكة الاخرى التي تناضل الانسانية للتخلص منها».

واكدت اللجنة النسائية في الجولان السوري المحتل انه «طالما استمرت اسرائيل في وجودها في المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران (١٩٦٧) فهي المسؤولة عن استمرار حالة الصراع الدموي في المنطقة وان الامبريالية الامريكية هي المسؤولة ايضا لانها تقدم الدعم والمساعدات لاسرائيل».

وتوجهت اللجنة النسائية بالتعازي الحارة لذوي الشهداء.

بعد وعد الحكومة بالنظر في مطالبهم:

عمال سكك الحديد في بولندا يضعون حدا لحركة الاضراب

● وارسو - ذكرت الاذاعة البولندية صباح، امس الاثنين ان لجنة الاضراب الوطنية لعمال سكك الحديد قررت ليلة الاحد - الاثنين في سلوبسك (شمال غربي البلاد) وضع حد لحركة الاضراب التي بدأت قبل ثمانية ايام وذلك بعد ان وعدت الحكومة بالنظر في مطالبهم وزيادة اجورهم بنسبة (٣٪).

وكانت حركة اضراب عمال سكك الحديد المدعومة فقط من النقابة الشيوعية تشل كافة مناطق شمال غرب البلاد وخاصة المرافىء الكبرى في البلطيق.

وقد وقعت لجنة الاضراب وليخ فاليسا اتفاقا بثت مضمونه الاذاعة تتعهد فيه عمال سكك الحديد باستئناف العمل ابتداء من صباح امس. كذلك اوقف المضربون عن الطعام البالغ عددهم نحو خمسين شخصا حركتهم.

واضافت الاذاعة ان النقاش بين فاليسا وعمال سكك الحديد كان «حادا». وكان رئيس نقابة التضامن قام الليلة قبل الماضية بزيارة سلوبسك بغية اقناع العمال بوقف اضرابهم.

ورأى فاليسا امس الاول الاحد، في حديث بثته اذاعة وارسو ان اضراب عمال سكك الحديد الذين يهددون باتساع اضرابهم ليشمل مجموع شبكة خطوط سكك الحديد في البلاد «يجب حله فورا وبطريقة حازمة» ما دمنا غير قادرين على اعطاء المضربين «ما يريدونه».

وقال فاليسا ان هذا الاضراب «قادر على تدمير الاصلاحات» البولندية و«نشر الفوضى» في بولندا.

في رسالة الى القادة العرب المشاركين

● تتمة من صفحة ١ ●

مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية وغيرها من البلدان لضمان الاختيار الحر من قبل المهاجرين لمكان اقامتهم.

وقالت القيادة السوفييتية في رسالتها: يؤكد الاتحاد السوفييتي ان التصرفات الاسرائيلية بتوطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية ويعتبرها مناورة لسد الطرق امام الحل واحباط امكانية التوصل الى تسوية سلمية للمسألة الفلسطينية كما تهدف الى الاضرار بالعلاقات السوفييتية - العربية.

واضافت قولها: تأمل ان تساهم القمة العربية في رسم سياسة تمكننا من توسيع التعاون والتنسيق مع الدول العربية بخصوص هذه القضية كما تساعد على اتخاذ قرار داخل مجلس الامن يدعو اسرائيل الى ايقاف اعمالها غير المشروعة.

وفي اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية قالت الرسالة: يعتبر الاتحاد السوفييتي ان الانتفاضة الفلسطينية نجحت في ابراز تصميم الفلسطينيين على نيل حقوقهم الوطنية بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الا ان اسرائيل لم تستجب للمبادرات الفلسطينية ولم تظهر حرصها على المشاركة الجدية في مسيرة السلام.

واضافت قائلة: لكن ذلك لا ينبغي ان يحد من جهودنا جميعا في طريق الحل السياسي المرتكز على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وفيما يبدو انه اشارة الى الانتقادات الغربية لبرنامج الصناعات العسكرية العراقي قالت الرسالة: ان الاهتمام العربي بتعزيز القدرات الدفاعية مشروع ولكن لا بد من اتخاذ المبادرات لتهدئة الاجواء في المنطقة والسيطرة على سباق التسلح.

ويعتبر الاتحاد السوفييتي الاقتراحات المصرية مفيدة وبناءة بخصوص انشاء منطقة خالية من اسلحة الابادة الجماعية في الشرق الاوسط.

عرفات، في قمة بغداد:

● تتمة من صفحة ١ ●

بالسلام في الشرق الاوسط. ونطلب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني». واضاف: «نطالبها بأن تدعم صراحة عقد مؤتمر دولي للسلام» بدلا من طرح «افكارا مبهمة» (في تلميح الى خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر) التي لا تؤدي سوى الى «تشجيع اسرائيل على ادامة الاحتلال».

وطالب عرفات، مجددا، كما فعل في الخامس والعشرين من ايار في جنيف امام مجلس الامن الدولي، بـ «وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة وبصورة عاجلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة».

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

ذوو المعتقل محمد المحتسب يناشدون الهيئات الدولية التدخل للسماح لابنهم الجريح استكمال العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل الجريح محمد محمود المحتسب (٣٠ عاما) من مدينة بيت لحم عبر «الاتحاد» الهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان واللجنة العليا للصليب الاحمر الدولي التدخل السريع لدى السلطات الاسرائيلية لافساح المجال امام ابنهم الجريح لاستكمال العلاج الطبي حيث يعاني من الام في عينيه ومن حروق في يديه ووجهه والتي اصيب بها قبل اسبوعين تقريبا بعد انفجار جسم غريب بالقرب منه. وقد نقل حينذاك الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة وتم اعتقاله من المستشفى وايداعه في مركز التحقيق والتوقيف «المسكوبية» في القدس الغربية منذ (١٢) يوما.

على خلفية الاعتداء على عائلة من قرية الخضر:

شكوى ضد (٤) جنود من وحدة «غفعاتي»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنوي المحامية احلام حداد في القدس رفع شكوى الى المستشار القضائي في «بيت ايل» ولجنة حقوق الانسان» ضد (٤) من جنود «جفعاتي» بسبب تصرفهم اللاانساني ضد عائلة من قرية الخضر قضاء الخليل.

فقد اقتحمت فرقة من جنود «جفعاتي»، امس الاول الاحد، (٥/٢٧) منزل المواطن احمد مصطفى عيسى صبح من القرية. وطلب الجنود منه الصعود الى سطح المنزل.

وعندما اخذوا مراكزهم على السطح بدأوا بقذف الحجارة على رؤوس المواطنين المارين في الشارع وعربدوا بشكل يدعو الى الاشمئزاز.

وطلبوا من اصحاب المنزل الصعود الى السطح لاخذ الدجاج الذي يربونه. فلما صعدت الزوجة وبعض افراد عائلتها هجم احد الجنود على ابنتها عفاف (١٨ عاما) وضربوها ضربا مبرحا وخلصتها والدتها وبعض الجيران بصعوبة. ولم يكتف الجنود بذلك وانما نزلوا الى داخل البيت وتحرشوا بالموجودين وضربوا صاحب البيت (٤٥ عاما)، واطلقوا الرصاص الحي باتجاه اخيه محمد (٤٠ عاما) (الرصاص محفوظ مع المحامية) وعندما حاولت طفلته احتضانه خوفا منهم وعليه امسكها احدهم ودفعها دفعة قوية وصرخ (يجب ان تموتوا كلكم). وسمع الجيران تهديده بقتلهم.

وعند خروجهم اعتقلوا صاحب المنزل واخيه وابنه.

استشهاد طفل رضيع

● تتمة من صفحة ١ ●

تواجدا عسكريا مكثفا حيث جاب شوارع المدينة عشرات الجنود ارتدى بعضهم الزي العربي.

وتجددت الصدامات صباح امس في بلدة ابو ديس واشتبك الشبان وقوات الاحتلال.

كما اندلعت الاشتباكات ظهر امس في مخيم شعفاط (شمالي القدس) وقام طلاب المدارس برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز داخل مدرسة ذكور شعفاط مما اسفر عن اصابة العديد من الطلاب بالاختناق جراء ذلك.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثا من طالبات مدرسة شعفاط الاعدادية.

● بيت لحم ●

شهدت احياء مدينة بيت لحم الليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان بوضع الحواجز الحجرية في الشوارع ورشق الجنود بالحجارة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض نظام منع التجول على قرية بتير لليوم السابع على التوالي ومنعت السكان من التزود بالمواد الغذائية التي يعانون من نقص شديد فيها ولا سيما حليب الاطفال.

من ناحية ثانية لا زالت سلطات الاحتلال تقوم باجبار المواطن خليل احمد ابو لبن (٤٢ عاما) بالحضور الى مقر الحكم العسكري لليوم الرابع على التوالي بعد رفضه دفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل فرضت عليه بدعوى رشق نجله بلال (١٣ عاما) الحجارة على جنود الاحتلال.

وتوفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في مستشفى رام الله الطفل ثائر محمد زواهره (٥ سنوات) والذي كان قد سقط عن درج بيته الكائن في مخيم الدهيشة على الشارع الرئيسي بعد ان حاول الهرب اثناء قيام المستوطنين باطلاق الرصاص على الشبان يوم الاثنين الماضي.

● الخليل ●

اندلعت مواجهات عنيفة ظهر يوم امس في مدينة الخليل وتركزت في شارع الشهيد غسان كنفاني حيث اجبر جنود الاحتلال التجار على اغلاق محالهم التجارية واصيب خلال الاشتباكات الشاب اياد الشريف بعيار ناري بالصدر ونقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. وشهدت بلدة حلحول تواجدا عسكريا مكثفا. وتسود حالة من التوتر الشديد البلدة في اعقاب الحادث امس. وذكر مواطنون في منطقة الذروة ببلدة حلحول من الذين شاهدوا حادث اصطدام الباص الاسرائيلي الذي اقل الجنود بسيارة، عربية انه شوهدت ثلاثة اجسام غريبة القيت باتجاه السيارة من داخل الباص في اعقاب الحادث بلحظات وهي التي ادت الى اشتعال النار في السيارة حسب اقوالهم.

واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بلدة سعير صباح امس وقامت بعملية تمشيط في البلدة واعتقال العديد من الشبان.

● رام الله ●

القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه مركز الشرطة في مدينة رام الله. وفور ذلك شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا حيث قامت سلطات الضريبة تساندها قوات الاحتلال بجمع ما يقارب (٤٠) سيارة من اجل اجبار مالكيها على دفع الضرائب المستحقة عليهم. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال الشاب عدنان علي حامد (١٨ عاما) من سكان مدينة البيرة.

وكانت قد القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اسرائيلي يقل الجنود اثناء مروره بالقرب من مسجد العين بمدينة رام الله ليلة امس الاول وهرعت قوة عسكرية للمكان بعد الحادث واغلقت المنطقة واخذت باطلاق الاعيرة النارية وتمشيط المنطقة بينما قامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين جراء اشتعال الباص.

من ناحية ثانية اقتلعت الجرافات الاسرائيلية عشرات اشجار الزيتون في قرى اللبن ورنتيس ورأس كركر وذلك بحجة رشق الحجارة من بينها.

وداهم جنود الاحتلال وهم يلبسون الزي المدني ويستقلون سيارات عربية بلدة بير زيت وقرية كفر مالك وقاموا باعتقال العديد من الشبان.

وشهدت قرية كفرمالك اثر ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

● قطاع غزة ●

اعلن الاهالي في قطاع غزة امس اضرابا تجاريا لمدة ثلاثة ايام حدادا على ارواح شهداء الاسبوع الفائت وشهداء مجزرة «ريشون لتسيون» بينما يستمر فرض نظام منع التجول على مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان وحي النصر ومخيما البريج ودير البلح.

واشتبك مئات الاهالي مع قوات الاحتلال ظهر امس في مخيم جباليا مقابل عيادة الوكالة في المخيم وحسبما ذكر شهود عيان اصيب احد الجنود بحجر في وجهه وقام احد الشبان بقذف قنبلة غازية كان الجنود قد اطلقوها على المتظاهرين على قاذفيها مما ادى الى اصابة مجموعة منهم بالاختناق جراء ذلك وعندما اصدر قائد الدورية اوامره للجنود باقتحام احد الازقة رفض احدهم الامر بسبب اصابته من الغاز، وبسبب كثافة رشق الحجارة امر القائد جنديين باقتياده الى المعسكر. هذا بينما قام جنود الاحتلال بالقاء القنابل الصوتية واحضرت راجمة حجارة واخذت برشق الاهالي مما ادى الى اصابة (٦) مواطنين جراء ذلك.

كما اطلق الجنود العيارات النارية مما ادى الى اصابة عفاف العبد ابو ثريا (٢٦ عاما) بعيار ناري في الساق وخليل اسماعيل عبد الفتاح (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق. وقام الاهالي باشعال الاطارات المطاطية في شارع عمر المختار بغزة على امتداد اربعة كيلومترات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة واصيب خلال المواجهات الشاب باسم احمد ابو حمدة (٢٠ عاما) من غزة بعيار ناري بالفخذ ووسام زهير ساق الله (١٧ عاما) بعيار ناري بالفخذ.

واثناء الاشتباكات في مخيم النصيرات اصيب هاني صالح مزهر (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق.

ومن ناحية ثانية اضطرت العديد من النساء على الاجهاض نتيجة القاء الغاز المسيل للدموع بكثافة في مخيم المغازي يوم امس الاول بينهن المواطنة امنة المغربي (١٨ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث.

واستمرت المواجهات وعمليات خرق حظر التجول حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في العديد من مناطق القطاع واسفرت المواجهات عن اصابة (٣٤) من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية (١٨) اصابة منها في رفح ابرزها اصابة الفتاة بجدولين الريفاوي (١٠ سنوات) بعيار ناري بالساق وسامر احمد (١١ عاما) بعيار معدني بالانف وفؤاد فياض (١٣ عاما) بعيار ناري بالساق واسماعيل ابو زيادة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الذراع ومحمد ابو حلتة (٢٧ عاما) بعيار ناري في الساق واحمد رضوان (٤٧ عاما) بعيار معدني بالعين وتم تحويله الى مستشفى ناصر للعيون بغزة. كما تم تحويل الشاب بسام حسن ابو زايد (١٣ عاما) من رفح الى مستشفى «تل هشومير» مساء امس الاول لخطورة حالته وكان قد اصيب بكسر بالجمجمة جراء ضربه من قبل الاحتلال وبالاخص على رأسه ونقل الى مستشفى ناصر.

وجاءنا في وقت لاحق ان الفتى اياد خليل صبح (١٤ عاما) اصيب بعيار ناري بالساق خلال الاشتباكات التي شهدتها رفح مساء امس. كما اصيب عشرة مواطنين جراء "الضرب المبرح اثناء الاشتباكات في خانيونس.

واقام مئات الاهالي المتاريس واشعلوا اطارات الكاوتشوك على مداخل مخيم النصيرات وقاموا برشق قوات الاحتلال التي تجمعت على بعد (٥٠) مترا من الاهالي بالحجارة.

وفي شارع الثلاثيني في الفوابدة قام الشبان برشق دورية عسكرية بالحجارة مما ادى الى تكسير زجاج نوافذ احدى السيارات واصابة جندي بحجر برأسه وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بامطار المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٩٠ الصفحة ٨

معتقلو الناصرة يطالبون بالتعامل معهم بمساواة.. مثل اليهود.. بدل الاعتقال الانتقامي

سيارة عسكرية تلقي قنبلة غاز مسيل للدموع على حي سكني في مدينة الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الحي السكني «الجسر العريض» الذي يقع بمحاذاة الشارع الرئيسي قلقيلية ـ طولكرم، في مدينة الطيبة، مساء امس الاول الاحد، الى عملية اعتداء مقصودة من قبل سيارة عسكرية حيث القيت قنبلة غاز سام مسيل للدموع في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء.

وذكر شاهد عيان انه بينما كان يهم بمغادرة بيته شاهد سيارة عسكرية متجهة نحو مدينة طولكرم وقد شاهد عملية اطلاق القنبلة نحو الحي الذي يسكن فيه.

ويفيد مراسلنا ان معظم سكان الحي تضرروا من جراء استنشاقهم الغاز حيث اغمي على الفتاة الهام رشيد عمر. اما الطفلة نرميس سامي مصاروة البالغة من العمر اربعة اشهر فقد استدعى الامر نقلها الى الطبيب بعد ان لاحظت الام انها اصبحت تتنفس بصعوبة.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة سناء مصاروة، والدة الطفلة نرميس، ان العائلة كانت تتناول طعام العشاء، وخلال لحظات اخذ غاز كثيف يدخل الى البيت. في البداية اعتقدنا ان احدى انابيب الغاز قد اصابها عطب معين ولكن بعد ان فحصنا الامر اتضح ان كل شيء على ما يرام الا ان الغاز ازداد كثافة وبدا على اطفالي الاختناق مما اضطرنا الى مغادرة البيت. ولكن الوضع خارج البيت كان اسوأ. وقد لاحظنا ان اهالي الحي، ايضا، يعانون من هذا الامر حيث اتضح ان قنبلة غاز مسيل للدموع القيت على الحي من سيارة عسكرية.

وفي هذه الاثناء قام الاهالي بالاتصال بالشرطة التي وصلت الحي بعد حوالي ساعتين من وقوع الحادث.

ويذكر ان هذا الشارع يشهد منذ اندلاع الانتفاضة نشاطا ملحوظا في تنقلات الوحدات العسكرية التي تتنقل بين قلقيلية وطولكرم.

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة على خلفية النشاطات الاحتجاجية على المجازر الاخيرة

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تستمر حملة الاعتقالات في عرابة على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد المجزرة التي ارتكبت يوم «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون». وقد وصل عدد المعتقلين من عرابة الى (٥) شباب وقد اقتحمت الشرطة في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الاثنين الماضية بيت الشاب فؤاد صالح عاصلة لاعتقاله بحجة التحقيق معه. كذلك استدعت الشاب منير سعيد عاصلة للغرض نفسه والجدير بالذكر ان من بين المعتقلين الشاب رسلان علي سعدي البالغ من العمر ٢٦ سنة.

وقد استهجن اهالي عرابة اقدام الشرطة على اعتقال هذا الشاب المعروف لدى كل اهل عرابة والشرطة وضابط الاحداث في المنطقة انه شاب معتوه. وهذه ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها هذا الشاب.

حملة اعتقالات واستفزازات في قرية قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تشهد قرية قلنسوة هذه الايام حملة اعتقالات واستفزازات بوليسية على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة «ريشون» الرهيبة.

فقد جرى اعتقال الشاب مراد وردة، حيث اجبرته الشرطة على الحضور الى مركز شرطة الطيبة بعد ان اعتقلت شقيقه رهينة الى حين حضورة. هذا ومددت المحكمة اعتقاله، امس الاول الاحد، لمدة ١٥ يوما.

اما الشاب وليد عودة فقد اطلقت الشرطة سراحه ، امس الاول، بعد ان ثبتت براءته بشهادة صاحب العمل الذي يعمل لديه.

ومن جهة ثانية تقوم دوريات الشرطة بحركات استفزازية في شوارع القرية حيث تقوم بايقاف الشباب والتدقيق في بطاقات هوياتهم. وقامت يوم الجمعة الماضي باقتحام عرس الشاب رضا ناطور وحاولت مصادرة شريط الفيديو. وعندما رفض لعدم وجود امر من المحكمة بمصادرة الشريط جرى اعتقاله بصورة استفزازية. وفي وقت لاحق اضطرت الشرطة لاطلاق سراحه بعد اصراره على عدم مصادرة الشريط.

هذا وتثير هذه الاستفزازات غضب واستنكار اهالي قلنسوة.

معتقل الطيرة يواصل اعتقاله في المستشفى

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يواصل معتقل يوم الاضراب، ابن الطيرة، محمد خالد طه، فترة اعتقاله في مستشفى مئير في كفار سابا، بينما يحرس سريره شرطي.

وكان الشاب محمد خالد طه قد اعتقلته الشرطة على اثر المظاهرات الشعبية التي انفجرت في الطيرة وشارك فيها كل اهالي القرية على امتداد النهار والليل.

ويقول محمد لمراسلنا الذي زاره في المستشفى ان الشرطة وضعته في زنزانة وسلطت عليه هواء ذا رائحة متقلبة، مما اثار الصداع المزمن عنده، وحين مثل امام المحكمة لتجديد توقيفه (جددت المحكمة فترة توقيفه لمدة ١٠ ايام) انهار اثر تعرضه لنوبة صداع نقل على اثرها للمستشفى.

في رسالة الى وزير المعارف:

محاميد: رائحة الانتقام السياسي تفوح من اقالة المربي فرسان اغبارية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احتج النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، في رسالة بعث بها الى وزير المعارف على الاقالة التعسفية التي قامت بها بلدية ام الفحم بحق المربي فرسان اغبارية.

وطلب النائب محاميد بالغاء هذه الاقالة فورا واعادة المربي اغبارية الى عمله بشكل منتظم «لان رائحة الانتقام السياسي تفوح من هذه الاقالة».

هذا وارسلت نسختان من الرسالة الى رئيسة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشنا بابر، ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح.

المفاوضات بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة تبدأ بعد غد الخميس

●ممثلو النقابات المهنية يهددون باعلان الاضراب العام●

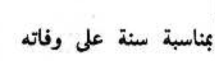
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ، بعد غد الخميس المفاوضات بين النقابات المهنية وبين المشرف على الاجور في وزارة المالية بشأن اتفاقيات الاجور الجديدة.

ويجتمع، في اليوم نفسه، ممثلو النقابات المهنية ولجان العمال لمناقشة مسألة اعلان الاضراب العام في الاقتصاد اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات حول الاجور.

ويطالب ممثلو النقابات المهنية ولجان العمال الحكومة ايضا بالتراجع عن الغاء الاعفاءات الضرائبيةالتي كان يحظى بها بعض العاملين.

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي رمزي خوري





بمناسبة سنة على وفاته

وذلك يوم السبت ١٩٩٠/٦/٢ الساعة الخامسة بعد الظهر. يبدأ التجمع للمسيرة في ساحة عبود بعكا القديمة الساعة ١٦،٤٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية ـ لجنة المراقبة المركزية ـ لجنة منطقة عكا

● المحامي رائق جرجورة: ليفنجر قاتل.. ولكن اعتقاله لم يدم حتى المحاكمة وبالتالي حكم عليه بالسجن (٥) اشهر فقط ● اين مسؤولية الشرطة في التسبب بكل هذه الصدامات؟! ● القاضي يؤجل اعطاء قراره النهائي حول تمديد اعتقال المتهمين حتى المحاكمة ●



● عدد من معتقلي الناصرة لدى جلبهم الى المحكمة، امس الاثنين. وتظهر، الى اليمين، بوابة المسكوبية التي اغلقتها الشرطة في وجه المواطنين، بهذه المناسبة!! (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب معتقلو احداث الناصرة (يوم الاضراب ـ ٥/٢١) بان يتم التعامل معهم بمساواة مثل اليهود بدل الاعتقال الانتقامي الذي تطالب به الشرطة.. «والى حين المحاكمة» لقاء اتهامات تعسفية وعشوائية.

وقال الاستاذ رائق جرجورة، باسم المعتقلين ومحامي الدفاع، امس الاثنين ، في محكمة الصلح في الناصرة: بصفتي مواطنا في اسرائيل من حقي ان تعاملني الشرطة والنيابة بدون تمييز. ففي الفترة الاخيرة ارتكب الراب موشيه ليفنجر جريمة قتل. فلم يوقف حتى المحاكمة. وصدر الحكم عليه بالسجن فقط خمسة اشهر. وبالمقابل، ما الذي فعله هؤلاء الشبان حتى تطلب النيابة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة؟!

وكانت الشرطة جلبت ١٥ شابا لغرض تمديد اعتقالهم مرفقة طلبها بلائحة اتهام مرتونية (اقرأ الخبر امس في «الاتحاد»). وحضر العشرات من الاهالي وقادة جبهة الناصرة الى المحكمة، الا ان الشرطة منعت الغالبية الساحقة من الحضور واخرجتهم من ساحة المسكوبية ثم اغلقت بوابتها (انظر الصورة).

وقد شارك في الجلسة من المحامين وساهم في الدفاع كل من الاساتذة عبيد زعبي، رائق جرجورة، نبيل حايك، توفيق ابو احمد عدنان حليحل، عادل شهاب، خالد زعبي، مصطفى لداوي ووليد خليلية.

وتكلم باسمهم الاستاذ جرجورة فقال: الشرطة تزعم انها تريد تمديد اعتقالهم لان خروجهم قد يؤدي الى العودة لقذف الحجارة واثارة القلاقل. ولكن هذا غير صحيح. فمن المعروف ان الناصرة هادئة ايضا في الاضرابات. وما حدث هو رد فعل على حدث غير عادي (يقصد مجزرة الورود في ريشون ليستون والمجازر التي تبعتها في الارض المحتلة). وحتى ذلك الرد، فقد جرى ليس كما تقول الشرطة. وللمعتقلين رأي معاكس في الموضوع. وهم يقولون ان ما جاء في بنود الاتهام بمعظمه تتحمل الشرطة مسؤولية وقوعه. ويتهمونها بالمسؤولية عن توتر الوضع.

واكد المحامي ان ما يوتر الاوضاع هو استمرار اعتقال هؤلاء. فوراءهم اطفال واهل وعائلات.

وشكك جرجورة في ادعاءات الشرطة ومصداقية ادلتها. فقال: ان الصور التي تقدمها النيابة وتستند اليها، ليست بالدليل الكافي. وهي تحتاج الى الفحص فيما اذا كانت صحيحة ودقيقة ام لا. والحديث عن احراق البنك، ايضا يثير عدة تساؤلات. فقد يكون الفاعل مدفوعا من طرف معين!!

هذا وقرر القاضي يتسحاق كوهين تأجيل اعلان قراره ٢٤ ساعة (صباح اليوم).

ومن الجدير ذكره ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة في الناصرة. فخلال يومي امس وامس الاول اعتقلت الشرطة كلا من: محمد سليم سليمان وجمال شحادة ونبيل ابو احمد ونايف سليم شحادة وجهاد عارضة وكمال طاطور (من الرينة). وجميع هؤلاء سيمثلون اليوم امام محكمة الصلح في الناصرة.

كذلك اعتقلت الشرطة ثلاثة فتيان جرى امس تمديد اعتقالهم لاربعة ايام في المحكمة.

الجبهة تؤكد دعمها لاضراب الاطباء

نفاع: الحكومة تقلب الموازين وتقتطع من ميزانيات الصحة لدعم الاحتلال والمستوطنات

● في دولة تعيش في هواء ملوث ومياه ملوثة يجب مضاعفة الميزانيات للصحة لكن الحكومة تفعل العكس ● معاناة الوسط العربي اقسى جراء سياسة التمييز ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتقد النائب محمد نفاع، امس الاثنين، السياسة الحكومية المشوهة «والتي تقلب الموازين ضد مصلحة الجمهور عند تحويل ميزانيات الصحة والعناية الطبية الى نفقات الاحتلال وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة».

جاء ذلك في اطار تقديمه الاقتراح المستعجل الى جدول الاعمال حول اضراب الاطباء في البلاد، اضافة الى اقتراحات حول الموضوع مقدمة من قبل كتل «مبام» و «الليكود» و «المعراخ» و «هتحيا».

واضاف النائب نفاع انه «في دولة تعيش في هواء ملوث ومياه ملوثة وتزداد فيها حوادث الطرق، توجد حاجة خاصة لمضاعفة ميزانيات الصحة، الا ان هذه الحكومة تتصرف تماما بالعكس».

وتطرق النائب نفاع الى الوضع المتدني للخدمات الصحية في الوسط العربي جراء سياسة التمييز العنصرية، التي تنتهجها الحكومة. وقال «في الناصرة لا يوجد اي مستشفى حكومي يرعى شؤون المواطنين وتقوم بهذا الامر المستشفيات الخاصة».

واشار النائب نفاع الى انه في بعض المناطق في الوسط العربي لا يكفي الوقت المخصص للاطباء لعلاج (٥٠٪) من المرضى العرب.

واكد نفاع تأييد كتلة الجبهة لنضال الاطباء العادل من اجل رفع اجورهم.

ومن جهته تساءل النائب حسين فارس (مبام) عن السبب الرئيسي «للنقص الخطير في القوى العاملة في المستشفيات الحكومية، وكذلك الاجور المتدنية التي لا تجذب اي مواطن للعمل فيها».

وتناوب النائبان غرشون شفاط (هتحيا)، وارئيل فاينشطاين (ليكود)، في انتقاد اضراب الاطباء «والذي يمس فقط بالمرضى». وحاول النائب فاينشطاين الادعاء بان السبب في كل هذه الفوضى هو توجه مؤسسة «كوبات حوليم» لاطبائها، والشذوذ في ميزانياتها.

ورد على الاقتراحات الوزير ايهود اولمرت (ليكود)،المكلف من قبل رئيس الحكومة برعاية قضايا وزارة الصحة، مدعيا بان اضراب الاطباء غير شرعي، ويهدم الخدمات الصحية في البلاد!!.

واتهم اولمرت بشكل غير مباشر، «المعراخ» برعاية الشؤون المالية لكوبات حوليم على حساب باقي المؤسسات. وقال «ان اي وزير صحة يتعامل مع «كوبات حوليم» على انها الجسم الصحي الوحيد في البلاد لا يقوم بواجبه الكامل امام الدولة».

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

يوما الجمعة والسبت (١ و ٦/٢):

لقاء فنانين اسرائيلي ـ فلسطيني من اجل السلام في «غفعات حبيبه»



● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تحت عنوان «غبول هشالوم» (حدود السلام)، يعقد يومي الجمعة والسبت القادمين، في «غفعات حبيبه» لقاء فنانين اسرائيلي ـ فلسطيني.

ويجري هذا اللقاء لتأكيد موقف الفنانين، ابناء الشعبين، المؤيد للسلام العادل القائم على اساس المبادىء التالية:

● الانسحاب من المناطق المحتلة ● التفاوض مع م.ت.ف ● اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● ضمان الحدود الآمنة والمتفق عليها.

ويتضمن برنامج اللقاء اقامة معارض نحت ورسوم وصور وعروض مسرحية وموسيقية وغنائية وندوات فنية وسياسية.

واهم هذه الندوات، التي ستقام يوم السبت، ندوة موضوعها «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» يديرها الكاتب سلمان ناطور ويشترك فيها كل من تمار غوجانسكي ود. غادي يتسيف ود. ماتي بيلد والبروفيسور يوحنان بيرس وشخصية فلسطينية.

ويجري كل هذا النشاط تحت رعاية مجلس شعبي مكون من اعضاء الكنيست توفيق طوبي ويائير تصبان ويوسي سريد ولوبا الياف والفنانة روت ديان واوري بيرنشطاين وجانيت اليعاد.

لانغر تزور المضربين عن الطعام في القدس المحتلة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ زارت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاثنين)، الشخصيات الفلسطينية المضربين عن الطعام في القدس المحتلة احتجاجا على مجازر «الاحد الاسود».

واعربت لانغر امام المضربين عن الطعام عن تضامنها معهم . واكدت ان الشعب الفلسطيني محروم من اية حماية ويجب الدفاع عنه وان «اضرابكم عن الطعام هو اسهام كبير وهام لايقاظ الرأي العام في البلاد وفي العالم ازاء هذا الواقع».

ذكرى السنة

آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا والبلاد والخارج يدعونكم للمشاركة باحياء ذكرى السنة لوفاة فقيدهم الغالي

رمزي بشارة خوري

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة ١٦،٤٥ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا القديمة (ساحة عبود).

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء.

بعد غد الخميس:

اضراب عام واغلاق كافة المستشفيات ومراكز «كوبات حوليم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت نقابة الاطباء القطرية في البلاد، صباح امس الاول (الاحد)، عن نزاع عمل ينفذ الاطباء بموجبه اضرابا انذاريا بعد غد الخميس لمدة ٢٤ ساعة، ستتعطل فيه جميع المرافق الصحية في البلاد بما فيها المستشفيات ومراكز كوبات حوليم التي ستغلق ابوابها ولن تستقبل الا ذوي الحالات المرضية الملحة.

وتجيء هذه الخطوة عشية انتهاء مدة العمل بموجب قانون «تقصير الدور» في المستشفيات الحكومية من دون سعي المشغلين الى ايجاد نظام بديل او الابقاء على نظام العمل القائم.

وتطالب نقابة الاطباء، ضمن ما تطالب به، بتوحيد شروط عمل جميع اطباء الدولة ومساواة اجورهم وفق اعلى دخل مدفوع للاطباء اليوم من دون المس بالمطالب التي حققت حتى الان في بعض القطاعات (اتفاقيات العمل بين كوبات حوليم والاطباء العاملين في مؤسساتها).

واكدت نقابة الاطباء ان الغاء نظام «تقصير الدور» بدءا من مطلع الشهر القادم، حسبما هو مزمع، من شأنه ان يمس باجور الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية. سيما وان نظام العمل هذا يمنحهم زيادة في رواتبهم تتراوح قيمتها بين ٦٥٠ الى الف شيكل شهريا، علما بان هذا النظام سيظل ساري المفعول في المستشفيات التابعة لكوبات حوليم.

وهذا ما حدا بالنقابة لان تعلن عن خطوتها الاحتجاجية الاتفة ما لم تستلم اشعارا من وزارتي الصحة والمالية حول الابقاء على الانظمة المتعامل بها واستمرار العمل بموجبها حتى موعد تنفيذ الاضراب.

«وفي حالة عدم تلقي رد ايجابي»، حذرت النقابة، «ستجتمع اللجنة المركزية يوم الخميس المقبل لبحث السبل الكفيلة بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية».

هذا، وعقب الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة، غابي زوهر، على قرار نقابة الاطباء بالقول: ان الوزارة تأمل ان تجري خلال الايام القليلة القادمة مفاوضات تنطوي على نتائج مرضية لجميع الاطراف.

تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار اعتقال الطالب جعفر فرح

● جامعة حيفا ـ لمراسلتنا ـ بمبادرة من لجنة الطلاب العرب وخلية «راتس» في جامعة حيفا اقيمت يوم امس الاثنين تظاهرة رفع شعارات احتجاجية على استمرار اعتقال الطالب الجامعي جعفر فرح، المعتقل على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت احتجاجا على مذبحة «ريشون لتسيون» يوم الاثنين الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات نددوا فيها باستمرار اعتقال الطالب جعفر فرح وطالبوا من خلالها الشرطة باطلاق سراحه. وتحدث الطالب مخلص حسان رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وشرح للطلاب عن كيفية اعتقال الطالب جعفر فرح واستمرار اعتقاله على ذمة التحقيق وتجاهل الشرطة الحقائق وطالب الشرطة باطلاق سراحه.

وخلال المظاهرة جرى جمع تواقيع على عريضة احتجاجية موجهة الى وزير الشرطة تطالب باطلاق سراح جعفر فرح والتحقيق في الشكوى التي قدمها عدد من الطلاب العرب ضد عدد من الطلاب اليهود اليمينيين.

ووقع على العريضة عدد كبير من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وكذلك من المحاضرين في الجامعة.

هذا وكان من المقرر ان تحضر الشرطة الطالب جعفر فرح الى المحكمة امس لكن ذلك تأجل الى صباح اليوم الثلاثاء.

قانون جديد لمكافحة التعيينات السياسية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست، أمس الإثنين، بالقراءة الثانية والثالثة إقتراح قانون يضع حدا للتعيينات السياسية في جهاز الخدمات العامة كان قدمه النائب أمنون روبنشطاين (شينوي).

ويفرض القانون الجديد أربعة قيود على مستخدمي الدولة وهي: أ ـ يمنع مستخدم الدولة في الدرجات الأربع العليا من أن يكون عضوا في مركز حزب. ب ـ يمنع مستخدم حكومي عضو في مركز حزب من الأحزاب من المشاركة في إنتخابات مركزه الداخلية لاختيار مندوبي الحزب إلى الكنيست أو إلى الحكومة أو إلى الهستدروت الصهيونية. ج ـ تلغى عضوية عضو في مركز حزب معين في حال تعيينه في منصب في القطاع الحكومي د ـ يمنع المستخدم الحكومي من العمل بالسياسة أو إجراء دعاية إنتخابية في مكان عمله أو من خلال إستخدام معدات تابعة للدائرة الحكومية التي يعمل فيها.

احتجاجاً على رسائل الفصل من العمل: اضراب انذاري لمدة ساعة في شركة «تديران»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ عمال شركة «تديران»، امس (الاثنين)، اضرابا انذاريا لمدة ساعة احتجاجا على رسائل الفصل من العمل الموجهة لمجموعة من العمال واعضاء لجان العمال.

ويطالب عمال «تديران» بالغاء هذه الرسالة وباستقالة المدير العام لمجمع «كور» الهستدروتي التابعة له الشركة، بيني غاؤون.

سلسلة من التعديلات في مجال العملة الأجنبية!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أعلن بنك إسرائيل عن سلسلة من التعديلات في مجال العملة الأجنبية بإتجاه إلغاء المراقبة على التعامل بهذه العملة. فتقرر أن يرفع المبلغ بالعملة الصعبة الذي يمكن أن يأخذه المسافر من البلاد وكذلك المبلغ المرسل إلى طالب قريب في الخارج، وستلغى الرقابة على الإستثمار في الخارج وتعدل سبل التوفير بالعملة الصعبة.

وبناء على التعديلات الجديدة يحق للمسافر إلى الخارج أن يأخذ معه ٣٠٠٠ دولار بدل ٢٠٠٠ حتى الآن. ورفع المبلغ الذي يمكن إرساله لدعم قريب في الخارج من ألف دولار إلى ألفي دولار ورفع المبلغ الذي يمكن إرساله إلى طالب يدرس في الخارج من ٥٠٠ دولار إلى ألف دولار. أما النازحون من البلاد فيسمح لهم الآن أخذ ٤ آلاف دولار معهم بدل ألفين حتى الآن.

تحقيق مخابراتي مع طالب ثانوي عضو في الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجرت شرطة شفاعمرو امس الاول الاحد (٥/٢٧) تحقيقا مع طالب في الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية (اسمه محفوظ في ملفات التحرير).

ودار التحقيق حول عضويته ونشاطه في الشبيبة الشيوعية وعن تنظيم الحزب الشيوعي وطرق نشاطه. هذا وقد دام التحقيق حوالي (٣) ساعات واجراه رجل من «الشين بيت». وفي بداية التحقيق شرح رجل المخابرات امام الطالب عن اهمية جهاز «المخابرات» وحفاظه على الامن وفائدته للمواطنين (!!). وطلب منه التعاون معهم محاولا ابتزازه بمساعدته في الدراسة!! ولكن الطالب رفض التعاون بابة معلومات وقال: «افضل الموت على التعاون مع قامعي شعبي».

هذا وامام اصرار ورفض الطالب للتعاون هدده المحقق باستدعائه ثانية للتحقيق واكد له انه مراقب كما وهدده بعدم افشاء معلومات عن الذي دار اثناء التحقيق!

غدا الاربعاء:

مباريات جولة الاختبار الرابعة

تجري، غدا الاربعاء، على ملعب هوعيل الخضيرة مباريات الجولة الرابعة للاختبار للصعود الى الدرجة الثانية. المباراة الاولى تجري في الساعة الواحدة بين هوعيل الفريديس وهوعيل عرعرة. وفي الساعة الثالثة تجري مباراة هوعيل طمرة مع مكابي نهريا. وتجري المباراة الثالثة في الساعة الخامسة بين مكابي كفركنا ومكابي طبريا.

اطلاق سراح سكرتير فرع الحزب ومراسل «الاتحاد» في رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ حسين العبرة ـ اطلقت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، سراح المعتقلين: علي ابو زايد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط، وسالم ابو مديغم، مراسل «الاتحاد» في المنطقة، على الرغم من طلب شرطة «اوفيكيم» بتمديد اعتقالهما بعشرة ايام اضافية بتهمة كتابة شعارات في البلدة (!!)، بعد اعتقال دام ثمانية ايام.

وكان مدعي الشرطة اعترض على اطلاق سراحهما وطالب المحكمة بتأجيل القرار لاتاحة الفرصة للشرطة للاستئناف الى المحكمة المركزية. وكان القاضي، يوسف رابي، قرر الافراج عن المعتقلين بعد ان اطلع على ملف التحقيق وبعد طلبه من مدعي الشرطة توضيح التهمة خطيا من اجل المحافظة على «السرية». ومع ذلك استجاب القاضي لطلب الشرطة وارجأ القرار الى الساعة (٣) من بعد ظهر امس. الا ان الشرطة افرجت عن المعتقلين دون ان تتقدم باستئناف الى المحكمة المركزية.

هذا، ورافع عن المعتقلين المحامي طلال العبرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٥/٢٩، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٤٢٤٩ ش.ج
● مارك المالي	١،٢٠٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٢٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩١١٧ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج